رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة ع... ذات رسا...

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الله معنا ...
والشيطان مع الادارة الاميركية

١٢ صفحة | الاثنين ١٣ صفر ١٤١١ هـ ٣ ايلول ١٩٩٠ م العدد ٧٣٩٦ | ATH - THAWRA, Monday, Sept, 3, 1990, NO, 7396 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الدكتور جورج حبش

تنديد عربي واسلامي متواصل بالغزو الاميركي للمنطقة

رسالة الى السيد الرئيس من الرئيس السوداني



بحث الاوضاع العربية الراهنة والتطورات في المنطقة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع العربية الراهنة والتطورات في المنطقة .



السيد الرئيس يستقبل مبعوث رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد الصادق بخيت المستشار الاعلامي للسيد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان . ونقل السيد الصادق بخيت الى السيد الرئيس صدام حسين رسالة خطية من اخيه عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في القطر السوداني الشقيق تخص العلاقات الثنائية الاخوية بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية والتطورات الراهنة في المنطقة . وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وسفير السودان في بغداد .

الحصاد المر للغزاة والعملاء

ايا تكن الذرائع والاغطية فان ما فعله خائن الحرمين الشريفين ونظام اسرته المتسلط على رقاب شعبنا في الجزيرة العربية . هو فتح ابواب نجد والحجاز لقوات الاحتلال والغزو الاميركي وهو تدنيس مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) بذلك الاحتلال الاميركي السافر .

وايا تكن الصفات التي تطلقها الابواق والاقلام العميلة والمعادية والمأجورة على ذلك النظام الخائن فان الحقيقة الثابتة التي حدثت بالفعل هي اقتراف خائن الحرمين لجريمة تمكين العدو الامبريالي الاميركي من احتلال الارض العربية . وهي جريمة تؤكد حقيقة الخونة اعداء الشعب مثلما تؤكد انتسابهم الى العدو الاجنبي الطامع وخروجهم عن صف الامة في اللحظات التاريخية الحاسمة من حياة امتنا المناضلة من اجل وجودها وحقوقها ودورها .

وفي كل يوم يمر يتعزز صمود الصف القومي المناضل . ويزداد قوة وتماسكا وصلابة على الحق فيما يزداد صف الاعداء والعملاء رعبا ومأزقا واذا كان العدو الامبريالي الاميركي يحاول التغلب على مأزقه باستجداء « الاسهامات » المالية وبفرض ارادته الغاشمة على مؤسسات الشرعية الدولية فان الخونة الصغار من رموز حكم خائن الحرمين يلجأون الى الكذب والتبرير والمناورة للهروب من ضغوط واحراج الرأي العام العربي الذي كشف حقيقة ذلك الحكم العميل .

وعندما يدعي وزير دفاع العائلة الحاكمة في نجد والحجاز انه [لن يسمح للقوات الاميركية باستخدام السعودية لغزو العراق] . فان مثل ذلك الادعاء لا يقنع احدا من العرب لاكثر من سبب لان قرار الاحتلال والعدوان هو قرار اميركي اتخذته الادارة الاميركية و تنفذه القوات البرية والبحرية والجوية الاميركية .. وان من يحدد الواجبات لتلك القوات هو البنتاغون وليس المملوك سلطان ولا نعتقد ان مواطنا عربيا واحدا يصدق ان ذلك المملوك «يأمر» البنتاغون او يقرر تحرك وواجبات القوات الاميركية وسواء اعترف حكم خائن الحرمين الشريفين ام انكر فان الطرف الذي يحدد اهداف الوجود العسكري الاميركي في نجد والحجاز هو الطرف الاميركي .. ولا نتصور لحظة ان القوات الاميركية في حالة انتظار لقرار من فهد او شقيقه سلطان . فالقوات الاميركية تحتل نجد والحجاز وتضع مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) تحت حرابها تنفيذا لخطة اميركية تستهدف اولا السيطرة على منابع النفط وتستهدف ايضا الاعتداء على العراق حتى تجرد العرب من اقتدارهم وقلعتهم .. هذه هي الخطة الاميركية وهي خطة قديمة معروفة وجدت طريقها للتنفيذ بالتواطؤ الكامل من خائن الحرمين الشريفين ونظام حكمه .

واذا كان المملوك سلطان يدري فتلك مصيبة .. وان كان لا يدري فالمصيبة اعظم .. رغم اننا على ثقة انه يدري وينفذ دورد دور العميل الصغير في هذا المخطط الامبريالي الذي حقق اول اهدافه الا وهو احتلال منابع النفط .. احتلال نجد والحجاز .

وثمة جانب اخر في تلك التصريحات المضحكة .. وهو الجانب الذي يؤكد سيادة حالة الخوف والذعر في اوساط نظام العائلة السعودية من اقتدار العراق وذراعه الرادعة الضاربة ولا تخرج تلك التصريحات عن دائرة المناورة والتضليل والتنصل من المشاركة في الجريمة . وهنا تتأكد فعالية الادانة الشعبية العربية للجريمة التي اقترفها نظام خائن الحرمين بحق العروبة والاسلام .

ولا نظن ان تصريحا مضحكا كهذا يكفي لتبرئة الخونة

البقية ص ١١

محرر الشؤون الدولية في « واع » يعقب على تصريحات تاتشر

العراق لايخشى العنجهية الفارغة والعقلية القديمة للادارة البريطانية

■ العجوز الشمطاء تاتشر فقدت توازنها النفسي وكشفت كراهيتها للبشر

تعقيبا على المقابلة التي اجرتها تاتشر مع شبكة التلفاز البريطاني المستقلة امس الاول قال معلق الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية ان الحمى التي اصابت العجوز الشمطاء تاتشر بعد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح للنساء والاطفال بالسفر جعلها تفقد توازنها النفسي وتطلق سهامها الطائشة .

واضاف ان تاتشر توهمت ان هذا الاسلوب من الكلام العالي يضيف لها اصواتا جديدة في حملتها الانتخابية القادمة التي لاشك في انها فاشلة حيث ان استطلاعات الرأي العام في بريطانيا تشير الى تدني شعبيتها بشكل لم يسبقها اليه رئيس وزراء سابق في بريطانيا .

وقال معلق الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية ان العراق لايخشى العنجهية الفارغة والعقلية القديمة للادارة البريطانية المبنية على التسلط والاستعمار القديم والاستهانة بارادة الشعوب

واكد ان صوت تاتشر المبحوح الذي يشبه عواء الكلاب لن يجعلنا نتردد في مسعانا الخير لامتلاك ناصية العلم والتقنية والتقدم والسير نحو ذرى المجد بما يعزز قدرة الامة العربية واحترام حياتها الحرة الكريمة .

البقية ص ١١

جاكسون :

سعيد بلقاء الرئيس صدام حسين

واشنطن ـ ٢ ـ واع : عاد الى واشنطن اليوم السيد جيسي جاكسون مرشح الرئاسة الاميركية السابق قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وكان في استقبال السيد جيسي جاكسون لدى وصوله الى مطار دالاس عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية والسفير العراقي في واشنطن .

واعرب السيد جاكسون في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته الغامرة بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما اعرب عن تفاؤله بانتهاء حالة التوتر في منطقة الخليج العربي .

وقد عاد على متن الطائرة التي اقلت مرشح الرئاسة الاميركية السابق عدد من الرعايا الاميركيين الذين امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح بعودتهم الى وطنهم .

تظاهرة امام البيت الابيض تندد بالتدخل الاميركي في الخليج العربي

■ هتافات تدعو ادارة بوش لسحب القوات الاميركية ..

■ لاننزف دما من اجل النفط .. الاشرار ليسوا في العراق

واشنطن ـ ٢ ـ واع . نظم ائتلاف منطقة واشنطن من اجل ايقاف التدخل الاميركي في الشرق الاوسط تظاهرة حاشدة امام البيت الابيض اليوم شارك فيها المئات من المواطنين الاميركان وابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة احتجاجا على التدخل العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي .

وهتف المتظاهرون هتافات تندد بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وتدعو ادارة بوش الى سحب القوات الاميركية من الخليج فيما رفعوا لافتات تقول . اسحبوا القوات الاميركية الان .. لاننزف دما من اجل النفط .. بوش هل انت رئيس ام دكتاتور عسكري .. الاشرار ليسوا في العراق ..

وصدر بيان عن الائتلاف طالب بالانسحاب الفوري والكلي وغير المشروط للقوات العسكرية الاميركية من منطقة الخليج وانهاء الحصار البحري ضد العراق وايقاف دعوة القوات الاحتياطية للجيش الاميركي .

واكد ان التصعيد العسكري الاميركي ماهو الامحاولة تقوم بها ادارة بوش لتحويل انظار الرأي العام الاميركي عن المصاعب الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الاميركي والمشاكل التي تواجه بوش جراء العجز في الميزانية والفضائح المالية والفساد الاداري ضمن ادارته

واضاف البيان ان الحكومة الاميركية قد انتهجت عبر تاريخها الطويل اسلوبا انتقائيا في التعامل مع مبدأ سيادة الدول . ففي العقد الماضي قامت الولايات المتحدة بغزو بنما وغرينادا وقصفت ليبيا بالطائرات وزودت قوات الكونترا في نيكاراغوا بالاسلحة ودعمت منظمة يونيتا في انغولا .. اضافة الى ذلك فقد ايدت الولايات المتحدة غزو (اسرائيل) للبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ .

واكد البيان ان هذه الاعمال تشكل بمجملها انتهاكات صارخة لميثاق الامم المتحدة .

واختتم الائتلاف بيانه بالتاكيد على ان نشر القوات الاميركية وغير الاميركية في منطقة الخليج يشكل استفزازا واضحا من شانه ان يهدد باندلاع حرب يمكن ان تستخدم فيها اسلحة نووية وكيمياوية .

اتصال هاتفي بين القذافي وبن علي

تونس ـ ٢ ـ واع : اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية واستعراض اخر التطورات في منطقة الخليج العربي .

العقيد القذافي :

نرفض المشاركة في تجويع شعب العراق

■ السفن العراقية ترسو في موانئنا لتحميل الاغذية والوقود مجانا

تونس ـ ٢ ـ رويتر : اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رفض بلاده لاي حظر على ارسال المواد الغذائية الى العراق .

وقال العقيد القذافي في خطاب له امس نشرت وكالة الانباء الليبية نصه اليوم ان ليبيا لن تفرض حظرا على ارسال شحنات الغذاء الى العراق .

واضاف ان من غير الممكن لليبيا ان تشارك في عمل يهدف الى تجويع الشعب والاطفال في العراق .

واشار الى ان ليبيا سمحت للسفن العراقية بالرسو في موانئها لتحميل اغذية ووقود مجانا .

واكد الرئيس الليبي ان الحصار المفروض على العراق تقوم بتنفيذه الولايات المتحدة التي تعمل باسم الامم المتحدة بدون تخويلها هذا الحق وقال ان هذا خطأ .

برافدا :

تفجر الحرب في منطقة الخليج يعرض العلاقات بين الشرق والغرب للخطر

موسكو ـ ٢ ـ رويتر : قالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم ان العلاقات بين الشرق والغرب من بين الاشياء التي ستتعرض للخطر في حالة تفجر صراع مسلح بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق .

واضافت الصحيفة انه مازال هناك امل يحتمل التوصل الى تسوية سلمية لمنع وقوع كارثة الحرب .

واشارت الى ان ضحايا مثل هذا العمل لن يكونوا الناس او مصافي النفط فحسب ولكنه شيء قد يبدو لاول وهلة انه اقل وضوحا ولكنه مهم للغاية وهو عملية تحسين العلاقات بين الشرق والغرب التي مازالت في مراحلها الاولى .

زعيم الظهران الديني يتصدى لحكم ال سعود ويفتي ضد الاميركيين

فهد يعرف قبل حكومته ان الاميركيين غزاة صليبيون يسببون كارثة لمجتمعنا

لندن ـ الثورة الدولية :

كتب سيمن فريمان مراسل الاندبندنت اللندنية في الظهران مايلي :

ظلت عملية «درع الصحراء» بعيدة عن الترحاب من قبل المواطنين في نجد والحجاز كما اكد ذلك زعيم ديني في مدينة الظهران مركز التجمع الغربي .

وقال الزعيم الديني سمير سليمان العمران الذي يؤم المصلين يوميا في الصلوات الخمس ان المواطنين يواجهون قوات الغزو الاميركي غير المرغوب فيها بالرفض في مدنهم .

واضاف الزعيم الديني انه ربما يتكلم بصراحة تامة . حيث ان كل مواطن يخشى الشرطة السرية لنظام ال سعود الذين يتعقبون كل شخص يثير اسئلة حول عمل الملك فهد باستدعاء القوات الاميركية .

واشار الزعيم الديني الى انه لايثق بالاميركيين . وتساءل من الذي كون (اسرائيل) ومن الذي ساعدها منذ عام ١٩٤٨ ؟ انهم الاميركان بكل تاكيد لذلك فانه غير سعيد ان يراهم هنا وان بقاءهم يشكل خطرا كبيرا على وجودنا .

وقال انه لايصدق الحملات الدعائية التي تقول ان القوات هذه هي متعددة الجنسية . وقال انها حملة صليبية متعددة الجنسية ضد العراق .

واضاف انها خدعة اميركية ـ صهيونية لاستعمار الخليج وتسهيل الامدادات النفطية لدول الغرب .

وقال كان واضحا للملك فهد ان لم يكن لحكومته بان وجود مثل هذه الاعداد الكبيرة من الاميركيين الذين يفتشون عن المخدرات والجعة والنساء سيسبب كارثة في المجتمع العربي المسلم هنا

وقال ان الاميركيين يريدون ان ياتوا هنا . وانهم سيبعون لفترة طويلة بغض النظر عما سيحدث .

واشار الزعيم الديني الى ان الاميركيين سيجلبون معهم الكحول والمخدرات والمحلات الاسلحية .

وانهم فعلا كسروا تقاليد المجتمع المسلم المحافظ هنا بضمهم النساء لقواتهم في مايسمى «درع الصحراء» ..

وقال السيد العمران انه سيواصل قوله هذا حتى وان كلفه ذلك حياته .

وتقول التقارير ان الجنود الاميركيين يدخلون بحذر المدن حاليا ولكن في وقت قريب او في مابعد سيعطون المزيد من الحرية

ويشير بعض المواطنين الى ان عائلة ال سعود الحاكمة تستخدم الاسلام لمواجهة خصومها ولكن ذلك مجرد نفاق ذلك لان الملك فهد نفسه عاش منغمسا بالملذات في شبابه .

اهالي الظهران :

مدينتنا تحولت الى وكر للمحرمات

مكة المكرمة ـ ٢ ـ واع . اكد العديد من ساكني مدينة الظهران في اراضي نجد والحجاز ان مدينتهم تحولت الى وكر لكل ما حرم الله .

وقالوا في رسالة وجهوها الى خائن الحرمين الشريفين وبثتها اذاعة مكة المكرمة من الحجاز ان المجندات الاميركيات يتجولن في المدينة بالسيارات نصف عاريات وفي ذلك جرح للكرامة والشرف حيث ان المرأة في الظهران شانها شان بقية اخواتها المسلمات تربت على التقاليد الاسلامية وترفض الاختلاط بمجندات بوش .

واضافوا انه بالرغم من ان المجندات يحملن شتى انواع الامراض ومنها الايدز ـ فانهن يشربن الخمر في سياراتهن التي تتجول بالشوارع والايتورعن عن اطلاق النكات على النساء العربيات لانهن يغطين وجوههن بالحجاب .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التأييد والمساندة لوقفة العراق الشجاعة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الطلبة العرب والمسلمين الدارسين في جمهورية الصين الشعبية عبروا فيها عن اعتزازهم بالوقفة التاريخية والشجاعة التي يقفها العراق ضد قوات الغزو الاميركية والصهيونية .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

نحن الطلبة العرب والمسلمين الدارسين في جمهورية الصين الشعبية نتابع بفخر واعتزاز الوقفة التاريخية والشجاعة التي يقفها العراق البطل تحت قيادتكم الرشيدة ضد الغزو الاميركي والامبريالي الشرس على منطقتنا العربية ويقدرون مواقفكم الشجاعة في الدفاع عن كرامة الانسان العربي وارضه وثرواته ويشدون على ايديكم وعلى ايدي جيشكم العراقي البطل ونعد انفسنا معكم في خندق واحد ودماءنا فداء لكم وللعراق البطل وتحت قيادتكم .. سيبقى العراق مدافعا قويا عن حقوق العرب .

سيروا على بركة الله ياقائد كل العرب قلوبنا معكم ويد الله معكم وتشملكم رعايته والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة وتقبلوا فائق التقدير .

كما ندد منتسبو المركز الدولي لخدمات المسلمين في دكا بتواجد القوات الاميركية الصهيونية في ارض المقدسات الاسلامية والتي تم استقدامها من قبل خائن الحرمين الشريفين .

واكدوا في برقية بعثوا بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه القوات الغازية التي ستلهبها حرارة شمس الجزيرة وستدفنها رمالها ستندحر بفضل صمود ابناء العراق وعدالة قضيتهم .

وجددوا وقوفهم مع العراق والاسهام في كل مامن شانه ان يحبط مخططات القوى الاستعمارية والصهيونية بالمنطقة .

وفي صنعاء ادانت تنظيمات سياسية يمنية التدخل الاجنبي في نجد والحجاز والخليج العربي مهبط الرسالات السماوية .

وابدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين استعدادها الكامل للدفاع عن العراق في معركة المواجهة الشاملة التي تستهدف الامة العربية والاسلامية واستعداد ملاكاتها لتنفيذ مهام التضحية والفداء في معركة المعارك العظيمة ليسجل التاريخ باحرف من نور ملحمة النصر للعرب والمسلمين من جديد .

ويذكر ان الاحزاب اليمنية الموقعة على البرقية هي الوحدوي الشعبي الناصري والبعث العربي الاشتراكي والاخوان المسلمين والتنظيم السبتمبري الديمقراطي وجبهة التصحيح الديمقراطي الوحدوي والجمهوري وجبهة قوى الوحدة اليمنية .

تظاهرات في نجد والحجاز والجزيرة العربية

ازدياد المعارضة الشعبية لسياسة خائن الحرمين الشريفين والوجود الاميركي الصهيوني الغربي

لندن - ٢ - واع : اكدت مصادر دبلوماسية في نجد والحجاز ازدياد المعارضة الجماهيرية لسياسة نظام خائن الحرمين الشريفين وللوجود الاميركي الصهيوني الغربي في الجزيرة العربية .

ونقلت مجلة الدستور عن المصادر قولها ان عدة تظاهرات صاخبة قد اندلعت في مناطق مختلفة من اراضي نجد والحجاز والجزيرة العربية تدين التدخل الاجنبي في المنطقة .

واشارت الى ان قوات امن ومرتزقة نظام خائن الحرمين الشريفين استخدمت الاسلحة النارية في قمع هذه التظاهرات .

ألبان صهيونية لقوات الغزو الاجنبي

نيقوسيا - ٢ - واع : اكدت مصادر استخبارية ان قيادة القوات الاميركية المنتشرة في الجزيرة والخليج العربي قد رفضت تزويد جنودها بالمواد الغذائية من الشركات والمصانع العربية في المنطقة واعتمدت شركة الالبان الصهيونية للقيام بهذه المهمة ..

وقالت ان هذا الاجراء يعكس خوف قيادة القوات الاميركية من العاملين في الشركات الغذائية العربية من ان يدس لهم العاملون فيها السم او اي شيء يلحق الضرر

البقية ص ١١

صحيفة الشعب الجزائرية :

شعبية الرئيس صدام حسين في الشارع العربي باتت تشكل مصدر قلق للاميركيين والعروش العربية

الجزائر -٢- واع اكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان بعض الحكام العرب وامراء الخليج منهم بشكل خاص باتوا اضحوكة الحاضر ومادة للسخرية والتندر تتلاعب بهم السياسة الاميركية كيفما تشاء ووفق متطلبات المصلحة الاميركية

واشارت الصحيفة في عددها اليوم الى ان بعض الحكام العرب باتوا مرعوبين من غضبة الجماهير العربية على عروشهم ولكن اميركا كانت اكثر تخوفا على مصالحها في المنطقة العربية من غضبة هذه الجماهير .

واكدت ان الشعبية التي يحظى بها السيد الرئيس صدام حسين في الشارع العربي اليوم باتت مصدر قلق للاميركيين وللعروش العربية التي ادركت عزلتها عن الجماهير وتخوفها .

البقية ص ١١

تحية لمبادرة القائد لتحقيق السلام الشامل من منتسبي شركة باكستانية عالمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من منتسبي شركة ويج العالمية الباكستانية باركوا فيها مبادرة سيادته بتحقيق السلام الشامل في المنطقة .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

نحن شركة ويج العالمية الباكستانية بجميع منتسبيها نبارك لكم وللشعب العراقي المبادرة القيمة باطلاق سراح كافة الاسرى الايرانيين لحل كافة المشاكل المعلقة وفتح صفحة جديدة مع الجانب الايراني والتي جاءت من منطلق انساني واسلامي .

نعاهدكم يا سيادة الرئيس بان نكون الجنود الاوفياء للدين والحق وتحت رايتكم المنصورة بالله حفظكم الله لخدمة امتكم وشعبكم العظيم .

عشتم قائدا للنصر والسلام والخزي والعار للامبريالية والاميركية وحلفائها ومن يقف معها والله اكبر والعزة للاسلام .

ع - شركة ويج العالمية الباكستانية
المدير المفوض
سيد علي نذر كاظمي

محرر الشؤون الدولية في «واع» يعلق على قرار فرض القيود على اجهزة الاعلام الفرنسية

الاجراء يكشف حجم الحقد الذي يضمره الغرب للعراق

الحكومة الفرنسية اكدت ضيقها بالحقائق وسعيها لخنق الرأي الحر

علق محرر الشؤون الدولية بوكالة الانباء العراقية على قرار الحكومة الفرنسية بفرض قيود على اجهزة الاعلام الفرنسية في ما يتعلق بالتقارير والاخبار الايجابية التي تنشرها هذه الاجهزة عن العراق واحداث منطقة الخليج العربي .

وقال ان هذا القرار الجائر الذي يحرم اجهزة الاعلام الفرنسية المرئية والمقروءة والمسموعة من حقها المشروع في ابراز الحقيقة كما هي وتناول مجريات الاحداث وتطوراتها في منطقة الخليج العربي لهو دليل اخر على ادعاءات الحكومة الفرنسية الزائفة وتشدقها بالديمقراطية وبانها المدافعة عن حرية التعبير والراي .

واضاف ان هذا الاجراء يكشف بشكل جلي حجم الحقد الذي يضمره الغرب للعراق الابي وقائده الفذ

البقية ص ١١

الخونة يدافعون عن اسيادهم

موسكو -٢- واع : دافع عصمة عبدالمجيد وزير خارجية النظام المصري عن انتشار القوات الاميركية على اراضي نجد والحجاز .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان عصمة عبدالمجيد اصر خلال لقائه الاخير مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو على تثبيت فكرة ان القوات الاميركية جاءت بطلب من حكومة الرياض لدرء الخطر المحدق بها على حد تعبيره .

البقية ص ١١

وفد الحزب يلتقي بعدد من الشخصيات السويسرية

بيرن -٢- واع : عقد الرفيق عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب اجتماعا في العاصمة السويسرية بيرن مع عدد من البرلمانيين والصحفيين وممثلي الاحزاب والمنظمات غير الحكومية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب .

وحضر الاجتماع كل من جورج ديكن رئيس حزب بوخ السويسري والدكتور ميد فيرز النائب في البرلمان الاتحادي السويسري وهانس هيمان ممثل الصليب

البقية ص ١١

معركة لا تتداخل فيها الخنادق

مايجري الان في المنطقة العربية يعيد في جانب منه ، ذلك الصراع المحتدم بين المخطط الاميركي الصهيوني والمشروع العربي القومي ، رغم ان المؤامرة التي نشهد في الوقت الراهن واحدا من اخطر فصولها بدخول اللاعبين الكبار مباشرة والعودة الى مرحلة الاحتلال المباشر للارض العربية والسيطرة على ثرواتها ، ماعادت تحسب حسابا للعملاء الصغار من الحكام العرب او تمنحهم هامشا للتغطية او التبرير .

لقد اصبحت العلاقة بين المخطط الاميركي الصهيوني وهؤلاء الحكام علاقة السيد بالعبد ، وليس لهم الا تنفيذ المهمات التي توكل اليهم ، مهما كانت تلك المهمات ومهما تضمنت الاذلال والاستصغار .

ويتسابق هؤلاء الحكام لارضاء اصحاب القرار في المشروع الاميركي الصهيوني ويعودون الى كل صفحاته لتاكيد ادوارهم فيها وتنفيذ مالم يكن في استطاعتهم تنفيذه من قبل والثار من العوامل والقوى والرموز التي وقفت سدا دون الامعان في الخيانة وقطع الطريق عليهم وعليها .

واذا كان كامب ديفيد بسياساته واهدافه هو احدى صفحات المخطط الاميركي الصهيوني ، فان قمة بغداد ١٩٧٨ باهدافها وماتمخض عنها كانت تجسيدا لارادة المشروع العربي القومي ومايمثله من موقف نضالي اصيل ، ولذلك فان السياسة الرسمية المصرية ، بصفحاتها الدبلوماسية والاعلامية والعسكرية ، تعود بصورة مكشوفة ووقحة الى ماحاولت ان تتظاهر بانه ارث ساداتي مفروض عليها . وحاول العرب المخلصون الذين يكنون الحب لمصر الشعب والعروبة ، ابعادها عن قيود كامب ديفيد وتخفيف وطاتها عليها . وفي الوقت ذاته تستحضر السياسة الرسمية المصرية كل احقادها على قمة بغداد ١٩٧٨ وتواجهها بخزين ضغينتها ، وتسيء الى قراراتها والى قوى الامة العربية التي كانت وراء نجاحها .

ان اصحاب قرار الغزو العسكري الاميركي ، لم يستاذنوا احدا من العملاء الصغار في ما اقدموا عليه ، ولم يتعاملوا معهم كشركاء لهم راي . لذا تصرف العملاء الصغار على مبدأ ملكيين اكثر من الملك ، واحرقوا كل السفن ماعدا السفينة التي تشدهم الى المخطط الاميركي الصهيوني . وماعاد في حساباتهم الا ارضاء اعداء الامة . فالسياسة الرسمية المصرية تحاول ان تحقق للكيان الصهيوني مافشلت في تحقيقه بالامس ، وان تؤكد عدم غيابها عن ساحة التاثير عربيا . ليس لمصلحة مصر او شعب مصر او دور مصر ولكن لتظهر بمظهر القادر على مواصلة مابداته في كامب ديفيد ، وانها قادرة على تعريبه وفك الحصار الذي فرضته قمة بغداد عليه .

ان مايطلق عليه سدنة كامب ديفيد ، سياسة القمع والترهيب التي سادت اجواء القمة المذكورة ، وهي في الواقع ارادة الامة العربية التي عبر عنها المخلصون من القادة العرب وانصاع لها اصحاب المواقف المزدوجة هي التي تحاول السياسة الرسمية المصرية في الوقت الحاضر ، ان تعيد ترتيب اوراقها وان تستعيد لكامب ديفيد اولئك الحكام الذين كانوا معه في السر غير انهم وكعادتهم لايمتلكون شجاعة المواجهة ، وكعادتهم ايضا لم يجدوا غير الازدواجية يختبئون وراءها .

اما وقد هجم المخطط الاميركي - الصهيوني بكل القوة والوقاحة التي يمتلك ، وماعادت الازدواجية ممكنة ، اذ تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وانتهى كل تداخل بين اهل الايمان واهل الكفر ، ولم يترك الكبير لعملائه الصغار فرصة للمناورة فمن حق السياسة الرسمية المصرية ان تستعيد علنا ماكانت تعده حصتها من الحكام العرب . غير ان هذه الاستعادة لاتعني شيئا في ميزان القوى ، فالذين عادوا علنا الى كامب ديفيد ، هم الذين كانوا معه سرا ، وكانوا معه في الموقف والتوجه والسياسات . والذين فتحوا الابواب لقوات الغزو الاميركي وباعوا شرفهم ومستقبلهم وسمعتهم لن يترددوا في التحالف العلني مع الكيان الصهيوني والتخلي عن كل مايمت الى القضية الفلسطينية بصلة .

وسواء اعلنوا ذلك ام لم يعلنوه . فهاهم يبداون مسيرتهم العلنية باتجاهه . ورغم النصيحة الاميركية في ان تظل (اسرائيل) في الظل من جريمة غزو الاراضي العربية المقدسة . الا ان خائن الحرمين الشريفين ومن معه من الكفار يقتربون اكثر فاكثر من كامب ديفيد بكامل اهدافه . بعد ان فقدوا هامش المناورة والازدواجية .

ومايبدو في صالح المخطط الاميركي - الصهيوني هو في الواقع لصالح المشروع العربي القومي . اذ انتهى تقريبا ذلك التداخل بين الخنادق واصبحت المعركة شديدة الوضوح . بين المشروع العربي القومي ممثلا بجماهير الامة العربية وقواها الوطنية المؤمنة وقادتها المخلصين وبين المخطط الاميركي - الصهيوني الممثل بالولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني وحلفائهما وعملائهما اما وقد سقطت اخر اوراق التوت عن الرموز العربية لهذا المخطط . بعد ان مارست علنا مهمات العملاء واصطفت حيث اراد اعداء الامة ، في وقت يتصاعد فيه الغضب العربي ويتهيا ابناء الامة لمواجهة شاملة شعارها النصر او النصر فان العصف العربي الاتي باذن الله وارادة المضحين الشرفاء من ابناء الامة سياتي على كل مرتكزات المخطط الاميركي الصهيوني وجميع ممثليه .

ان سدنة كامب ديفيد ، وهم يتوهمون ان المرحلة الراهنة تؤهلهم لتنفيذ مافشلوا في تنفيذه من قبل ، ينسون او يتناسون ان الزمن العربي قد تغير وماعاد لهم ولامثالهم اي مكان فيه .

الثورة

هذا الخبر

عمان -٢- واع : اطلقت عائلة اردنية اسم السيد الرئيس صدام حسين على طفلها البكر الذي راى النور يوم الخميس الماضي .

وقال والد الطفل عبدالرزاق رزق الله خليفات من اهالي مدينة المفرق في الاردن ان تسمية طفله جاءت تيمنا بالقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين الذي انار الدرب لجماهير امتنا العربية واخذ بيدها الى ذرى المجد والعلى .

اذاعة صنعاء :

موقف العراق البطولي كشف الوجوه الزائفة

صنعاء -٢- واع : اكدت اذاعة صنعاء ان موقف العراق البطولي بوجه القوى الامبريالية الصهيونية كشف الكثير من الوجوه الزائفة وقلب ترتيب الاوراق التي هيئت لصالح الخندق الاستعماري وعملائه في المنطقة .

وقالت الاذاعة في تعليق لها اليوم ان الموقف العراقي اعاد الى المواطن العربي ثقته والشعور بالمقدرة على امتلاك مقومات التصدي والدفاع عن الكرامة والمقدسات .

وشددت الاذاعة على ان المخطط الاستعماري الغربي الذي استعان بوسائل اعلامية وثقافية من داخل الوطن العربي استهدف خدمة المصالح والمخططات الامبريالية والصهيونية العالمية وحماية الانظمة الهشة التي لاتثق بنفسها ولا في شعوبها او جيوشها .

اقتصاديون غربيون :

الولايات المتحدة امام اخطر ازماتها الاقتصادية

■ سناتور اميركي : استجداء الاموال جعل من جنودنا مرتزقة

واشنطن -٢- رويتر : قال محللون واقتصاديون انه ربما يكون بمقدور الولايات المتحدة ان تحرك قواتها واساطيلها وتستعرض عضلاتها لكن تحركاتها للحصول على معونات اقتصادية تظهر انها لم تعد المصرف المعهود .

واشاروا الى ان الولايات المتحدة التي تعاني من عجز ضخم في الميزانية تقوم باستجداء الاموال من دول العالم لتغطية تكاليف نشر قواتها في الخليج .

وقال المستشار السياسي الدولي كريستوفر والين لشبكة كيبل نيوز : هذه غلطتنا نحن فلو لم نكن في مثل هذه الحالة المالية السيئة لما كنا استجدينا حوالي ملياري دولار .

ويعلق ديفيد هيل كبير الاقتصاديين بمؤسسة كيمبر للخدمات المالية : تاتي حملة الخليج في وقت تواجه فيه الحكومة الاميركية اخطر ازمة مالية منذ الكساد الكبير .

وترزح الميزانية الحكومية حتى قبل احداث المنطقة تحت وطاة تفجر في عمليات الاقتراض لانقاذ المؤسسات الادخارية ومؤسسات الاقراض .

وقال الاقتصاديون انه بالاضافة الى ارتفاع نفقات الدفاع فان الحكومة تواجه انخفاضا في الاموال التي توفرها الضرائب وقالوا ان الاقتصاد في طريقه الى الركود .

وقال هيل ان بقاء القوات الاميركية في الخليج لاشهر سيرفع العجز في الميزانية الاميركية خلال السنة التي ستبدا في الاول من تشرين الاول بحدود ٣٠٠ مليار دولار واشار الى ان هذا يساوي تقريبا ضعفي العجز في السنة المالية الماضية .

واوضح هيل انه على الرغم من ان الاقتصاد الاميركي قد شهد اكثر من عجز ضخم فان هذه ستكون المرة الاولى التي سيتعين عليه فيها ان

البقية ص ١١

اذاعة مكة المكرمة :

موقف خائن الحرمين طعن الكرامة العربية في الصميم

مكة المكرمة -٢- واع : تساءل معلق اذاعة مكة المكرمة باي وجه سيواجه خائن الحرمين الشريفين ربه وعائلته وشعبه والانسانية وهو الذي اختار لقب (خادم الحرمين) وفضله على لقب الملك .. ثم فعل كل الذي فعله .

وقال في تعليق له التقط اليوم ماذا سيقول خائن الحرمين الشريفين للناس وكيف سيقنعهم بالموقف الشائن الذي اتخذه باستقدام القوات الاميركية والاجنبية للعدوان على العراق وتدنيس مقدسات المسلمين في مكة والمدينة بل ماذا سيقول العرب المسلمون للمسلمين من غير العرب بعد ان تكون مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت حراب الاجانب .

واضاف المعلق .. يقينا ان الكرامة العربية طعنت في الصميم نتيجة هذا الموقف وان المسلمين من غير العرب وخاصة الحجاج منهم سينظرون بالم ومرارة الى موقف خائن الحرمين الشريفين العميل لان الارض التي كانت مهبط الوحي ومنبت الرسالة التي شعت نورا وهداية لكل البشرية فتحها الخائن فهد لتدنسها اقدام الاجانب من الاميركان وغيرهم .

واكد المعلق ان الشعب العربي في الحجاز ونجد لايمكن ان يغفر للخائن سلوكه المنحرف .. داعيا اهالي نجد والحجاز والاحساء الى الثورة للاطاحة بالمجرم خائن الحرمين الشريفين ونظامه الفاسد .

العدوان الاميركي وتكاليفه المضاعفة

ان تكاليف الغزو العسكري الاميركي لاراضي نجد والحجاز ستتضاعف بشكل حاد في حال اللجوء الى الحرب والعدوان على العراق .. وهذا مايتفق بشانه خبراء الاقتصاد والاميركيون منهم بوجه خاص .

واذا كان الرئيس الاميركي بوش سيرسل في الايام المقبلة وزيري الخارجية والمالية في جولة جبابة تشمل اسيا واوربا والخليج ، في محاولة للحصول على مزيد من الاموال اللازمة لدعم انتشار القوات الاميركية ، وقوات «الكلاب الصغار» على حد تعبير ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق في الجزيرة العربية والخليج العربي ، فانه يواجه صعوبات جديدة في تامين هذه الاموال التي تصل في ضوء التقديرات الاولى الى ثلاثة وعشرين مليار دولار .

وبينما يعترف بوش ان العجز في الميزانية الاميركية يزداد سوءا ، وانه سيصل مع نهاية هذا العام الى (٢٥٠) مليار دولار ، ويطالب الشعب الاميركي ان يقتصد في النفقات . فان حلفاءه يترددون في دفع المليارات الكثيرة التي يؤثر اقتطاعها من ميزانيات بلدانهم على اوضاعهم الاقتصادية التي لاتخلو من المشاكل ، والازمات والمظاهر المرضية .

والسؤال هنا هو : كم هي الاموال التي ستتطلبها عملية الحرب والعدوان على العراق ..؟ ومن اين سياتي بوش بهذه الاموال والحال على ماهو عليه ..؟

ان مبلغ الـ (٢٣) مليارا . والذي لم يستطع الرئيس الاميركي بوش جمعه حتى الان ، للانفاق على احتلال القوات الاميركية لاراضي نجد والحجاز ، سيبدو متواضعا ازاء الارقام الفلكية التي ستنفق في حالة الحرب والعدوان على العراق . واذا ماضرب هذا المبلغ في عشرة فان نسبة المبالغة في الرقم الناتج لن تكون ملموسة .

اذن .. من اين سياتي بوش بهذه الاموال الطائلة ؟ وهل سيجد امامه غير عائدات النفط العربي التي اكتنزها شيوخ السوء في الجزيرة العربية والخليج العربي في مصارف الولايات المتحدة واوربا وغيرها ، وهي العائدات التي حرمت منها الامة العربية لكي لاتكون مصدر قوة لها في النضال ضد التخلف وضد الكيان الصهيوني العنصري .

الثورة

اتساع الازمة الاقتصادية في اميركا ..

الشركات تبدأ بطرد عمالها وتخفيض انتاجها

الولايات المتحدة - خاص .

اعلنت كبريات الشركات الاميركية لصناعة السيارات انها ستفصل اعدادا كبيرة من عمالها وستخفض حجم الانتاج بسبب الازمة الاقتصادية التي نجمت عن التدخل الاميركي في الخليج .

وقال متحدث باسم شركة جنرال موتورز ان حوالي ٤٢٠٠ من عمالها سوف يطردون ابتداء من الاول من الشهر الحالي مشيرا الى ان عددا محدودا من هؤلاء العمال سيبقى لغرض اغلاق الخطوط الانتاجية .

واكد المتحدث ان الشركة قلصت انتاجها بعد التدخل العسكري الاميركي وذلك لشعورها بعدم الامان في شحن منتجاتها الى اسواق الشرق الاوسط ولارتفاع مبالغ التامين على النقل والشحن .

وفي الخصوص نفسه اعلنت شركة كرايسلر الاميركية امس انها ستفصل ٦٠٠ من العاملين فيها بسبب المشاكل الاقتصادية الحالية في الولايات المتحدة .

وقالت الشركة انه سيتم الغاء بعض خطوط الانتاج .

وكانت الشركة المذكورة وثلاث شركات اخرى للسيارات قد اعلنت عن الغاء خطط انتاج ٥٦ الف سيارة للفصل الاخير من هذا العام بسبب الاوضاع الاقتصادية .

في غضون ذلك اعلنت شركة (اي بي ام) الاميركية لصناعة الكومبيوتر انها سترفع اسعار منتوجاتها منذ مطلع العام القادم وذلك انسجاما مع ارتفاع نسبة التضخم التي بدات تتوضح اثارها على الاقتصاد الاميركي .

في استطلاع للرأي الفرنسي :

التفاوض الطريق السليم لحل ازمة الخليج

باريس - ٢ - ا ف ب : افاد استطلاع للراي اجرته القناة الاولى في التلفاز الفرنسي ان غالبية الفرنسيين يعارضون الحل العسكري في ازمة الخليج ويعدونه مجازفة ستؤدي الى كارثة كبيرة بشرية واقتصادية .

وافاد الاستطلاع ان الفرنسيين يعدون ان التدخل في الخليج سيؤدي الى مصاعب اقتصادية دائمة للدول الغربية .

واكد الاستطلاع الذي قام به معهد (ب ف ا) ان الغالبية تعتقد ان التفاوض هو الطريق السليم لحل ازمة الخليج .

صحفي فنزويلي :

العراق يمثل روح الامة العربية

كاراكاس -٢- واع : قال الصحفي والسياسي الفنزويلي المعروف دومينغو البيرتو وانهيل ان العراق اثبت للعالم اجمع انه قادر على انتزاع حقوقه والتصدي للتهديدات الامبريالية ومخططاتها في المنطقة .

وشدد في مقال نشرته صحيفة اولتماس نوتيسياس على ان العراق يمثل روح الامة العربية لذلك قامت الولايات المتحدة بنشر قواتها بصورة لم يسبق لها مثيل في منطقة الخليج العربي بهدف قتل تلك الروح .

تعليمات للجنود الاميركان

لاتنزع ثيابك .. لاتلعب بالثعابين

الجزائر - خاص .

- لاتنزع ثيابك مهما بلغت درجة الحرارة .
- لاتلعب بالثعابين .
- انفض ثيابك وحذاءك وجواربك قبل ارتدائها .

هذه بعض النصائح الموجهة الى الجنود الاميركيين التي جمعت في دليل وزع عليهم يهدف الى وقاية القوات الاميركية الموجودة في نجد والحجاز من الحوادث التي قد يتعرضون لها بسبب عدم معرفتهم للطبيعة البيئية والاجتماعية هناك .

البقية ص ١١

تظاهرة احتجاج امام مبنى السفارة الاميركية في لندن ..

شخصيات سياسية بريطانية من احزاب المعارضة تشارك في التظاهرة

لندن -٢- واع : شارك عدد من الشخصيات السياسية البريطانية تنتمي الى احزاب المعارضة اليوم في تظاهرة امام مبنى السفارة الاميركية في لندن احتجاجا على الوجود العسكري الغربي في منطقة الخليج العربي ومااقد يسببه من اندلاع حرب مدمرة .

وبدا التجمع في منطقة تمبل ومنها الى ساحة كروفنر حيث السفارة الاميركية مرورا بمنطقة امباكمانت .

ووزع العمال الاشتراكيون اليساريون بيانا خلال التظاهرة تحت شعار .. الولايات المتحدة وبريطانيا .. اخرجا من الخليج .. واوقفا الاندفاع نحو الحرب .

واكد البيان الذي وزعه المتظاهرون ، ان الامبريالية الاميركية المدعومة من قبل خادمتها المطيعة تاتشر تقوم بتحشيد اكبر تجمع عسكري في العالم منذ الحرب الفيتنامية ، ويكلف هذا التواجد ملايين الجنيهات الاسترلينية كل يوم ويعرض حياة المواطنين الى الخطر .

جريمة جديدة لسلطات فهد

لندن -٢- واع : ذكرت مجلة الدستور في عددها الاخير الصادر في لندن ان قوات خائن الحرمين الشريفين اطلقت النار على حافلة تقل عددا من المواطنين السودانيين .

وقالت المجلة ان هذه الجريمة اسفرت عن مقتل واصابة عدد منهم بجروح خطيرة .

وتاتي هذه الجريمة ضمن الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات فهد العميلة ضد رعايا الاقطار العربية التي استنكرت الغزو الصهيوني للاراضي العربية المقدسة واعربت عن تاييدها للعراق في تصديه لهذا الغزو .

جماهيرنا في العالم تواصل تأييدها ومساندتها لمواقف العراق

صدام حسين محرر العالم الاسلامي من قوى البغي والعدوان

العواصم - ٢ - واع : تواصل المنظمات والهيئات والاتحادات المهنية والمواطنون العراقيون والعرب في العديد من العواصم العربية والعالمية تأكيد تاييدهم للعراق لتصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة التي تستهدف الامة العربية وارادته الحرة المستقلة .

واكدوا في تظاهرات وتجمعات ومهرجانات نظمت لمساندة العراق استعدادهم للدفاع عن العراق وتحرير المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز من دنس القوات الامريكية والصهيونية .

ففي كراجي اعلن الدكتور عبد الرزاق اسكندر رئيس جامعة العلوم الاسلامية في باكستان وعدد من اساتذة الجامعة ورجال الدين فيها وقوفهم بحزم الى جانب العراق تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين والجهاد ضد الغزو الصليبي للاماكن الاسلامية المقدسة .

واستنكروا استقدام خائن الحرمين الشريفين لقوى البغي والفجور الى ارض المسلمين في نجد والحجاز .

وقال السيد محمد جمشير اقبال مدير مدرسة النبوية الباكستانية وامام وخطيب جامع معاذ بن جبل ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو القائد العربي والمنقذ الوحيد للعرب والمسلمين واعلن الولاء المطلق للعراق الذي سيحرر العالم الاسلامي من قوى البغي والعدوان .

واعلن رئيس منظمة جيش الصحابة في السند بباكستان تاييد المنظمة الكامل لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والجهاد ضد الغزو الامريكي والهجمة الصليبية الجديدة الحاقدة .

وندد بخائن الحرمين الشريفين الذي استقدم القوات الاستعمارية والصليبية الى موطن الرسول الاعظم (ص) ودعا المسلمين الى الجهاد ضد القوات الاجنبية في نجد والحجاز .

وفي كاليفورنيا اقامت الجالية العراقية والعربية مهرجانا خطابيا تاييدا للعراق في مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية وادانة التدخل الامريكي في الشرق الاوسط .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في واشنطن ان المهرجان تخلله عدد من الخطب والقصائد القاها ممثلو منظمات سياسية واجتماعية وحزبية عربية في الولاية اكدوا فيها دعم الجالية العربية اللامحدود للعراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين في التصدي للتهديدات الامبريالية والحفاظ على وحدة الامة العربية وكرامتها .

البقية ص ١١

ماذا وراء هذا الموقف البريطاني؟

اية قراءة متانية لموقف الحكومة البريطانية وتصريحات رئيستها ووزير خارجيتها ، واخرها المقابلة التي اجرتها تاتشر مع شبكة التلفاز البريطاني المستقلة ، تجاه مايسمى بازمة الخليج تؤكد على نحو لايقبل الشك ان هذه الحكومة التي كانت امبراطورية في يوم من الايام وماعادت كذلك ، هي الاشد حماسة وتشنجا واصرارا من بين حلفاء اميركا الاوربيين على اعتماد الخيار العسكري ضد العراق والحاق الاذى بشعبه ، بل يصح القول ان تاتشر وهيرد لايقلان عدوانية وطيشا عن بوش نفسه .

بالطبع لهذا الموقف البريطاني دوافعه وخلفياته التاريخية والسياسية التي لاتخفى على اي متتبع لتاريخ بريطانيا الاستعماري في المنطقة العربية ، لاسيما منطقة الخليج وسياسة التجزئة التي مارستها واستخدمتها الكيانات المصطنعة التي اوجدتها لضمان نفوذها ومصالحها الاستعمارية البغيضة .

وفي مقدمة هذه الدوافع ان موقف بريطانيا هذا يجسد احقادا تاريخية دفينة على العراق وشعبه تمتد الى ماقبل سبعين سنة .. فقد وجه الشعب العراقي اقسى واعنف الصفعات السياسية لبريطانيا في ثورة العشرين وثورة ١٩٤١ وفي ثورتي تموز عام ١٩٥٨ و تموز عام ١٩٦٨ وفي معركة تاميم النفط عام ١٩٧٢ .. وهكذا فان الحكومة البريطانية تعد هذه المعركة ضد العراق معركتها هي قبل الولايات المتحدة للانتقام من العراق الذي مرغ وجهها في وحل الهزيمة في اكثر من معركة .

وقد فقدت حكومة بريطانيا العجوز صوابها جراء عودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) في وحدة اندماجية ابدية ، لانها هي التي جزأت بلادنا اساسا واقامت لخدمتها من آل صباح كيانا هشا مصطنعا واعطته استقلالا مزيفا لكي تجعل منه ركيزة لتآمرها وعدوانها وساحة لنهب وسرقة ثروات شعبنا .

وتنطلق بريطانيا في موقفها الارعن هذا من حقيقة انها تتصرف في سياستها الخارجية كتابع ذليل لاميركا . وقد قطعت شوطا بعيدا في هذه التبعية الى الحد الذي راحت فيه تلوم الحلفاء الاوربيين الاخرين وتنتقدهم وتتهمهم بالفتور في مواقفهم !

وليس بعيدا عن هذه الدوافع ، ان بريطانيا التي كانت عظمى قبل ان تهزم في معركة السويس ، ثم تحولت بفعل هزيمتها التاريخية تلك الى دولة عادية ، تماما تستحث الولايات المتحدة على الاسراع في توجيه ضربة عسكرية للعراق لانها تخشى ، بحكم تجربتها الغضب الجماهيري العربي الذي بدأ يحتدم على امتداد الساحة العربية ، هذا الغضب الذي كان احد عوامل هزيمتها وهزيمة حليفتيها فرنسا و (اسرائيل) في تلك المعركة القومية الخالدة . فضلا عن سقوط رئيسها في حينه ايضا .

يبقى بعد هذا كله ان نقول ان بريطانيا التي انسحبت من المنطقة مطلع السبعينات من هذا القرن قد تتصور ان مشاركتها واندفاعها في هذه (الازمة) تتيح لها استعادة الدور الذي اضاعته في المنطقة ، والحصول على فتات من المكاسب التي تتوهم ان اميركا ستجنيها من افتعالها لهذه الازمة !

يبقى الامر الثابت والمؤكد ان تاتشر لم تعتبر ولم تتعظ من تجربة سلفها ايدن .. والا لما انتهجت هذه السياسة الطائشة .

«الثـــورة»

تظاهرات تأييد لمواقف العراق في عواصم عالمية

احراق اعلام اميركية ودمى لبوش

نيودلهي -٢- واع : تظاهرت حشود كبيرة من المسلمين عقب صلاة الجمعة امس بالمسجد الجامع بالعاصمة الهندية احتجاجا على التواجد الاميركي والاوربي الغربي في منطقة الخليج العربي .

وهتف المتظاهرون ضد الولايات المتحدة الاميركية منادين بالوحدة العربية الشاملة لمجابهة التحديات الامبريالية الاستعمارية .

كما احرق المتظاهرون دمية للرئيس بوش والعلم الاميركي وطالبوا بانسحاب القوات الاميركية الغازية من اراضي نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية .

فتحية من شعب العراق الابي لمسلمي الهند لموقفهم المشرف في مساندة العراق .

وفي اسلام اباد اعلنت اعداد غفيرة من النسوة الباكستانيات تطوعهن الى جانب صفوف القوات العراقية واعلن الجهاد في سبيل محاربة اعداء الاسلام ومنع الكافرين من تدنيس مكة المكرمة والمدينة المنورة ارض الرسول العظيم محمد (ص) .

واكدن خلال تدفقهن الى مبنى السفارة العراقية في اسلام اباد عزمهن على اخراج اخر جندي اميركي وصهيوني من الاراضي العربية المقدسة في اراضي نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية .

وفي الارجنتين نظمت الاحزاب اليسارية تظاهرات حاشدة توجهت نحو قصر الرئاسة مؤكدة مساندتها للعراق في تصديه للتواجد الاميركي والاجنبي في منطقة الخليج العربي بهدف السيطرة على منابع النفط .

وشجبت تظاهرات اخرى توجهت نحو مبنى البرلمان الارجنتيني استقدام القوات الاميركية والصهيونية الى الحجاز ونجد وفرض الاجراءات الاقتصادية ضد العراق .

البقية ص ١١

وجبة جديدة من الاسرى

الاعزاء تصل الى ارض الوطن

وصلت الى ارض الوطن عصر امس الوجبة ٢٠ من الاسرى العراقيين العائدين الى احضان العراق .

وعند ترجلهم من الحافلات التي اقلتهم الى الاراضي العراقية في منطقة المنذرية انحنوا بخشوع واجلال ليقبلوا ارض العراق الطاهرة بينما انهمرت دموعهم لتعبر عن مشاعر الفرح والحنين .

وابتهل الاسرى العائدون الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمد في عمره لمبادرته الانسانية النبيلة التي اعادتهم الى احضان الوطن اعزاء مكرمين .

وجرى للاسرى العائدين استقبال رسمي وشعبي حافل شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين الذين اصطفوا على جانبي الطريق التي مرت بها قوافل العائدين وهم ينثرون الزهور والحلوى احتفاء بعودتهم .

من جهة اخرى جرى عصر امس تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الماضي .

اعفاء المراسلات الاحتجاجية من رسوم البريد

اعلن السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات عن اعفاء جميع المراسلات الاحتجاجية من رسوم البريد ابتداء من اليوم .

وقال السيد وزير النقل والمواصلات في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء ياتي تدعيما لنضال شعبنا العراقي العظيم وصرخته المدوية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني والاجراءات التعسفية التي اتخذتها الدول الاستعمارية ضد عراقنا الحبيب .

مؤتمر شعبي عربي لنصرة العراق

عمان - مكتب «الثـورة» .

تنعقد في عمان منتصف الشهر الحالي اعمال مؤتمر قوى الشعب العربي .

وقال المهندس اسماعيل بريويش نقيب المهندسين الاردنيين ورئيس اللجنة الادارية للمؤتمر انه قد تم تشكيل لجان اعلامية ومالية وادارية للمؤتمر الذي دعا الى عقده التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني .

واضاف المهندس بريويش ان المؤتمر سيناقش عدة اوراق عمل تتعلق بالظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية وسبل دعم العراق في مواجهة الحملة العسكرية والاعلامية والحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة ودول حلف الناتو ضده .

واوضح بان الدعوات قد وزعت من قبل اللجنة التحضيرية المنبثقة عن التجمع القومي الى جميع القوى السياسية العربية والمنظمات والاتحادات والنقابات العربية للحضور والمشاركة في اعمال المؤتمر .

الكيان الصهيوني وازمة الخليج

عبد الرحيم عمر - عمان

كانت المرة الاولى التي فكر فيها الصهيونيون بضرب العراق ، في وقت مبكر من الحرب العالمية الاولى . ففي ذلك الوقت وبينما كان فريق من الصهاينة الاوائل يطوف عواصم اوربا بحثا عن الدعم وبحثا عن الوطن الذي يوافق المجتمع الدولي على ان يكون وطنا لليهود تقدمت الحركة الصهيونية بعرض خلاصته ان يقوم تزامبلدور احد قادتها بجمع جيش من الصهاينة الروس تعداده مئة الف رجل وان يتوجه من الحدود الروسية جنوبا فيحتل العراق ثم يتوجه شرقا الى الاردن الى فلسطين ويعلنها وطنا قوميا لليهود الراغبين في الهجرة اليها من انحاء العالم المختلفة ولم يوافق الحلفاء على الخطة ولم يكتب لها النجاح .

واكثر من ذلك فان الحركة الصهيونية لم تعط العراق اهتماما كبيرا في العقدين الاول والثاني اللذين تليا مؤتمر بال بل انها صبت معظم اهتمامها على مصر منذ البداية . وقد صادفت نجاحا كبيرا في هذا الموضوع تمثل في ظهور . المجله الصهيونية كاول مجله صهيونية في المنطقة وكان رئيس تحريرها هو يوسف كاسترو .

اما بعد قيام دولة (اسرائيل) فقد اصبحت المساعي الصهيونية لعزل مصر عن العالم العربي مساعي مكثفة وحرصت (اسرائيل) ان تكون مصر اول الدول العربية التي تعقد معها اتفاقية الهدنه في رودس ١٩٤٩ ثم تلتها بقية الدول العربية المجاورة لفلسطين ومنذ ذلك التاريخ اصبحت النظرية الصهيونية تقوم على المحاولة الدائمة لتحييد مصر سياسيا . واذا كان لابد من الحرب والحرب مع مصر اولا ثم الالتفات الى بقية الجبهات مع العرب وظل ذلك هو الحال الى ان نجحت (اسرائيل) باخراج النظام المصري من الصف العربي بموجب اتفاقيات كامب دافيد ومعاهدة الصلح المنفرد التي لاتزال السلطة في مصر ملتزمة بها حتى هذه الساعة وعلى الرغم من ان الجيش العراقي قد شارك ببسالة في كل الحروب العربية (الاسرائيلية) . فان تدخله ١٩٧٣ في حرب تشرين كان حاسما على الجبهة السورية ذلك التدخل الذي املى على (اسرائيل) قبول قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ في جلسة عقدتها الوزارة (الاسرائيلية) في السادسة صباحا واعلنت فيها وقف الحرب بموجب ذلك القرار . وفي الحال كان على حكومة غولدا مئير .. رئيسة وزرائهم انذاك ان تقف امام الكنيست وتجيب على اسئلة اعضائه خصوصا وان قيادة جيشهم كانت قد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان جيشها اضحى على بعد سبعة كيلومترات عن دمشق . كما قامت طائرات العدو (الاسرائيلي) باسقاط منشورات على دمشق والقرى المجاورة لها شرحت فيها تعليمات الاستسلام من رفع الاعلام البيض على المنازل الى وضع الاسلحة امام المنازل الى التزام البقاء داخل المنازل بانتظار التعليمات الى التحذير من المساس باليهود السوريين وحين وقف دايان ليفسر هذا التحول قال (انهم العراقيون فقد دخلت قواتهم غير المتعبة الى ساحة القتال ودحرتنا عن دمشق ثمانية كيلومترات اخرى وكان علينا ان نوافق على وقف اطلاق النار) .

ومنذ ذلك الوقت اصبحت مراقبة (اسرائيل) لقوة العراق شديدة ولم يكن عدوانها على مفاعل تموز سنة ١٩٨١ الا تعبيرا عن مخاوفها من قوة العراق كما ان مشاركتها في الفضيحة التي عرفت باسم (ايران غيت) خلال الحرب مع ايران كانت ايضا محاولة اخرى لضرب قوة العراق .

لكن العراق ظل يشق طريقه نحو النصر ، ويعزز بناء قواته الدفاعية وفق احدث الاساليب العلمية والعسكرية ولم يكن بد من ان ينعكس انتصاره الباهر بعد ثماني سنوات شداد على مركزه العربي ومركزه الدولي وفي الحال بدات (اسرائيل) حربها السرية ضد علماء العراق ثم ضد مؤسسته العسكرية واستطاعت قبل استرجاع العراق لمحافظة الكويت ان تشكل جبهة اطلسية امبريالية صهيونية تعمل لمنع تطور العراق صناعيا وعلميا واخذت تهيىء الاجواء للعدوان على العراق لكن الوقت كان متاخرا فقد اصبح في يد العراق من اسلحة الردع ما جعل (اسرائيل) تحسب الف حساب قبل ان تقدم على خطوة هي بمثابة خطوة الانتحار .

بكل ذلك . كانت الصهيونية اول المحرضين على العراق منذ اللحظة التي اعلنت فيها الوحدة الاندماجية وعلى الرغم من ان بوش رئيس الولايات المتحدة حين اعلن الخبر اكد ان الولايات المتحدة لا تنظر في موضوع استخدام القوة العسكرية الا انه ما لبث ان تراجع تحت تاثير تاتشر وكيسنجر والحملة الاعلامية الصهيونية المسعورة التي اوقعت في روع المواطن الغربي بشكل عام والاميركي بشكل خاص ان العراق سيطر على نفط الخليج وان اقتصاد العالم اصبح تحت رحمة زعيمه صدام حسين الذي كانت اجهزة الاعلام الصهيونية منذ زمن بعيد تشن عليه اقسى الحملات .

وهكذا تعود الولايات المتحدة الى مشروعها القديم في السيطرة على النفط العربي وفي عصر الامبريالية والتراجع السوفيتي كان سهلا على قوى الامبريالية الاميركية ومن ورائها الصهيونية العالمية ان تؤلب جميع القوى المعادية ضد العراق .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :



التفاف الملايين حول العراق بداية عصر النهوض العربي

عمان -٢- واع : اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان وقوف العراق الشامخ بوجه الغطرسة الاميركية والتفاف الملايين من العرب حوله يعبر عن بداية عصر النهوض العربي الذي طال انتظاره وهو دعم جديد للانتفاضة الفلسطينية .

وقالت الجبهة في بيان سياسي اصدرته في عمان اليوم بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة الفلسطينية ان طوفان النهوض العربي قد بدا فعلا فتصدى العراق للغزو الاميركي الذي كان دافعا لهذا النهوض والذي اثار حفيظة واشنطن ودفعها الى استنفار حلف شمال الاطلسي لمحاصرة العراق .

واكد ان العراق ليس وحده المستهدف من الهجمة الاميركية وليست حماية شيوخ النفط هو ماتسعى اليه واشنطن بل ان هذا الغزو الاجنبي يريد قبل اي شيء اخر ضمان استمرار تدفق النفط العربي في الشريان الاميركي ومنع الشعب العربي من استخدامه سلاحا في سبيل الوصول الى حقوقه المسلوبة

واوضح البيان ان تصدي العراق للحيلولة دون تحقيق الاهداف الاميركية وصمود الاردن في وجه التهديدات الصهيونية يشكل مع الانتفاضة الفلسطينية وموقف منظمة التحرير الفلسطينية علامات مشرقة في طريق النهوض العربي .

وقالت الجبهة في بيانها ان مرور الف يوم على الانتفاضة في هذه الظروف التي تشهد نهوض في العراق والاردن وفلسطين والعديد من البلدان العربية الاخرى ينبغي ان يشكل حافزا مهما للعمل على بلورة العديد من المهام الوطنية التي لابد من توفيرها للتمكن من مواصلة المعركة المصيرية حتى نهايتها المظفرة .

ودعا البيان الى دعم الانتفاضة الفلسطينية بجميع الاشكال وتوفير مقومات استمرارها وتصاعدها وتوفير مقومات صمود الاردن في وجه المخاطر الامبريالية ومقاطعة المصالح الاميركية ودعم العراق في معركة الصمود القومي والتاكيد على ترابط الوضع في الخليج بازمة الشرق الاوسط انطلاقا من السلام والامن الذي لايمكن ان يتحقق طالما استمر الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية

صحيفة هولندية :

تصاعد مقاومة ابناء نجد والحجاز للوجود الاميركي

امستردام -٢- واع : اكدت صحيفة دي فيلت كرام الهولندية تصاعد مقاومة ابناء نجد والحجاز والجزيرة العربية للوجود الاميركي الغربي في المنطقة .

واشارت الصحيفة في مقال تحليلي تناول جوانب من المشاكل التي تواجه الوجود العسكري الاميركي الغربي في المنطقة الى ازدياد الاحتجاجات ضد تدنيس المقدسات الاسلامية وضد الممارسات الفاحشة للمجندات الاميركيات .

واضافت ان المجتمع الاسلامي المحافظ يرفض رفضا قاطعا قبول الظواهر

البقية ص ١٠

تجمع عمالي وجماهيري في مدينة مغربية لادانة الغزو الامبريالي الصهيوني

الرباط -٢- واع : عقدت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في مدينة الخميسات شرقي العاصمة الرباط اليوم الاحد تجمعا عماليا وجماهيريا عاما لادانة الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية

وذكرت الكونفدرالية في بيان اصدرته في الرباط اليوم انها ستشرح في التجمع المذكور مواقفها المبدئية من الغزو الاميركي والغربي للخليج العربي واراضينا المقدسة في نجد والحجاز واخطاره على امن واستقرار المنطقة واثاره في التحكم في ثرواتنا النفطية ودور ومهام الجماهير العربية في هذه المرحلة وللتعبير عن التضامن مع الشعب العراقي .

ويذكر ان الكونفدرالية الديمقراطية للشغل قد عقدت خلال الشهر الماضي تجمعات في مدن الدار البيضاء وفاس ومكناس ورزازات وبركان ووجدة وسيدي قاسم والحسيمة المغربية عبر خلالها ابناء الشعب المغربي الشقيق عن استنكارهم للغزو الاميركي والغربي للخليج ولاراضينا المقدسة في نجد والحجاز وتضامنهم مع شعب العراق في معركة التصدي ضد العدوان الاميركي والصهيوني ضد امتنا العربية .

في محاولة لاستجداء المساعدات ..

بطرس غالي : ازمة الخليج تكلفنا ملياري دولار سنويا

باريس -٢- رويتر : قال بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري ان ازمة الخليج تكلف مصر خسائر تصل الى نحو ملياري دولار في العام في صورة عائدات مفقودة

وقال غالي في حديث لصحيفة جورنال دو ديمانش عن الصعوبات الاقتصادية التي تتعرض لها مصر الان ان عودة مئات الالوف من المصريين العائدين الى مصر يحرم مصر من تحويلات يصل حجمها الى مليار دولار .

والمح غالي الى حاجة مصر الى مساعدات خارجية بقوله ان قلة عدد السفن التي تمر في قناة السويس ستكلف مصر ٤٠٠ مليون دولار اخرى في حين ان تقلص الانشطة السياحية سيقلل العائدات بنحو ٥٠٠ مليون دولار .

وكان نظام خائن الحرمين الشريفين والولايات المتحدة قد تعهدا بمنح مصر ٢٦٣ مليون دولار .

مسلحون يهاجمون مركزا للشرطة جنوبي تركيا

انقرة -٢- رويتر : قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان مسلحين هاجموا مركزا للشرطة في مدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا امس وادى الى مصرع اثنين من الشرطة واصابة اخر بجروح .

وقال جنكيز بولوت رئيس بلدية ديار بكر انه لم تعلن اية جماعة مسؤوليتها عن الحادث .

ادانة جزائرية للغزو الاميركي للمنطقة

الجزائر - خاص :

ادانت الحركة من اجل الديمقراطية (حركة بن بيلا) في الجزائر الغزو الاميركي لمنطقة الخليج العربي واهابت بالجماهير العربية على امتداد الوطن العربي العمل لافشال المخططات العدوانية ضد العراق وضد الامة العربية .

وقالت صحيفة البديل الناطقة باسم الحركة ان العرب مدعوون للوقوف الى جانب العراق بكل حزم وعزم لكي تجد الخلافات العربية حلا لها داخل الاسرة العربية وحدها من اجل خدمة المصالح العربية العليا للامة .

واضافت الصحيفة قائلة (ان ما نشاهده اليوم من حشد للقوات البرية والبحرية والجوية الاميركية والصهيونية والاطلسية ودق طبول الحرب في الخليج والتهديد بتحويل المنطقة الى نار ودمار ليمثل خطرا مباشرا على الوجود العربي نفسه .

واوضحت ان الولايات المتحدة الاميركية اعطت لنفسها دور الشرطي في العالم والتي لها سجل حافل بالتدخل ضد مصالح الشعوب في جميع مناطق المعمورة وخاصة ضد الشعب العربي في فلسطين تعبىء كل امكانياتها الى جانب الكيان الصهيوني لضرب الشعب العربي ضاربة بذلك عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي .. وهي تعبر من جديد بتدخلها في منطقة الخليج العربي نياتها العدوانية ضد مصالح العرب وضد مستقبلهم .

وخلصت الصحيفة الى القول ان الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر وعيا منها بخطورة التحدي ودقة الظرف تعد نفسها معباة للتصدي لهذا العدوان الغربي السافر على الامة العربية ومجندة للعمل من اجل دعم التضامن العربي لخدمة قضايا الامة المصيرية .

لجنة وحدة الشعوب الفنزويلية :

ندعو القوات الاميركية الى الانسحاب الفوري

الوضع في الخليج قضية عربية بحت

كاراكاس -٢- واع : اكدت لجنة وحدة الشعوب التي شكلها مجلس الشيوخ الفنزويلي ان الوضع في منطقة الخليج قضية عربية بحت يعتمد حلها على العرب فقط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في كراكاس ان اللجنة اكدت في اول بيان صحفي لها حول هذا الموضوع ان وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج وفوق الاراضي العربية لامبرر له . .

وشدد على ضرورة اخراج القوات الاميركية من المنطقة فورا .

وقالت ان اميركا تدعي انها تحدي الديمقراطية وتدافع عن الامراء العرب .. فمتى كان الامراء ديمقراطيين كي تدافع عنهم .

واضافت اللجنة ان الواقع اثبت ان الولايات المتحدة تدافع فقط عن مصالحها الخاصة لضمان وصول النفط اليها وباسعار منخفضة .

وقالت ان الولايات المتحدة انتهكت جميع الاعراف والقوانين الدولية للهيمنة على منابع النفط وخدمة مصالحها .

على الصعيد نفسه اكد السيد ادامس لاراساية الامين العام لتجمع احزاب اليسار في فنزويلا ان الولايات المتحدة تسعى الى اضعاف العراق لانه يمثل الروح الوطنية للامة العربية والعالم الثالث .

وشدد في مقال نشرته صحيفة اولتماس نوتيسياس تحت عنوان الايدي الاجنبية خارج الخليج

البقية ص ١١

صحيفة الاتحاد الاشتراكي :

الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة في القاهرة تكريس للتفرقة وتمزيق للصف العربي

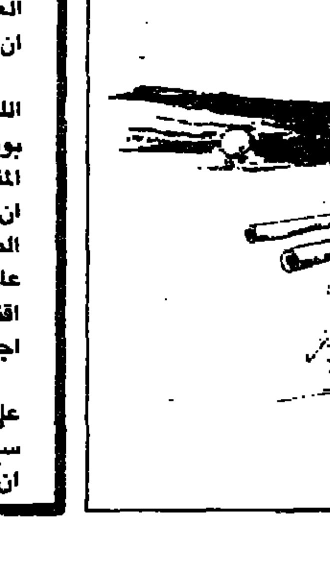
الرباط -٢- واع : اكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي لسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية في القاهرة سعى متعمدا لتكريس الفرقة والتمزق في الصف العربي .

وقالت في مقالها الافتتاحي امس ان دور الاجتماع لم يكن اقل من الدور الذي لعبه اجتماع القاهرة في تشتيت الصف العربي واعطاء القوات الاجنبية التزكية للتواجد المكثف بالمنطقة العربية .

واضافت الصحيفة المغربية ان هذا السلوك هو اول سابقة خطيرة من نوعها في الحقبة العربية المعاصرة .. اذ لم يسبق لهذا التواجد ان تم ووجد من بين الحكام العرب من يزكيه ويدافع عنه مثلما هو حاصل الان .

واكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي انه لم يكن هناك داع لعقد هذا الاجتماع الذي خلا جدول اعماله من البحث عن طريق لمعالجة الموقف في الخليج سلميا وفي اطار عربي ، مشددة القول على ان وزراء الخارجية العرب جميعا يدركون ان الشعب العربي يرفض وبشكل قاطع الغزو الاميركي والغربي للمنطقة .

واشارت الصحيفة الى ادراك الجماهير العربية لمغزى التواجد الاميركي والغربي في منطقة الخليج والجزيرة العربية وقالت ان الجماهير ليست من السذاجة بحيث تنطلي عليها خدعة ان القوات المتواجدة هي دولية او تصدق مزاعم من يقول بان الاستنجاد بالقوات الاميركية هو لحماية ارض نجد والحجاز





هكذا من الأصل

برقية تهنئة

[illegible] برقية تهنئة الى السيد [illegible] رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية [illegible] ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وفي ما يلي نص البرقية:

[illegible] مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية

[illegible] جمهورية فيتنام الاشتراكية يسعدنا [illegible] العراق وباسمنا شخصيا بالتمنيات [illegible] الصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي [illegible] وعلاقات الصداقة والتعاون [illegible] التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا [illegible]

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

[illegible] يستقبل اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب [illegible] اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة [illegible]

[illegible]

التصدي للامبريالية الاميركية وحلفائها الذين دنسوا الجزيرة العربية والخليج العربي بالتواطؤ مع خائن الحرمين الشريفين.

وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بدعم موقف العراق القومي واستعراض موقف الشعب العربي المؤيد للعراق في تصديه للهجمة الاستعمارية الشرسة.

واع

[illegible] الوطني [illegible] الاشتراكية

[illegible] احتفالا بالمناسبة

[illegible] والعلاقات [illegible] الاقتصادي [illegible] مراحل متطورة [illegible] وتوسيع آفاقها المستقبلية [illegible]

[illegible] تقرير المصير ومواجهة الهيمنة الامبريالية الاميركية التي تحاول ان تخضع الشعوب لارادتها الشريرة.

ثم القى السيد فام كواك باو السفير الفيتنامي المعتمد في بغداد كلمة اعرب فيها عن قلق الشعب الفيتنامي ازاء التدخل الاميركي وحلفائه في منطقة الخليج العربي معربا عن امله في ان تحل هذه الازمة سلميا وبالطرق السلمية في الاطار العربي.

واع

● برعاية السيد الرئيس القائد ●

جماهير محافظة بابل تحتفل بمهرجانها السنوي الثامن

بابل - من عايد محمد منصور:

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير المحافظة الثانية بابل مساء امس بمهرجانها السنوي الثامن.

واناب السيد الرئيس القائد الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب لحضور حفل افتتاح المهرجان.

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري القى بعدها ممثل السيد الرئيس القائد كلمة في ما يلي نصها:

ايتها الاخوات ايها الاخوة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

انه لشرف عظيم وسرور بالغ ان انقل لكم نيابة عن الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه تحياته واعتزازه بابناء بابل الحضارة التي تمتد جذورها الى عمق التاريخ عبر الاف السنين وهي تحتفل هذا اليوم بذكرى تتويج الملك البابلي نبوخذ نصر ملكا على مملكة بابل بعد ان وحد الاقاليم وجمع الشمل.

وما اشبه اليوم بالبارحة عندما يتوحد العراق مع نفسه ويعود الفرع الى الاصل والجزء الى الكل بوحدة اندماجية هي وحدة العراق والكويت التي وقف الاشرار وقوى البغي والعدوان ضدها مثلما وقفوا في تاريخ العراق القديم ضد وحدة مملكة بابل كما هم الاشرار دائما ففشل بذلك التآمر الامبريالي على العراق الذي كان لحكام الكويت السابقين دور في تنفيذه لتجويع ابناء العراق وتحطيم اقتصاده بتخفيض اسعار النفط وسرقة موارده.

ان هذه القوى الاستعمارية والباغية كان هدفها دوما تجزئة امتنا العربية الى دويلات وكيانات هزيلة ليسهل معها امتصاص خيراتها وسلب ارادتها.

واليوم تقف انكلترا واميركا (واسرائيل) وحلفاؤهم من الصهاينة والامبرياليين ضد عراقنا الصامد عراق الحضارة والمجد عراق القائد المناضل صدام حسين ينفثون سمومهم وكل احقادهم وذلك لما عرفوه عن العراق العظيم ودوره في بناء وحدة العرب والقضاء على الاستعمار والاستغلال واعادة حقوقنا المغتصبة في فلسطين واعادة توزيع ثروة الامة العربية لبناء حضارتها وصعودها سلم التقدم العلمي لتحتل مكانتها المرموقة بين امم العالم.

ولكن هيهات ان تطأ ارض العراق اقدام الغزاة وان تمس مسيرة الخير والتقدم فيه بسوء فشعب العراق الذي يقوده الفارس الشهم الشجاع صدام حسين المجرب في القتال يؤازره الخيرون من ابناء الامة العربية والاسلامية والاحرار في العالم قادر على ردع الغزاة وتحطيم جيوشهم ولن ترهبنا او تخيفنا اسلحتهم مهما كثرت فوسائل الردع كافية لتحطيمها ولتجعلها ان بدأت نارا تحرق في لهيبها الاشرار وعملاءهم في المنطقة وتحرق المصالح الاميركية والاستعمارية في مناطق اخرى من العالم..

فان ارادوها حربا صليبية فانا لها وعلى مسيرة اجدادنا ورجال امتنا سائرون وسيعرفون كيف يقاتل العراقيون عن تاريخهم ووطنهم فقد تسلقوا ذرى المجد وتحققت احلامهم واحلام اجدادهم في استعادة حقوقهم في ارضهم.. فليوفر بوش زعيم الامبريالية والعجوز تاتشر واتباعهما دماء ابنائهم وليحفظا مصالحهم الحقيقية قبل ان تحترق.

لهذه الاسباب واسباب اخرى تتعلق بمصالح الامبريالية الاميركية وحلفائها والسيطرة على منابع النفط ونهب ثروات العرب واعادة الاستعمار المباشر الى المنطقة وحماية « اسرائيل » من غضب الشعب العربي يتجمع الاشرار لتنفيذ مؤامرة اخرى على عراقكم العظيم لتحطيم عناصر القوة في الامة وسلب ارادتها.

ايتها الاخوات ايها الاخوة.

ان ارض نجد والحجاز التي اذلها العميل فهد فدنست اقدام الغزاة الصهاينة والاميركان بيت الله الحرام وقبر الرسول (ص) وجعل من المجندات الاميركيات حرسا لملكته فلبس بذلك ثوب الذل والعار الى الابد فهذه الارض المقدسة لم تدخلها القوات الاجنبية ولم تدنسها اقدام الغزاة منذ عهد ابرهة الذي انتقم الله منه ومن جيشه قبل ان يصل الكعبة.

وكما هزم جيش ابرهة الحبشي سيهزم العرب والمسلمون الجيش الاميركي والصهيوني وسيلعن التاريخ والاجيال القادمة العميل خائن الحرمين الشريفين كما يلعن لحد اليوم ابا رغال الخائن ويتصر القوم الوطنيين المناضلين المدافعين عن قيم الامة ومقدساتها جند القائد المنصور صدام حسين وكل الشرفاء والخيرين من ابناء امتنا العربية المجيدة والمسلمين في عموم المعمورة الذين وقفوا وقفة عز لشد ازر العراق وافشال المخططات الاستعمارية.

ايتها الاخوات ايها الاخوة.

اتمنى ليوم محافظتكم النجاح والتوفيق وارجو لكم كل خير وسؤدد في ظل راية قائد النصر والسلام الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وجرت بعد ذلك مسيرة المواكب الراجلة يتقدمها علم العراق وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد اعقبتها كراديس من حملة الرايات العربية عبر التاريخ ومقاتلو الجيش الشعبي وطلائع العراق المنتصر وفصائل الدفاع المدني ومواكب اخرى تمثل المنظمات المهنية والجماهير وهي تقدم الفعاليات الفنية التي تجسد اعتزاز جماهير المحافظة بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين.

وحضر حفل افتتاح المهرجان السيد كريم محمود الملا محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب وعدد من السادة المحافظين والرفاق امناء سر قيادات الفروع لمحافظات الفرات.

وكان السيد المحافظ قد القى في بداية الاحتفال كلمة قال فيها ان من دواعي الفخر والاعتزاز ان يقترن احتفالنا لهذا العام بعرس عودة الكويت الى حضرة الوطن العظيم معاهدا السيد الرئيس القائد باسم جماهير المحافظة على مواصلة العطاء اكثر من اجل ان يكون لبابل التاريخ والمجد حضور فاعل في سجل بناء العراق الجديد.

وتسلم الرفيق ممثل السيد الرئيس القائد في ختام المهرجان وثيقة عهد بالدم من ابناء المحافظة الى السيد الرئيس القائد يعاهدون فيها سيادته على بذل الارواح سخية من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية.

ورفعت الجماهير في ختام المهرجان برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها عهد الحب والوفاء المطلق بان يكونوا في خندق التضحية دفاعا عن العراق الابي.

وفي مايلي نص البرقية:

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم.

سيدي القائد

في زمن النصر والشموخ العربي الذي تحقق بوقفتكم الشجاعة الحكيمة في وجه مخططات الامبريالية والصهيونية والاذناب الصغار التي تستهدف النيل من كرامة الامة وحقها المشروع في الحرية والحياة الكريمة ومع اطلالة فجر عصر الامة الجديد وهي تبتهج بعودة الفرع الى الاصل وترسم بسواعد الرجال الشجعان خارطة العراق كما هي في التاريخ لا كما ارادها اعداء الامة في هذا الزمن المعطاء.

تحتفل المحافظة الثانية بابل بيومها السنوي وهي تهدر وفاء لكم سيدي القائد في ظل القائد صدام بابل ترفل بالنصر والسلام.

وفي يوم بابل يعاهدكم ابناؤها الغيارى عهد المحبة والوفاء والولاء المطلق بان يكونوا في خندق التضحية والفداء حد الشهادة دفاعا عن العراق العظيم ودفاعا عن الشرف العربي والارادة العربية الجديدة التي يجسدها موقفكم البطولي التاريخي في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية المحمومة وهم على يقين ثابت لايتزعزع بان خطوكم الواثق المؤزر بعون الله وبوحدة الشعب والتفاف كل ابناء الامة الغيارى حليفه النصر الاكيد.

وان مصير اعداء الامة ورموز التخاذل سيكون الانكفاء والخسران باذن الله.

سيبقى حب صدام زادنا الكبير الذي لاينضب وسيكتب التاريخ بان شعبا يقوده صدام هو الاجدر بالحياة.

ودمتم سيدي قائدا منصورا للنضال والله الموفق..

جماهير المحافظة الثانية - بابل

مليون و ٤٤٢ الف متطوع في بغداد للدفاع عن ارضنا المقدسة

بلغ عدد المتطوعين للدفاع عن ارضنا المقدسة في بغداد لغاية يوم (٨/٢٩) مليونا و (٤٤٢) الفا و (٤٦٣) متطوعا.

وتتوزع اعداد المتطوعين بواقع (٥٠١) الفا و (٨١٥) متطوعا في قيادة فرع صدام للحزب و (٤٥٢) الفا و (٦٥٣) في قيادة فرع سعد و (٢١١) الفا و (٥٤) في قيادة فرع خالد و (٢٢٣) الفا و (٢٤٧) في قيادة فرع ابو جعفر المنصور و (٢٤) الفا و (٩٨) متطوعا في قيادة فرع الامن القومي و (٢٢) الفا و (٥٦٧) في قيادة فرع الرشيد و سبعة الاف و (٢٩) في شعبة القائد المنتصر.

ويبلغ عدد المتطوعين للعمل الفدائي لغاية اليوم المذكور في الفروع التابعة لمكتب تنظيم بغداد للحزب (٤٦) الفا و (٨٦٦) متطوعا.

واع

خدمات علاجية للاسرى العائدين في ذي قار

[illegible]

ذي قار - مراسل « الثورة »

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تقديم اوسع الخدمات العلاجية والوقائية لابنائنا الاعزاء الاسرى تم في مديرية صحة محافظة ذي قار تشكيل لجان تتولى القيام بهذه المهمة وهي لجان الاستقبال والفحص والتنسيق والمتابعة.

وقال الدكتور راجح ثامر مدير عام صحة المحافظة بان الخدمات تتضمن فحوصات علاجية ووقائية ونفسية ومختبرية وشعاعية الى جانب المبيت في المستشفيات وتقديم الدواء مجانا مشيرا الى الجهود التي تبذلها الدائرة بهدف الوقوف على صحة الاسرى وتقديم الخدمات المطلوبة من جميع اقسام دائرة صحة المحافظة.

جماهير البصرة الباسلة تردد قسم الفداء للوطن العزيز وللقائد المنصور

رددت جماهير البصرة الباسلة بصوت واحد قسم الفداء للوطن العزيز وللقائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدة استعدادها للتصدي للمخططات الصهيونية والاميركية والذود عن حياض العراق العظيم.

ونددت الجماهير التي احتشدت بساحة الاحتفالات الكبرى لتحية الالاف من المتطوعين من مقاتلي الجيش الشعبي الذين انهوا معسكراتهم التدريبية على مختلف صنوف القتال بالاعمال الاجرامية لخائن الحرمين الشريفين الذي استقدم القوات الاميركية والصهيونية لتدنيس الاماكن المقدسة في نجد والحجاز.

وحيا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الجماهير المحتشدة والمقاتلين الذين نظم لهم استعراض عسكري مهيب تقدمه علم الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وردد مقاتلو الجيش الشعبي الاناشيد والاهازيج التي تغنت بحب القائد العظيم وبعودة الفرع الى الاصل.

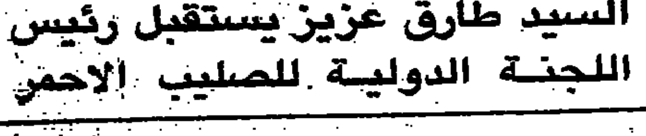
بعدها رددت الجماهير والاف المتطوعين قسم الفداء في التجمع الحاشد الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب.

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد في المثنى

المثنى - مراسل « الثورة »

ازاح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة تعبئة ووقود واستراحة المدينة المنورة.

واقيم احتفال في موقع ازاحة الستار حضره عدد من السادة رؤساء الدوائر المركزية وحشد من ابناء المحافظة الذين عبروا من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم للقائد الرمز الرئيس صدام حسين ووقوفهم خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن حياض الوطن الغالي والامة ضد العدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني.



السيد طارق عزيز يستقبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد كورنيليو سامارونا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يزور العراق حاليا

واكد السيد الوزير خلال المقابلة ضرورة تحمل الصليب الاحمر لمسؤولياته الانسانية بصورة مستقلة وبعيدا عن رغبات ومصالح بعض الدول التي تنتهج نهجا عدوانيا مدبرا ضد العراق وشعبه.

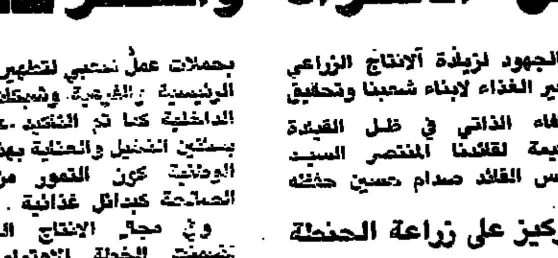
كما تم تناول موضوع تبادل الاسرى استنادا الى مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الى رئيس جمهورية ايران الاسلامية بتاريخ ١٤ / اب / ١٩٩٠ وتحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وضرورة ان يكون التبادل شاملا واطلاق سراح جميع الاسرى.

وحضر اللقاء السادة وكيل الوزارة ورئيسا دائرتي المنظمات والقانونية فيها والوفد المرافق لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

تجمع لمصوري العراق استنكارا للعدوان الاميركي

تنظم الجمعية العراقية للتصوير في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين تجمعا للمصورين الفوتوغرافيين لاعلان تطوعهم دفاعا عن العراق العظيم ووقوفهم رهن اشارة القائد الحبيب السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحباط اية محاولة عدوانية شريرة تستهدف امن وسيادة الوطن وكرامته وعزته وحدوده الشماء من زاخو حتى البصرة.

من اجل افشال مخطط الحصار الاقتصادي



اجراءات عديدة تتخذها وزارة الزراعة والري لاستغلال الاراضي الزراعية

ورفع نسبة التسليف مئة بالمئة للمستثمرين من الافراد والشركات الزراعية

[illegible] الارض [illegible] المعاناة [illegible] الوطن [illegible]

واليوم [illegible] الشيطان والغدر [illegible] خائن الحرمين [illegible] الكفر الغربية لاحتلال بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم [illegible] ونستعرض عضلاتها في منع [illegible] الخبز عن ابناء العراقيين [illegible] وتمنع شربة الحليب عن اطفالنا لتحد طاقتنا [illegible] نصرا مستقلا [illegible] الشعب العربي ومدافعا عن العروش الفاسدة.

مسؤولية كبيرة

ومثلما هي دعوة لكل من يملك شبرا من الارض ليزرعه فهي دعوة لكل الدوائر الزراعية ان تبحث عن كل البدائل المتاحة لاستغلال الارض العراقية وافشال مخطط الحصار الاقتصادي الذي فرضته القوى المعادية للعراق ولمعرفة ما اتخذته وزارة الزراعة والري في هذا الشان قال السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ان وزارة الزراعة والري وكافة العاملين في القطاع الزراعي من مزارعين وفلاحين يتحملون مسؤولية كبيرة في هذه الايام التاريخية التي يمر بها قطرنا المناضل من اجل افشال الحصار الاقتصادي الذي فرضته علينا الدول الاستعمارية وعلى راسها اميركا والصهيونية العالمية وعملاؤها من عبيد البترول من داخل وخارج الوطن العربي.

ونظرا لاهمية هذا القطاع ومسؤوليته في تامين الغذاء للشعب وانطلاقا من هذه الحقيقة ومن اجل تحقيق هذا الهدف السامي بادرت وزارة الزراعة والري الى اتخاذ اجراءات عديدة بهدف زيادة الانتاج وعقدت عدة اجتماعات وندوات مع العاملين في الحلقات الزراعية واتخذنا اجراءات عديدة منها التحول السريع لزراعة اكبر مساحة ممكنة من الاراضي الزراعية المتاحة حاليا وخلال الموسم الزراعي الشتوي القادم والعمل على توفير احتياجات هذه الزراعة من البذور الجيدة المحسنة والمصدقة وبما يكفي لها التي تعد اساس زيادة انتاجية الدونم الواحد وتاتي في مقدمة المحاصيل الحنطة والشعير والذرة الصفراء..

توفير المستلزمات الزراعية

كما عملت الوزارة وبسرعة على توفير احتياجات الزراعة من الاسمدة الكيمياوية المنتجة محليا والتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لايصالها الى المزارعين والفلاحين في اوقاتها المناسبة وتامين ارشادات استخداماتها وفق الاسس العلمية.

لجان بيطرية

ودرست الوزارة وضع الخزين المتوفر من الاعلاف لدى اصحاب مشاريع الدواجن لغرض برمجة توزيع الخزين من المواد الاولية بشكل عادل وحسب الحاجة الفعلية وايجاد البدائل المحلية للمواد المستوردة كما تقرر تشكيل لجان بيطرية للقيام بجولات ميدانية للتفتيش والتحري عن الامراض التي قد تصيب الحيوانات ومعالجتها قبل استفحالها. وطلبنا ايضا من اجهزة الارشاد الزراعي وفروع الزراعة والري في المحافظات القيام بحملات توعية مكثفة للعاملين في الزراعة لمضاعفة الجهود واستخدام الاساليب العلمية في الزراعة من تحضير الارض واستعمال الاسمدة والمبيدات والسقي بما يؤدي الى زيادة انتاجية الدونم الواحد وكذلك التوعية في مجال التربية المنزلية للدواجن من قبل الفلاحين والمواطنين للاسهام في زيادة الانتاج من البيض واللحم والاستفادة من الحديقة المنزلية لانتاج احتياجاتهم من محاصيل الخضر.

التوعية في استخدام المياه

كما طلبت الوزارة من الاجهزة الاروائية والزراعية والاتحادات الفلاحية في المحافظات العمل على التوعية في مجال استغلال المياه بشكل عقلاني ومنتظم وتوزيعها بعدالة والتاكيد على السقي الليلي لغرض الاستفادة من المتوفر منها في زيادة المساحات الزراعية والاستفادة من المكرمة الكبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في زيادة اسعار المحاصيل الزراعية والاهتمام بالنوعية وحماية المحاصيل من الافات وتوسيع الرقعة المخصصة للغلال الزراعية وبما يؤمن زيادة انتاج هذه المحاصيل الستراتيجية المتعلقة بالامن الغذائي لشعبنا.

واختتم السيد وزير الزراعة والري حديثه بالقول ان الوزارة جادة في تامين قوت الشعب وحمايته من التجويع الذي تلوح به الدوائر الامبريالية وستكون ارض العراق بساطا اخضر من الخير واملنا كبير بكافة العاملين في هذا القطاع الحيوي من موظفين ومزارعين وبما عرف عنهم من اصالة سيكونون بمستوى التحدي الذي يواجهه قطرنا من اجل افشال كل المخططات المعادية لتطلعاتنا الى غد مشرق وبذل كل الجهود لزيادة الانتاج الزراعي وتوفير الغذاء لابناء شعبنا وتحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل القيادة الحكيمة لقائدنا المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

التركيز على زراعة الحنطة

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بدوره عقد اجتماعا استثنائيا يوم ١٣ اب اقر خلاله خطة عمل استثنائية تواكب الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل لقطع الطرق امام تكالب قوى الشر والعمالة على قطرنا وفي مقدمتها اميركا وعن مفردات الخطة تحدث السيد سلجي زبير نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية قائلا ان المكتب التنفيذي اعتمد خطة متكاملة لاستثمار كامل الطاقات والموارد المتاحة من اجل زيادة الانتاج وتحسينه والاعتماد على الامكانات الذاتية وتتركز الخطة في مجال الانتاج النباتي على استغلال كافة الاراضي الزراعية واستثمارها بالشكل العلمي الصحيح وزراعة المحاصيل الزراعية الستراتيجية وخاصة الحبوب.

وجرى التركيز على زراعة الحنطة على حساب بعض المحاصيل الثانوية كالخضراوات وغيرها لاهمية هذا المحصول وكذلك عدم التوسع في زراعة محاصيل الاعلاف في الاراضي الصالحة لزراعة الحبوب والتركيز على انتاجية الدونم الواحد بما يحقق المردود الاعلى والاعتماد على البذور المحلية المتوفرة لدى الفلاحين وعدم استخدام بذور الحنطة كاعلاف للثروة الحيوانية والاستعانة باعلاف بديلة والاستفادة القصوى من المياه المتاحة وعدم هدرها واستخدام المضخات والسقي الليلي والقيام بحملات عمل شعبي لتطهير الجداول الرئيسية والفرعية وشبكات المبازل الداخلية كما تم التاكيد على ادامة بساتين النخيل والعناية بهذه الثروة الوطنية لكون التمور من المواد الصالحة كبدائل غذائية.

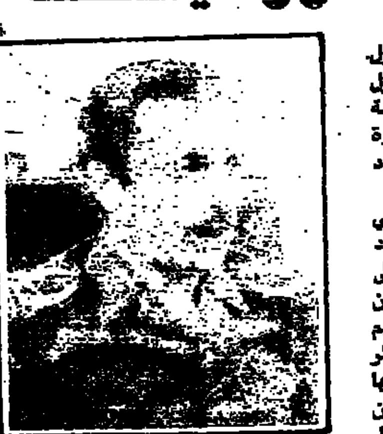
وفي مجال الانتاج الحيواني تضمنت الخطة الاهتمام باعداد الثروة الحيوانية والتاكيد على الفلاحين بتربية اعداد مناسبة من دجاج اللحم والبيض لسد حاجتهم والحد من عمليات الذبح الجائر للثروة الحيوانية وتقليل الهدر فيها اضافة الى الاهتمام وادامة المكائن الزراعية المتوفرة واستغلالها بالشكل الامثل لاسيما ونحن على ابواب الحملة الزراعية للموسم الشتوي.

من اجل زيادة الرقعة الزراعية

وفي ضوء توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار المحاصيل الزراعية كالحنطة والشعير والرز والذرة فان المصرف الزراعي قرر رفع نسبة التسليف للمزارعين الى مئة بالمئة وعن اثر هذا القرار التقينا بالسيد ضياء حبيب الخيون مدير عام المصرف فقال: ان من اهداف الاجراء زيادة الرقعة الزراعية للحبوب كالحنطة والشعير والرز اضافة الى المنتجات الصناعية كالذرة وفول الصويا وعباد الشمس والبطاطا حيث يدفع المصرف بموجب القرار اثمان البذور والاسمدة وتسوية الارض وبمعدل قدره ٢٥٠ الف دينار للافراد و٥٠٠ الف دينار لمشاريع الشركات الزراعية.

ومنحنا مديري الفروع صلاحية التسليف المباشر ورفعنا سقف الائتمان بمبلغ ٤٠ مليون دينار اضافة للتخصيص السابق وقدره ٦٥ مليون دينار ليكون المبلغ المخصص للتسليف ١٠٥ ملايين دينار وستكون حصة التجهيزات الزراعية الشتوية المتمثلة بالحنطة والشعير والذرة ٤٠ بالمئة من التخصيصات بهدف كسر طوق الاحتكار الاستعماري.

وفرض المصرف عقوبات على المخالفين والذين لايستخدمون السلف للاغراض المقررة لها حيث تسترد السلفة كاملة وبفائدة عقابية مقدارها ١٤ بالمئة وحرمانه من التسليف مرة اخرى، وبدورنا نهيب بكافة الاخوة المزارعين والفلاحين والشركات الزراعية ان تبذل اقصى الجهود لتكون ارضنا مزهرة ونملأ صوامع الحبوب غلالا ذهبية تشبع ابناء الشعب وتكسر طوق الاحتكارات التي تلوح بإذلالنا وتجويع شعبنا المناضل ولن تكون لهم هذه الامنية المريضة وشعبنا يحدو بركبه القائد الفذ صدام حسين حفظه الله.



السيد وزير الزراعة والري

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير كمال نعيم

العرب يقولون كلمتهم

والله زمان يا سلاحي..

إذاً وبعد ان عاد الجزء الى الكل تبين لنا ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تحضر معنا مؤتمراتنا !! ممثلة بشخص الرئيس حسني مبارك !!

خسارة يا مصر الكنانة. اين ذهبت مئات الالوف من ارواح الشهداء.. هؤلاء الذين استشهدوا وهم يحفرون القنال تحت نير الاجنبي وتنكيله هؤلاء الذين قضوا عطشا وجوعا وبردا وحرا من اجدادكم البواسل ؟-! ان نفس الذين قتلوهم يعبرون القنال الان ليقتلوا اشقاءكم العرب العراقيين ولكن هيهات.

(اين ذهبت تضحيات نسائكم واطفالكم وشيوخكم وشبابكم فداءا) لقرار تاميم القنال الذي اطلقه قائدكم الخالد جمال عبد الناصر.

بعد كل ذلك يا شعب مصر العظيم اصبحت قنال السويس رمز الكرامة العربية ونبراسها. تدنسها الان حاملات الطائرات الامبريالية وبوارجها وكاسحات الالغام. تعبرها لتقتل العرب وتسرق ثرواتهم وتدمر مستقبلهم ولكن هيهات.

ماذا حل بالسواعد التي حفرت السد العالي ثم رسخت بنيانه ؟-!

اترضون بذلك يا ابناء الرجولة والشمم والثورات الشريفة من عرابي الى زغلول الى ثورة ٢٣ يوليو وجمال عبد الناصر ؟!

كيف ترضون الان ان تدمر قرارات خاسرة كل ما صنعت ايديكم وما بنت ؟ اتذكرون يا ابناء شعب مصر العظيم اناشيدكم الوطنية القومية التي هزت مشاعر العرب والهبت حماستهم ؟ ! ابامر من رؤساء عصابات الهلهلانا والشتين يغير حكامكم سلامكم الوطني لانه يقول (والله زمان يا سلاحي اشتقت لك في كفاحي) ؟!

يا شعب مصر الكنانة

لقد استبدل حكامكم بعد عبد الناصر سلاحكم ببقايا القروش والملاليم. وكل ذلك باسم السلام !! ابدا والف لا يا شعب مصر انه الاستسلام ولا ريب انكم تتذكرون ما قال قائدكم الذي احنى له حكام العالم رؤوسهم وشوهوه لكم حكامكم من بعده لقد قال عبد الناصر باسمكم لا يوجد من يفرض علينا الاستسلام.

يا شعب مصر الابي. امتك تريدك ان تعود وتمتطي صهوة الجواد العربي الاصيل وتسير في الركب العربي رمزا ناصعا من رموز الحرية والكرامة وشعلة مضيئة الى طريق الحق والعزة.

ونحن مازلنا نحارب يا شعب مصر مازلنا نحارب وسنبقى نحارب الى ان ننتصر ويعم السلام الحقيقي.

سننتصر في الحرب، وسياتي يوم على الامة العربية لتكون فيه القوى الامم في العالم اقتصاديا وعلميا وعسكريا رغم مؤامرات الاستعمار وعند هذا فقط سيكون السلام.

فشاركونا هذه المسيرة يا ابناء شعب مصر وعودوا فانشدوا (والله زمان يا سلاحي اشتقت لك في كفاحي).

موفق رفيق الصلاح
عمان - الاردن



فلك منصور

منذ ان تحولت الولايات المتحدة الى قوة امامية وقائدة للامبريالية العالمية في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، صارت تسعى بكل الوسائل لتوسيع دورها ومساحة نفوذها داخل الاحتكارات النفطية الدولية التي كانت تمتلك بريطانيا حصة الاسد فيها الى جانب حلفائها ..

وبسبب دورها الامامي هذا والثقل العسكري الاقتصادي الذي شكل غطاء لدول غرب اوربا حققت الولايات المتحدة مكاسب عديدة على حساب حلفائها الغربيين وانتزعت من بريطانيا موقعها الاول من خلال استخدام الضغوط الاقتصادية ووطأة الحاجة الى تسديد الديون الاميركية .

ومنذ ذلك الحين كان من بين الاهداف الحيوية للولايات المتحدة استكمال عوامل فرض سيطرتها ليس فقط على منابع النفط فحسب بل ايضا التحكم بصورة حاسمة في السوق النفطية الدولية بما يجعلها قادرة على تكريس وتسخير هذه الطاقة الحيوية الهائلة في خدمة ستراتيجيتها الدولية وفي خلق العوامل الاضافية المرجحة لادامة وتطوير صراعها الطويل والشامل ضد المعسكر الاشتراكي ابان الحرب الباردة .

ولهذا نجد ان الادارات الاميركية ظلت مدة فترة الحرب الباردة تعمد الى تغليف هدفها بالسيطرة على منابع النفط في الخليج العربي بطروحات تتصل اصلا بالصراعات الدولية بين الغرب والشرق وضرورات ومقتضيات حماية مصادر الطاقة التي تعتمد عليها الولايات المتحدة والغرب والتصدي لاية محاولة تمكن الاتحاد السوفيتي من الوصول الى مصادر الطاقة .

وكانت هذه المبررات في سياقاتها العامة تجد اصداء قوية في دول غرب اوربا واليابان والعديد من الدول المستهلكة الاخرى المتحالفة مع الغرب وقد انسحب هذا الواقع على الاقطار العربية الاساسية المنتجة للنفط حيث كانت تدابير واشنطن وسياساتها تصمم على اساس استبعاد اية احتمالات او مفاجآت يمكن ان تؤدي في النتيجة الى ممارسة العرب لسيادتهم الحقيقية على ثرواتهم النفطية والخروج من دائرة السيطرة الاميركية وما كانت تؤشره من خطوط حمر تحت طائلة التهديد باستخدام القوة الغاشمة ولاعتبارات ومبررات تتصل بالصراعات الدولية .

وبعد ان انتصر العراق في معركة تحرير ثروته النفطية في عام ١٩٧٢ اصبحت واشنطن تجد في سياسات العراق المستقلة ليس فقط النموذج المشع والقاعدة الرائدة في كيفية ادارة واستثمار الثروة النفطية فحسب بل ايضا بدأت تشعر بتقييد هدفها الحيوي المرسوم للسيطرة على منابع النفط في الخليج واخضاع السوق النفطية الدولية لتحكمها وسيطرتها المباشرتين .

ومن هنا انطلقت الدعوات الاميركية منذ عام ١٩٧٣ لتشكيل ما سمته بقوات الانتشار السريع لتامين الغطاء العسكري لمواجهة اي توجه قد يكرر تجربة العراق وكانت الادارة الاميركية توظف لهذه الدعوات حملات اعلامية ونفسية وسياسية مكثفة بما حملته من تهديدات سافرة ومبطنة واستثمار الحالة غير الطبيعية للواقع المفروض والكيفية التي تمت بموجبها تجزئة مصادر الثروة عن الكثافة السكانية في ظل الاحتلال البريطاني والاجنبي عموما .. كما رافقت هذه التهديدات اجراءات وتدابير عاجلة اتخذتها واشنطن والمصممة لامتصاص التجربة العراقية وتطويق امتداداتها واثارها .

وفي عام ١٩٨٠ اصبح هدف الولايات المتحدة بالسيطرة الكاملة على منابع النفط في الخليج يقترن بمبدأ كارتر سيىء الصيت حيث تم استكمال بناء قوات التدخل السريع وتكثيف تواجد الاساطيل والجيوش الحربية في مياه الخليج تحت ذرائع مختلفة .

وكانت الحرب العراقية ـ الايرانية وماصاحبها من اثارة المخاوف على المستويين الاقليمي والدولي وافتعال كل مامن شانه ان يصعد حدة التوتر في المنطقة اضافة الى تبريرات ماكانت تستلزمه في نظر واشنطن الحرب الباردة ومقاومة امتداد السوفيت واقترابهم من المياه الدافئة الغطاء والمبرر وراء زيادة تحشيد الاساطيل الاميركية والغربية في الخليج .

ولكن سرعان ماتكشفت الاهداف والنيات الحقيقية وراء تواجد الاساطيل والحشود الاميركية حيث تبين لشعوب المنطقة تهافت التبريرات الاميركية وكونها مجرد غطاء استخدمته لستر اهدافها ونياتها المبيتة وسعيها المحموم لتحقيق حلمها الكبير بانفرادها بالسيطرة على منابع النفط .. خاصة بعد ان رفضت بصورة قاطعة اية دعوة لسحب اساطيلها وقواتها الحربية من الخليج بعد ان اصبحت الحرب الباردة بين الشرق والغرب في الخلف وتوقفت الحرب العراقية الايرانية ودخلت المنطقة مرحلة من الاستقرار والسلام .

وهكذا اصبح واضحا ان الادارة الاميركية تحرص على تواجد اساطيلها وقواتها العسكرية بكثافة في الخليج لاغراض تتصل بهدفين اساسيين الاول معاونة الكيان الصهيوني في تحقيق مشروعه الاستيطاني الجديد من خلال تشكيل القوة العسكرية الضاغطة على جبهة العراق الجنوبية وتقييد العراق ومنعه من اداء دوره القومي والثاني تشكيل قوة حماية لبعض الانظمة العميلة التي انزلقت مع واشنطن في المشروع التامري ضد العراق وخاصة الصفحات المهمة والمحددة في السعي لتدمير الاقتصاد العراقي من خلال تنفيذها لسياسات نفطية مدمرة والاجراءات والتدابير التي كانت تصب باتجاه خلخلة الوضع الاقتصادي للعراق والاضرار بحياة العراقيين ومستوى معيشتهم .

لقد كانت الادارة الاميركية تسعى الى تقييد الارادة الوطنية والقومية المستقلة للعراق لتخلو امامها الاجواء في المنطقة وتتصرف كما تريد وتتمنى وتحقق هدفها بصورة حاسمة في التفرد بالسيطرة على منابع النفط في الخليج العربي على النحو الذي تكون فيه قادرة على تحديد حجم الانتاج والاسعار وجداول توقيت انسيابه الى الاسواق الدولية وفقا لما تمليه عليها مصالحها الخاصة والانانية ولتكون في موقع يمكنها من استخدام تفردها بالسيطرة على مصادر الطاقة لفرض هيمنتها على دول غرب اوربا واليابان ودول العالم الثالث .

فالادارة الاميركية التي اصابها غرور التفرد كقوة عظمى غير مقيدة باتت تجد نفسها اقرب الى تحقيق اهدافها وجعلها تتصرف بطريقة تستهين بحلفائها وبمصالحهم الحيوية وان تسعى لان تضمن لنفسها موقعا سياسيا واقتصاديا وعسكريا يوفر لها العوامل والشروط المرجحة لتكون متفوقة على جميع التكتلات الاقتصادية والدول المنافسة لها منفردة او مجتمعة ولمديات طويلة .

ولان النفط سوف يظل لفترة طويلة من الزمن واحدا من اكبر واهم مصادر الطاقة ويشكل مادة ستراتيجية وحيوية مؤثرة ومباشرة على اتجاهات التطور والنمو الاقتصادي للدول الصناعية المتقدمة فان الادارة الاميركية وجدت ان السيطرة المباشرة على منابع النفط هي التي توفر لها الضمانات الاكيدة والعوامل المرجحة للتغلب على منافسيها الكبار في الميدان الاقتصادي والذي سياخذ خلال الفترة القادمة طابعا حاسما لصيرورة مراكز الاستقطاب في العالم حيث ستكون الولايات المتحدة بذلك قادرة على تقرير واملاء سياساتها وارادتها الخاصة من خلال تحكمها المنفرد بالانتاج والاسعار وطريقة وجداول انسياب النفط .

واذا ماتحقق مشروع الادارة الاميركية هذا فانها تكون قد نقلت السوق النفطية الدولية الى عصر الاحتكار المتفرد لتفرض على العالم كارثة محققة ونمطا لايحتمل بقسوته وظلمه ينشأ عنه خلل كبير وجذري يغير كل النظام القائم وبذلك تكون السكين الاميركية قد وضعت على رقاب الجميع .

ولكن رغم ان هذه الحقيقة باتت معروفة للجميع الا انه مما يثير الدهشة والاستغراب ان تتورط تلك الدول المرشحة لان تكون الضحية الباردة للمشروع الاميركي بما تتخذه من مواقف وسياسات وتصرفات تتعارض بصورة واضحة مع مصالحها الحيوية منفردة او مجتمعة وتسهل امام ادارة بوش تحقيق سيطرتها المتفردةعلى منابع النفط .. وبذلك تكون من حيث النتيجة قد حكمت على اقتصادياتها بالارتهان لمدة طويلة من الزمن لارادة واشنطن .

وهنا يثار التساؤل التالي هل مصلحة الدول المستهلكة للنفط وخاصة الدول المتقدمة مع خيار انفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على منابع النفط ومصادر الطاقة ام مع تعاملها المباشر مع الدول المنتجة ؟

هذه المسالة تتصل بما يمكن ان يتمخض من نتائج هذين الخيارين فعندما تستحوذ واشنطن على منابع النفط وتمتلك في يدها المفاتيح المقررة لتوزيع الطاقة لابد وان تتجه سياساتها العامة بالضرورة وفق ماتقتضيه المصالح الاميركية الضيقة والانانية .. وبهذا الخيار تنعدم حرية المنافسة في السوق النفطية الدولية وتغلق ابواب امام فرص التعامل المباشر مع المنتجين والمبنية على قاعدة التفاهم وتبادل المنافع والمصالح المشتركة بين الطرفين .

اما عندما تكون منابع النفط بيد اصحابها الحقيقيين او تكون فرص المنافسة والتعامل المباشر بين المنتجين والمستهلكين قائمة ولا تكون الدول المنتجة مقيدة بالارادة الاميركية المنفردة فان الامر سيكون مختلفا بصورة جوهرية حيث تظل حرية المنافسة في سوق النفط الدولية والتفاهم البناء والمثمر بين المنتجين والمستهلكين الضمانة الاساسية لاستمرار مرونة وسهولة تدفق وانسياب مصادر الطاقة بالكمية والنوعية المطلوبة وبالاسعار العادلة والمنصفة التي لاتلحق الضرر باي طرف على حساب الطرف الاخر .

فالدول المنتجة لها مصلحة [illegible] مماثلة في ترويج بيع نفوطها [illegible] مشاريعها التنموية وتلبية احتياجاتها المتنامية من السلع الراسمالية والاستهلاكية والتقنيات المختلفة لتطوير وانماء اقتصادها الوطني ورفع مستوى حياة ورفاه شعوبها .

فلماذا اذاً تقف اليوم الدول الصناعية المتقدمة في الغرب بحماسة لافتة للنظر الى جانب الادارة الاميركية وتعاونها في سعيها المحموم لتحقيق هدفها المعلن بالسيطرة على منابع النفط في الخليج والذي يشكل الموقع الاول والحاسم في خارطة توزيع مصادر الطاقة في ال[illegible] .

ينبغي هنا توضيح مسالة مهمة وهي ان الدول الصناعية المتقدمة ماتزال حتى الان تتخذ مواقفها وسياساتها على اساس الانسياق بهذا القدر او ذاك للحالة الظرفية الطارئة التي اثارتها واشنطن عن عمد والمصممة اصلا لتغطية مشروعها الخطير بالسيطرة المنفردة على منابع النفط وضمان عدم قيام معارضة ومقاومة من شانها ان تقيد مساعي الادارة الاميركية .

وهكذا استطاعت الادارة الاميركية ايقاع حلفائها في الشراك التي نصبتها لهم الواحد تلو الاخر بدقة وصاروا وهم يلهثون وراء الموقف الاميركي لايرون مصالحهم ومصالح شعوبهم في الحاضر والمستقبل الا من خلال زاوية واحدة ضيقة لن تؤدي في النتيجة وبكل الاحوال الا الى الحاق افدح الاضرار بمصالحهم الحيوية .

فالادارة الاميركية تسعى الى دفع المجموعة الاوربية الاقتصادية واليابان الى تازيم علاقاتها مع العراق والعرب وتجريدها من فرص استثمار ماسبق وان بنته من علاقات الصداقة والتفاهم المثمر معهم وخاصة تخريب العلاقة مع العراق الذي يقاوم ويتصدى بقوة واقتدار وارادة وطنية وقومية صلبة للمشروع الاميركي .

ان عملية التاليب المسعورة التي تقودها واشنطن ضد العراق اضافة الى ماتشكله من غطاء لامرار وتحقيق مشروعها فانها من جهة اخرى تستهدف دفع دول المجموعة الاوربية الاقتصادية واليابان ودول اخرى الى توتير علاقاتها مع العراق من خلال توريطها بتصرفات ومواقف معادية يمكن ان تؤثر في المديين القريب والبعيد ليس فقط في علاقاتها مع العراق وانما ايضا مع الامة العربية عموما .

ووسط مواقف تتسم بقصر النظر وعدم رؤية المخاطر الحقيقية والنتائج التي يمكن ان تترتب في حالة تمكن واشنطن من تحقيق مشروعها بالسيطرة على منابع النفط تدفع العديد من دول الغرب نفسها دون مبرر للتفريط بمصالحها الحيوية وبعلاقات الصداقة والتفاهم المثمر مع العراق . هذه العلاقة التي ظلت توفر لها فرص مضمونة وثابتة لاقصى حد من المرونة في تلبية احتياجاتها من مصادر الطاقة .

ولكن العراق الجديد وهو يقف ضد المشروع الاميركي ويرفض رفضا قاطعا اية فكرة للسيطرة المنفردة او غيرها على منابع النفط فانه يدافع عن قضية وطنية وقومية وانسانية في ان واحد .. يدافع عن استقلاله وسيادته الوطنية المطلقة على ثرواته وفي الوقت نفسه يسعى لتحرير الارادة العربية من التبعية ويدافع عن الانسانية من خلال حماية المصالح المشروعة للدول والشعوب وابقاء حرية المنافسة والمرونة العالية للسوق النفطية لانها الطريقة الصحيحة والعادلة التي تتيح الفرص امام الدول المستهلكة للطاقة للحصول على كامل احتياجاتها باسهل الطرق ومن خلال القنوات العديدة التي تعتمد على التفاهم المثمر وتبادل المصالح والمنافع المشتركة بين المنتجين والمستهلكين .

ان مايثير حفيظة الادارة الاميركية ان العراق الجديد الذي يمتلك (٢٠ ٪) من احتياطيات النفط في العالم اصبح العقدة المستعصية التي تقيد المشروع الاميركي العدواني في جوهره وتوجهاته النهائية وتمنع قيام كارثة التفرد في الهيمنة على مصادر الطاقة وعصر احتكار دولة واحدة بالقوة الغاشمة لسوق النفط الدولية .

ان السياسات والمواقف قصيرة النظر لن تصمد امام الحقائق الكبيرة طويلا وسيجد الذين تورطوا بالانسياق بهذا القدر او ذاك وراء المشروع العدواني الاميركي بعد حين ان العراق الجديد هو المنقذ الذي يكسر طوق الاحتكار الاميركي الذي يهدد المصالح الحيوية في الصميم للمتورطين من اصحاب النظرة الضيقة ويبعد عن رقابهم سكين واشنطن كما سيكون عونا لكل بلدان العالم الثالث التي تريد واشنطن زيادة افقارها وابتزازها .

فالحقائق الدامغة التي لاشكوك حولها تؤكد ان المنتج والمالك الحر لمصادر الطاقة وصاحب الارادة المستقلة هو الاقدر على خدمة الانسانية والتفاعل معها بصدق وثبات ومسؤولية اما الذين يضعون ارادتهم تحت جزمة المحتلين والغزاة فينطبق عليهم المثل القائل فاقد الشيء لايعطيه .



د . عبدالله سعيد الكاندا ● اليمن ●

تصاعدت في الآونة الاخيرة موجة غضب عارمة اجتاحت كثيرا من الاقطار العربية ، وامتدت لتشمل بعض العواصم الاجنبية ، تعبيرا عن مواقف صادقة واصيلة مع عراق الثورة عراق العروبة . وهتفت حناجر الجماهير ، في حماسة بالغة النظير ، مرددة لبيك ياعراق .. لبيك ياصدام مما ادخل الرعب والفزع في نفوس اعداء الامة والطامعين بارضها وخيراتها . فتلك الهتافات التي استمرت لايام طويلة تعكس حالة غليان شعبي اختمرت في النفس العربية فبدأت تتلمس طريقها الى الواقع غير عابئة بكل القيود والحدود التي فرضها اعداء الامة لكي يحدوا من حريتها وينالوا من وحدتها .

فالعراق اليوم ، هو النبع الذي تنهل منه الجماهير العربية القيم الخيرة والفاضلة التي تهدف الى كل ما فيه خير الامة وتقدمها . وصدام حسين ، هو القائد الرمز الذي طالما انتظرت الامة قدومه كي يوصل حاضرها بماضيها لاسيما بعد ان برزت في بعض الاقطار العربية قيادات هشة منخورة لاتمتلك من الصفات سوى الشر والرذيلة والتامر على الامة وقضاياها المصيرية . فلقد جسد صدام حسين ذلك الرمز الشامخ الذي يحمل كبرياء الامة وعزتها ويحمل راية الامل بكل سموها وعنفوانها ، فهو القائد المحب لامته والمخلص لقضاياها والمناضل لتحقيق اهدافها . فوجدت الجماهير العربية في العراق الجديد ماكانت تتطلع اليه لانتشالها من الواقع المريض الذي فرض عليها في عهود المستعمرين الاجانب وعملائهم في المنطقة .

عندما خضعت المنطقة العربية للنفوذ الاجنبي ، اعتادت الحكومات الغربية ان تتعامل مع الحكومات العربية ومواطنيها تعاملا فوقيا ، واستمرت هذه النظرة الاستعلائية ازاء الاقطار العربية رغم نيل هذه الاقطار استقلالها . ومما كرس هذه النظرة وساعد في استمرارها هو بروز بعض الحكومات العربية الصنيعة داخل الجسم العربي التي ارتبط وجودها بالنفوذ والوجود الاجنبي فجعلت من نفسها خادمة مطيعة للاجانب وضحت بسيادة الامة وحقوقها .

وظلت الدول الغربية تستنزف الثروات العربية وتنهب خيرات الامة ومقابل ذلك تامر الحاكم العربي واطاع وقدم البعض لها الولاء صاغرا مما اغراها على المضي في نهجها الاستعلائي . لهذا فان الدول الغربية تثور ثائرتها اذا ماجرت الاحداث وفق مصلحة الجماهير العربية وبالاتجاه الذي يحد من استغلال الدول الغربية لها .

وفي هذا السياق ياتي الموقف الغربي ازاء الاحداث في منطقة الخليج العربي حيث شكل القضاء على زمرة آل صباح تحديا لارادة الدول الغربية التي لايروق لها ازاحة هذه الزمرة الخائنة والفاسدة التي خدمتها طويلا في المنطقة ، وشكلت الوحدة الاندماجية بين الكويت والعراق وعودة الجزء المبتور الى اصله تجاوزا على الخارطة التي رسمتها هذه الدوائر وصممتها لكي تستمر .

وفوق هذا وذاك فقد صعق الغرب عندما توحد العراق وكان رد الفعل الاميركي سريعا ودونما تعقل بحشد الاساطيل الاميركية في منطقة الخليج العربي وفرض الحصار الاقتصادي على العراق وارسال قواتها الى نجد والحجاز بتنسيق مع النظام السعودي تحت ذرائع وحجج واهية لاتصمد امام التقويم الموضوعي والنزيه للاحداث .

وردا على التدخل الاميركي السافر في شؤون المنطقة وتاييدا لموقف العراق الشقيق وقيادته الشجاعة انطلقت موجات الغضب والاستياء ضد التدخل الاميركي وارتفعت اصوات التاييد الجماهيري للعراق داخل الوطن العربي وخارجه فشهدت العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن اليمنية تسجيلا متصاعدا للجماهير اليمنية في مراكز التطوع مع العراق في معركته العادلة . كما انطلقت تظاهرات حاشدة تؤيد قيادة الرئيس المناضل صدام حسين في تصديها للمخططات المعادية للامة العربية . وتندد بالموقف الاميركي المستهين بحرية الشعوب وارادتها . وادانت الجماهير اليمنية موقف النظام المصري الذي كشف ضلوع حسني مبارك في المؤامرة الاميركية وشناعة [illegible] في اعطائها غطاء عربيا رسميا . وتوجهت الجماهير اليمنية الى مبنى سفارة النظام السعودي لتعلن استنكارها الشديد للموقف الخياني الذي اعلنه خائن الحرمين الشريفين عندما سمح للقوات الاجنبية بتدنيس المقدسات .

وكانت الجماهير اليمنية تدرك جيدا ان مغزى الاستعانة بالقوات الاجنبية لاينحصر في تسهيل مهمة تنفيذ المخطط الامبريالي في احتلال منابع النفط ـ المشروع الاستعماري الذي اعد منذ فترة طويلة ـ وانما قدمت هذه القوات وهي تحمل من ضمن اهدافها منع الطريق امام اية قوة عربية تحاول تصحيح الاوضاع الشاذة في منطقة الخليج والجزيرة العربية واعادة الاجزاء المبتورة الى اصلها ، كما حدث عندما عادت الكويت الى العراق .. فالمعروف تاريخيا ان مملكة آل سعود اقتطعت اراضي واسعة من القطر اليمني هي عسير ونجران وجيزان في ظل العهد الملكي المقبور وبمساعدة الحكومة البريطانية لاسيما بعد اكتشاف النفط في جزر ، فرسان ، في اقليم عسير . ودفعت الامام الى توقيع اتفاقية مكة عام ١٩٢٦ واتفاقية الطائف عام ١٩٣٤ . ولم يكتف النظام السعودي بذلك الجزء من الاراضي اليمنية وانما امتدت يده لتقتطع منطقة ، الوديعة ، الغنية بالنفط . وهكذا فقد كانت نظرة آل سعود ازاء الاحداث في منطقة الخليج العربي تنطلق في حساباتها ايضا من التحسب لقيام مثل هذه الحالة بين صفوف الجماهير اليمنية داخل اراضي نجد والحجاز والمطالبة بعودة الفرع الى الاصل . وتسعفنا الذاكرة في هذا المقام بموقف قومي نبيل ازاء هذه المسالة بالذات . وهو موقف مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . حيث طالب في خطاب القاه في الاول من ايار عام ١٩٦٦ بمناسبة عيد العمال بعودة هذه الاراضي اليمنية الى اليمن واعلن وقوف مصر ومساندتها لاستعادة هذه الاراضي . واثر هذا الخطاب اصدر مجلس الوزراء والمجلس الجمهوري بيانا مشتركا اكدا فيه على يمنية هذه الاراضي وضرورة اعادتها الى الوطن الام .. فيا ترى الى جانب من سيقف حسني مبارك .. الى جانب الشعب اليمني في استعادة حقوقه التاريخية ـ كما كان حال الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ـ ام انه سيقف الى جانب نظام العمالة في نجد والحجاز ؟ بكل تاكيد انه سيقف الى صف خائن الحرمين الشريفين ، كما كان شانه ازاء انتفاضة شعبنا في الكويت عندما قرر العودة الى احضان الوطن الام ، العراق .

ان الغضب الجماهيري الذي خرج الى حيز الواقع في بعض العواصم العربية سيجد صداه في الاقطار العربية الاخرى التي كبلت فيها ارادة الجماهير ومنعت من ممارسة حقها في التعبير عن مشاعرها وبكل تاكيد ان ذلك الغضب سيتعاظم وسيحطم كل القيود وحينئذ لن ترحم الجماهير من كبلوها وخانوا قضيتها وزيفوا الحقائق امامها ومنعوها من التعبير عن مشاعرها . ولن نغور بعيدا في التاريخ لكي نستذكر مصير من خانوا شعوبهم اذ يكفي ان نتعظ ونعتبر بما حل بالرئيس المصري السابق انور السادات عندما وقع وثيقة الصلح والاستسلام مع الكيان الصهيوني حيث سقط مضرجا بالدم وهو محاط بكل قواته العسكرية فلم تحمه حراب الاجانب من عقاب الشعب على يد ابناء شعب مصر .

ان الغضب الجماهيري الذي خرج الى حيز الواقع في بعض العواصم العربية سيجد صداه في الاقطار العربية الاخرى التي كبلت فيها ارادة الجماهير ومنعت من ممارسة حقها في التعبير عن مشاعرها .

هكذا من الأصل

اسماء الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن

... العراقيين الذين اطلقت ايران سراحهم ... القائد صدام حسين الى الرئيس ... من الشهر الحالي وفي

... يوسف المختار ، محمد جاسم محمد الطائي ، ... التميمي ، عزيز حسن عزيز خوار ، سعد خضير ... عبد الفرحاني ، عبدالرحمن محمد خوشناو ، ... محمود ربيع سحيجان الشمري ، قاسم سليمان ... عبدالرحمن حسين الجرجري ، محمد عبد محمود ... حسين ختالي ، قادر عواد خصيبك الاوسي ، عزيز ... حمد عطا الله الجبوري ، مزهر مخلف ... خليل خضير التميمي ، مهدي حسين ابراهيم ... صالح الجبوري ، عايد محمد خلف الجوعاني ، ... علي حسين سرحان العكيلي ، علي محمد ... حسين زغير الكعبي ، عامر نبيان توما كنو ، عدلي ... شوان سلمان عجيل ، رحيم عطيب مسلم ... الخويطي ، شهاب محمد خضر النعيمي ، ... حسن شفيق محمد الزوبعي ، خالد حمد سلمان ... حمزة الفتلاوي ، صلاح غازي احمد سعيد ... محبوب المنداوي ، شوقي عادل قاسم ... العبيدي ، صلح يونس محمد ... خميس خيرالله راشد الكناني ، ... منصور حسين الخفاجي ، حمودي ... جبارالله السراراتي ، عدنان طه ظاهر ... خنش وعوبي محيسن ، شنيور جاره ... عبدالله صالح لامي الشمري ، سامي ... علي سالم الجبوري ، عبود فاضل محمد ... الحمداوي ، عادل بدن خلف ، علي هاشم ... شملة ، عامر عطية جبر العابدي ، علي ... عبدالله الجبوري ، فتحي حمادي ... منصور الرملحي ، محسن هامل علوان ... موسى الطائي ، عبدالجبار حسن علاوي ... الكبيسي ، مهدي تبن بدر الدليمي ، فاضل ... السعيدي الروي ، غريب محمد عبدالله ... ، محمد عبد سرحان الجميلي ، سليم ... شرتون الشبلي ، سرحان راجي حسن ... الجبوري ، فلح علي شلوش العبداني ، حازم ... خلف البجاري ، جواد حماد طاهر ... الخزرجي ، اوبتر ايليا وردا البازي ، ... آدم يندا البرواري ، جمال ابراهيم ... حسن عبد حداوي ، مظهر مطر ... عبد ، محمود اسد احمد ، محمد ... ، جاسم محمد كطيف الخفاجي ، ريسان ... عبدالكريم المرزوق ، ابراهيم ... بكر العبيدي ، صلاح فليح حسين ... الزبيدي ، ابتسام تقدير محمد الهاشمي ، ... خلف كصاد العبودي ، مطر هندي ناحر ... عبدالواسع عبدالله

... خلف كريم ... الحسناوي ، عبدالوهاب عواد عباس ... ، احمد صالح احمد المشهداني ، ... شخير الجنابي ، جبار سرحان صيام ... ، احمد قاسم حمد الخالدي ، ... عبدالله محمود الزيدي ، محمد مصطفى ... ، موفق عمران نواي الزيدي ، ... مهدي صالح العبيدي ، موفق شاكر ... عبدالوهاب ، مهدي صالح عباس ... احمد السوادني ، لطفي كامل احمد ... ، فرحان صالح جاسم الدراجي ، ... عبيس دحام المنصوري ، فرحان عبد ... صالح الكعبي ، فالح صافي عثمان ... ، فيصل علي محمد السبعاوي ، محمد ... ركب عليوي الزكروطي ، مازن اديب ايوب ... التميمي ، عبدالستار موسى عبدالحافظ ... الكليبي ، غازي محمد عبو الغريري ، ... ، محمد ندى داود الجبوري ، ملك راجي ... وداي المرشدي ، محمد علوان مراد ... محمد خليفة ، مصطفى عارف محمد امين ... الشماوي ، فالح حسن علي ابورغيف ، ... الدليمي ، عدنان عبدالرحمن مزعل الدليمي ، مظهر ... ، مزيد هاشم عبدالله الزيرجاوي ، فليح حامد ... المعيدي ، كاظم شنته سويف ... ، فنجان حربي كاظم الطليباوي ، ... ، عبدالرحمن عزيز محمد الربيعي ، فرهود ... ابراهيم علي حليوة ، فخري الدين عمر صديق ... موسى المحمدي ، علي خليفة سليمان المحمدي ، ... الدليمي ، ماخ شطب هراطة الزيادي ، فوزي جاسم ... ، عبدالباقي محمود القيسي ، علي حطحوط حسن التميمي ، ... الدليمي ، لعيبي عبد سالم الشويلي ، محمد عبدالله ... مزعل كطان البركعاوي ، لفته حافظ جاسم ... حمزة الغريباوي ، فالح هادي مهدي الساعدي ، ... الساعدي ، محمد مهدي حسن السعدي ، عواد عامر ... عامور العكيلي ، عماد مسلم ماشي النداوي ، ... صالح العزاوي ، لاسو درويش خضر ، محمد عريبي ... ، منصور زغير جلدي النداوي ، فاضل حسن جاسم ... ناجي شويش ، كريم مرواح عودة المرشدي ، ... العبيدي ، علي عزال حداد المرشدي ، فلاح شامل ... محمد التميمي ، محمد عاشور سليمان ... صالح الدليمي ، منعم حمد عنيزي الفهداوي ، ... الدليمي ، كاظم صالح عبدالله الزيادي .

... عمران ... حسين ... خان ... ابراهيم ... سالم ... خضير ... محسن ... خليل ... عبدالحمزة ... كاظم جاسم ... علي ... ابراهيم ... عبدالله ... راضي ... عبدالله ... ياسين ... حنوز ... علي ... عزيز كاظم ... جمعة حسن ... عبدالله محمد ... الزهاوي ، رابح حبش عبدالمجيد الراوي ، محمد حسين بريسم المعموري ، كريجي جبير ... حسين احمد ... ياسين سلمان ... الحجيري ، جبار جودة سلمان ... وحدي صالح ... خليل الزيدي جاسم حبيب هراط جبر

الحسناوي ، بدر منصور حسين رحمة الزيدي ، تركي راجي عربي الزيدي ، تكليف ثعبان ساجت الزيادي ، جابر رهيف خلف رخيص الغالبي ، اركان سلمان صالح عواد العيثاوي ، جبار كاظم عبود حسن الخكلاني ، تايه علي ظاهر عبد العامري ، رعد عيدان علك مطر الكعلشي ، نجيل لازام نغمش محمد العيسواي ، جليل اسماعيل حيدر منصور فرلوس ، تحسين فريق محمد خورشد شواني ، بولص فرفوز بولص الاقوالي ، جواد كاظم سرحان ، مرزوك السلطان جبار عبودة مظلوم علياوي ، جاسم موسى محمد وادي المذكور ، اسد مع الله الحاج دراغ الصيغاني ، حميد مشعل غربي السلماني ، عبدالرضا رسن مهيش المالكي ، حسين سالم اسماعيل شاهين اللامي ، خلف مفتن ماضي الملجدي ، حمدان رحمة زبون الفنداوي ، حمود زغير ركاي الحركوسي ، عبدالحسين محمد كرمش الوائلي ، حسين عجيل صباح الجباري ، حسين حمزة صبر الزركاني ، عبدالحمزة جبر حسون الطائي ، جواد كاظم بريسم ، رجاء خفيف دنيوس ، جكو كانون شمو ، رزاق كاظم عباس ، جواد عليوي عبدالله ، رعد جرية وادي ، جواد

كاظم اشتيت ، توفيق صائب توفيق ، جوزيف كريم دانيال ، حسن جاسم هادي ، جثير احمد دودة ، جمال عبدالرضا عبدو ، جاسم جبار حمدي ، حامد علي حامد ، حازم عودة مودي ، رسول عبدالمهدي ، رزاق سلمان حنيطان ، خالد ناجي عباد ، حسين محمد شاها علي ، خريبط حنش دشوان ، حميد طه ياسين ، حسين عودة سعد ، حسين كاظم مطلك ، حسين علي عزاوي ، خلف محمد عباس ، حمدي حسين علي ، حسن سعدي محمود ، حسين سامي باقي ، خالد جبر داود الحمد ، حسين كريم حسين ، حسن مليح حسناني ، حسين منصور مهدي ، طالب عبد كاطع ، خضير عباس جاسم ، طالب محمد علي ، خالد احمد درويش ، حسين سعيد رجيب ، خالص هليل علي الربيعي ، خليل اسماعيل حسين ، حسين عبد سليم ، طالب كيطان بريسم الجاسم خضير عباس خضير الجنابي ، خالد محمد امين عبدالرحمن الدستكي ، جاسم محمد نعمة البطاط ، هادي طاهر مسلم المرادي ، حميد محمد محمود عبد الدايني ، حميد محمود بلو المتوتي ، حسين شلال شباع الربيعي ، هادي شلال شباع الربيعي ، خليل ابراهيم عبدالكريم ، حسين علي حسين الحسين ، حميد زغير راضي الساعدي ، حسن يوسف سيد الكعبي ، حميد لطيف عليوي بني ليث الوائلي ، حمزة جاسم محمد ملوح السلطاني ، حسين كاظم مغيض الجنابي ، حسن محسن داود المطيري ، حسين سحيق يعقوب القطراني ، عامر جميل محسن العامري ، حصوان حصطاوي عودة الجفيفي ، حسين محمد حمادي العلي ، حسن محمد حسين الحسيني ، علي عبدالحسين عبدالله المعموري ، حميد نجم عبدالله احمد المشهداني ، محمد جعفر صادق السواري ، حسون علوان عباس حسين الزوبعي ، حميد هاشم خلف المحمدي ، عادل خلف زنو البياتي ، ختام وديع سمعان الذهب ، عادل ...

... حميد حسين رميض القيسي ، حسن كاظم مجبل الليثاوي ، حمزة هادي ابو ناصر الكعبي ، حميد علي سلطان الدراجي ، خضير عباس فاضل الطليبساوي ، عبد الرافع جاسم محمد النعيمي ، حمزة ثقال عبادي الشبلاوي ، خليل سلمان عبدالمهدي الكبيسي ، غالي كنيوي جاسم الجبوري ، حمزة سعيد عليوي الربيعي ، نجم عبدالله محمد الجبوري ، حسين علوان عباس الكناني ، حسن صالح عبود الزبيدي ، حسين عاجل دهلم الفتلاوي ، عادل علي سعدون الختاري ، حمزة حسين هداد الجبوري ، حسن محمد حسين الجشعمي ، عبدالكريم حمدوي رزوقي الادريسي ، خلف عايد جبار الزويعي ، خلف عمر هلال الجفيفي ، حسن هلال عباس السعيدي ، حسين ياور الياس المياحي ، حسين علي عبيد العبدلي ، حميد فارس خميس الكرخي ، خليل حسن، مرزا السامرائي ، حسين غرنوس خليف الجابري ، حمدي محمد نوري جمعة الطائي ، حسين عبيد حمزة الكلابي ، اديب حسين علي الراوي ، باسم محمد حميد الدليمي ، بشير خضير عباس الركابي ، ابو العلاء محمد محسن ، جبارة حسين طعمة ، احمد علي غيدان ، رشيد محمد خريبط ، رزاق مهدي حسون ، رعد عبعوب عبدالعزيز ، احمد عبد الله حمادي ، رعد حميد علي الحسناوي ، جبار محمد شاهر العساق ، اقليمس كوركيس كينا ، اكون داود يوحنا ، احمد داود حسون الجبوري ، رسول جبار رضا الجبوري ، احمد جمعة صالح الحمداني ، صاحب راهي العيلشي ، ادور وردة حنا ، جورج شابا بطرس ، عبدالحسن جودة سلمان الفتلاوي ، سالم عبد عطية الشرفان ، رشيد عباس حسين العبيدي ، يوسف حمود احمد الخليفاوي ، رزاق عجيمي غالي الزيدي ، نايف فيصل فالح الدليمي ، حسان سعود عواد الدليمي ، حازم كاظم عباس الجنابي ، خضير محيميد حميد الشافعي ، هادي مهدي صالح الزبيدي ، برسيم مراد داود سلمان الطراوي ، ثامر حسين جواد كاظم ، جابر حمد جوار جوهر البدري ، جاسم جبار جاسم الموسوي ، جبار فالح مناتي كطش البهادلي ، احمد رحيم متعب حبيب الزوبعي ، جميل سعيد جاسم بوس اللامي ، جبار محل محسن حسون الكناني ، جبار عيدان عبد لايذ الجمعاوي ، جسام محمد خصاف الجابري ، حسين علوان حسن الظاهر ، مدلول كايد حسين الساعدي ، ملك لهيد كواك البديري ، خلوف شريف جلبي الحديدي ، محمد محسن فهد حسين الحسناوي ، هاشم راضي محمد الزبيدي ، حسين عليوي عريعر الشويلي ، جبار جميل جبر الحياني ، عبد عبد الله ساهي المصيراوي ، عبدالله صالح احمد البشدري ، حسين ابراهيم علي جورت الجلكي ، خضر صالح شمو حسن المزكتاني .

عبدالباري عواد حمدي مهدي العبادي ، عبدالامير عبدالحسن الموزاني ، حسن كشيش المليح جابر الجابري ، حميد حسين جابر محمد ارميض ، حسين وهيب مزيان مهوس ارميض ، حسين خيون حلو سميل العمري ، خالد عبدالوهاب غضبان طاهر الدليمي ، حسين علي عيسى محمد اللامي ، جاسم محمد فياض ، جعفر عبدالجليل كاظم الجابر ، برهان حميد هادي الربيعي ، حاجم ونانس طعيمه ، جاسم حمزة واقي العيساوي ، حسن خريط عبود الزيادي ، احمد علي عليوي الشمري ، جواد كاظم مرعز الموسوي ، حامد حسين علي التميمي ، جبار ساري كثير المياحي ، جون حمد سلمان يوسف الخفاجي ، جبار كاظم برهان البديري ، ثابت جاسم ظاهر الفتلاوي ، جاسم جودة عبدالله الصيعري ، حامد كاظم محمد الساعدي ، جبوري حمود عموش الحيالي ، تركي عبد مخيف العمراني ، جواد هاشم فلحي الموسوي ، جودة صالح ابو شور الغراوي ، حسن سعدون عبدالكريم الجاف ، جابر حمزة سياح حسون الركابي ، جاسب حنون دلي اسحيب السكيني ، حرب حتون شمخي جبر الدراجي ، حيدر علي شهاب صالح العويسي ، جمال حميد عبد علي الخزرجي ، خليل اسماعيل خليل اسماعيل الكردي ، حسن حسوني دلي الشمري ، جبر طاهر مناتي ابنيان المالكي ، حابت عبدالله خضر صخي الزاملي ، حازم شعبان حمادي الحمدوني ، جاسم حمزة هلوك البختري ، جمال شهيب احمد البدران ، جبر هاشم محمد العبودي ، جواد عبد صمد الساعدي ، جابر كاظم علي البوبندنة ، جمعة زينل جعفر الاحمد ، جبر عبدالحسيب الدراجي ، جعفر عبد نعمة العبودي ، جاسم وحيد زغير الجنابي ، رسول فهد ... الحاتمي ، ... ساطور ... البدراوي ... ربيع ... سعودي جاسم ...

... احمد حسين علي الفهداوي ، بلكت مجهول محل العنزي ، جواد كاظم بوره العيثي ، احمد جواد مسلم السعدي ، احمد جاسم حمادي الحلفاوي ، احمد حمود محمد الراوي ، حسين يونس خضر الزاخوي ، حسن شعبان كحيض النداوي ، حسين خلف سلمان التميمي ، حسين خطار فهد القريشي ، حسين علوان حسين الشمري ، جاسم بدر ياسين العبدالله ، حسن عباس هلال الديحة ، خلف حمادي ظاهر الدليمي ، خالد احمد عزيز القيسي ، حسين عبدالله حسن الدوسري ، خميس رحمة نشمي الكعبي ، رحمان مطر طاهر النور ، عبدالرضا حسن حسين ، دلي عليوي حسين ، رباح صالح صافي الزيدي ، عبدالكريم داود حروبي الكناني ، دنيف موزان صليبي ، ربيع رمضان احمد ، راشد زوير صالح ، داود حسين علي العبداوي .

عبد الرضا حمزة خضير العيداني ، عبد القادر كيت طعمة المالكي ، راضي كاظم فاضل الدراجي ، هلال ناصر حسين الكرعاوي ، صخيل حسوني ذرب الحسناوي ، صديق مصطفى قادر جاف ، صلاح سعدون جاسم الكرادي ، صديق مصطفى حاجي بدراني ، صلاح سعدي عبو محمد كولي ، عبد اللطيف محمد عبد الله الجميلي ، صادق جعفر شفيق اللامي ، صلاح فاضل شواد الموالي ، صدام عبد كاطع العذاري ، صلاح نوري سلمان النعيمي ، صديق فرحو جومار الريكاني ، شهيد غياض كاظم الخفاجي ، صالح حسن داود الشجيري ، ضياء غانم احمد العظيمي ، فيهود عبيد سوادي السكيني ، عبد الزهرة جمعة طعمة الديراوي ، صفوك علي حسين المجمعي ، صدام شاطي جرف العزاوي ، طارق ياس عباس البيراوي ، طارق محسن محمود الجعفر ، ذغير لعيبي جاسم القاسمي ، صمد عبد الحسين فصيل الصيمري ، صديق عيسى حسين برواري ، خورشيد غريب حسين كاكدي ، داخل محمد كريص سيادي ، عباس اعاعيس موسوي ، عبد الرزاق عز الدين عبد الرزاق ، عبد الحمزة طوينة جابر الحجيمي ، عبد الامير بريسم وحيد الاسدي ، صبيح منلحي عليوي الاسدي ، عبدالامير سلجت عباس السواد ، عبد احمد ناجي شنيش القسمان ، عباس موك عباس المسعودي ، طالب هادي عبد العزيز الحسناوي ، عبد السادة غبن حرش الحسناني ، عبد الكاظم حمزة عبيد اليوبصيري ، صالح ابراهيم عطية الحسباوي ، عبد الحسن سعد سدران الشبلي ، شراد مطشر رماض الفتلاوي ، عبد الزهرة خريبط محسن الدراجي ، شلال جواد جيشوم العلوضي ، خير الله خيمور سابط الدراجي ، عباس شختور داغر القصاصي ، عبد الطاهر منشد وشيب العالي ، خميس حمود مزعل الدليمي ، شمال طعمة جبر الفهداوي ، دلي عبيد دهش المنلخي ، شهيد احمد هاشم الياسري ، شنان ضمد مهوس الداود ، شناوة حميد

مظلوم الاسدي ، صفاء عبد الرضا عبيس العبودي ، عبد الله خضير محمد الطائي ، صبر غليب كرضيع السلطاني ، علي سعيد فرج جمه امين الهورماني ، كامل جلو ملغوث العامري ، عبدالكريم جاسم عباس ، عباس عبدالرضا جبوري الجنابي ، علي عبد صالح الفهداوي ، مهدي جبير مكل الظالمي ، عبدالرضا عباس سالم المالكي ، طيب عثمان شريف الكليدار ، فاضل خلف جاسم العتيبي ، هادي يجاي عطشان العكيلي ، انور علي محمد الكركوكي ، ناصر دايخ الكناني ، عذاب زبارة لازم المزيقي ، غازي فالح حمزة القطراني ، حميد مزهر كعيم الظالمي ، عناد عكلة طعيمة العكيلي ، فليح حسن حسين القرغولي ، هادي جميل خريمط الشيباني ، عودة صالح سعيد الكرغولي ، خالد حسان خميس العساق ، هيثم عبد كريم الشويلي ، عبدعلي حسين شوير العقابي ، صفاء نوري هادي القرغولي ، فواز عكلة منفي العساق ، محمود احمد جبر الجبوري ، حسن مطيري حسين الحاتمي ، عليوي مرهج راضي الحسناني ، فيصل كويش صليل العداي ، غفور مصطفى رسول خوشناو ، حميد عبدعلي سيد محمد ، كريم نوهان جاسم غليضاوي ، قيس محمد كريم الخزاعي ، حسين ابراهيم حسين العلوي ، علي عبود خميس الطائي ، عدنان روضان جاسم المنصوري ، فؤاد عبدالرضا مجيد الجنابي ، مهدي حميد زاجي الحجيمي ، علي جاسم كاظم هاشم الهاشمي ، صالح خضر ابراهيم الحيالي ، محمد حسين حمادي مطر ، عبدالله جزاع برغوث الهريملاوي ، محمد اسود حليف الجنابي ، كاظم حسن حمود المنصوري ، فاروق وهاب مراد المندلاوي ، علي محمد حسين عوني الربيعي ، هادي عباس احمد الكرعلوي ، طالب كامل عبود العجيلي ، محمد سلمان شلاش الزيدي ، محمد يوسف وسين قلوس ، كامل منفي علجل البديري ، يوسف علي جاسم البياتي ، عبدالوهاب رشيد صكح البدراني ، سالم علي حسين الزبيدي ، قصاب لايم كطان الغليطاوي ، يوسف يوليوس براندارد الشابي ، رياض راضي وادي الموسوي ، صباح جبار خضر الجيلي ، غازي طعمة زامل المالكي ، نجم ايدام محمد الحياني ، عبدالكريم جاسم محمد السوداني ، عبدالله عباس علي الزكيكة ، عباس اسماعيل ابراهيم الزهيري ، هادي حميدي عبد الجواري ، مهدي علاوي خضير شافعي ، ابراهيم حسن علي الطائي ، هاشم سابط عطية الكعبي ، خليل دينو عمر الشرفاني ، ميرزا موسى احمد الخيلاني ، مهدي هادي علي العامري ، شعيب عباس هملت هاشلي ، نجم عبدالله عكال الجنابي ، ياس خضير محمود الزوبعي ، رسن محسن نعلس الياسري ، جاسب علي سحتة الواسطي ، عزالدين عبدالكريم احمد العزاوي ، عبيد كاطع سحاق الحجاج ، جاسم محمد عبدالله الربيعاوي ، علي بناي احمد علي ، هادي عبدالسادة مرفوع القريشي ، عويش جبيل فرج العتابي ، عصام محمد جاسم السعودي ، احمد محمود نجم الفهداوي ، كامل علي نور الموسوي ، علي طه موسى المسعودي ، علي جبار عاتي الزيرجاوي ، عبدالحسين تويه علي اللامي ، نعمه عبد محمد الظالمي ، عزيز خلف ردام الكلابي ، مشير حنون عبدالزهرة الابراهيمي ، فيصل عبد حسين الشبكي ، نصرالدين محمد شكر البياتي ، فيصل حسين علي العتابي ، علي طابور مولى الساعدي ، علي عطاالله عبادي السبعاوي ، غني جويل مجدي الذوتي ، حسين دويش طاهر الخليفاوي ، علي عباس جابر الساعدي ، ياسر نصيف عجيل الشرهاني ، عمر حمه صالح فتاح الروكة ، عيسى احمد شهاب الجبوري ، قاسم جعفر كاطع عبودي ، جميل ابراهيم خلف سرياوي ، هاشم عبدالمنعم موسى العبيدي ، عدنان حميد صالح الحمداني ، حميد محمد جاسم الجبوري ، عواد حمد عثمان القرغلي ، محمد نايف كاظم اليسلوي ، جعفر مهدي محمد السهلاني ، غانم عامر فرحان السعداوي ، محمود خماس سليه خان القرولس ، فنر عبداللطيف جفل العبيدي ، قاسم كريم اسماعيل النوري ، مهدي علوان سلمان الدلفي ، هلال احمد حمادي الفراجي ، وحيد موسى شلاوي البدراني ، نوري صبحي كريم اللامي ، فريح حسون عبيد الدراجي ، نصيف جاسم نصيف النكاشي ، دويج علي توام الجدوع ، خضير محمد عذب بني سعيد ، علي حسين غالي الجياشي ، سعد هادي علوان الهملوندي ، نبيل ابراهيم ميشاخ القويي ، علي عبدالكريم محمد الزبيدي ، عماد كاظم جلري الخنلة ، جولو برخو جواد يونان ، عبدالحسين مهتلف لفتة الفريجي ، عبدالزهرة حمزة مكطاف الجوازري ، عبود محمد بكه الصنجري ، علي عبد حمادي الدليمي ، علي منصور مهدي الحمداني ، عطيه بليسم درب الحسيناوي ، عبدالله خضر عمر

خوشناو ، فرحان جلاب صالح الفتيكي ، عبدعلي عيسى عبدالحسين الربيعي ، نعمان كريم رمضان البياتي ، عيلس خشن علي العتبي ، عباس اسود حسين الدليمي ، محمود حاتم حسن الراشدي .

آرك فيقيان نومل وكسي ، عيدان حسين اسماعيل ، حاتم حسن حميد هويدي نعمة دغيم ، جبار ثجيل فرحان ، احمد عباس خميس ، سعد ثجيل جميل ، مدلول عكلة عبيد ، عبدالحسين كاظم جاسم ، محمد عبدالرضا حمزة ، شاكر محسن علي ، جاسم دليفي مطرود ، ستار راضي علاء ، مهدي صالح حميد ، خالد علي شاتي الفراجي ، طالب كاظم علي ، حسين مجهول خلف ، عبدالعباس كماط حسين ، ريكان فيصل كزار ، عادل احمد صالح ، حسين غليم علي ، صلاح الدين كريم كارسو .. ، ناصر عبود فالح ، محمود عثمان شيخا ، حميد عبود حسون ، مدج خنجر عبيد ، جودة عبدالحسين فرحان ، حامد خلف جسلم العزاوي ، حسن سعدون عبدالسادة ، جبر موحان جبر ، فرحان رسن محيميد ، سالم ناجي مشري ، مهدي صالح هوين ، سعود شلال عذاب ، جبار مركز بدن ، اسماعيل عزيز حاجي ، عبدالحسين عزيز مروج ، فرعون حسن هاشم ، بردان كاظم علجل ، عبد لفتة خضير ، عبودي حرز حران ، طلال زكي نافع ، ملجد جابر سملوي ، عبدالمنعم عبدالحسين ابو خشة ، موسى عبدالحسن مشيهد ، كامل نحو جوير ، فاضل رسن اسمر .. ، ادريس حسين علي ، خضير جالي شبيب ، قاسم عبدالقادر حريز ، عبد علي حسان ، جابر عبيد العزيز ، احمد امين نافخوش ، خوشابا داود ادم ، حميد حسين محمد ، سالم عبد ريلو حربي ، خضير حسين محمد ، طالب سعد عايد ، حمزة جابر روضان ، عاجل ناصر حسين ، عويد منتور عليوي ، سيلاوي عباس جبارة ، عبد جواد محمود ، محمد صالح محمد امين حسين ، صاحب حسن صالح ، صلاح كامل احمد ، فرحان شناوة شباع ، تايه كريدي فيلي ، فليح خلف محمد ، فرج جيتر عشتاب ، سالم فاضل نجم ، عبدالكريم عباس محسن ، عبدالكاظم باقر فالح ، عبدالرزاق عزالدين ، عبدالحسن كاظم عناد ، عبدالعظيم عمران كاظم ، عبدالحسين كريم خميس ، عبدالخالق جليل حسن ، طارق محمد علي ، خيري حسين عزيز حالو الهوتي ، سبتي جمعة عبد محمد المشهداني ، محمود عبدالعزيز حسن اسماعيل بلجلان ، عبدالقادر علي حسين عبداللطيف ، عبدالعزيز احمد محمد الراضي ، عبد اللطيف عبدالجليل مهاوش ، عبدالله صبري ناصر ابراهيم العقيمي ، هاشم محمد عزيز فتاح الجاف ، رحيم عباس عجيل هميم العظيمي ، دانيال عوديشو وردة انريكاني ، دانيال ايليا كوركيس ، ربيع حمود محيليس رحال ، سعد عبدالرضا محمد سعدون الصباغ ، دولة جميل حمود سبتي الجبوري ، خميس داود عطية علي الحدادي ، رزاق عيدان كناص راضي العبيدي ، داود سلمان عنيد بصارة ال عبيد ، حسين عبدالستار محسن حسين المسعودي ، عبدالسادة ضهيمز فرج شريف البديري ، سطام عبد محسن عبطان العقيدي ، خليل اسماعيل عباس محمود الدلوي ، خوشابا ايليا خوشابا الراوي ، دنخا كوركيس ايسا القمي ، صبحي عبد رعد محمد الكبيسي ، حامد حلو مهدي محمد الياسري ، صديق نوري كريم عبدالله ، خورشيد حسين محمد خورشيد ، رحيم كاظم حسن محمد الطفلي ، شنان حسون مشكور حسلني الشيباني ، عبدالله ابراهيم داود سلمان الجنابي ، عبدالسادة حسن ونس الجناحي ، سفردون بدوجيو السيمرادو ، عبدالرضا يونس حميد العكيلي ، عبدالستار جبار كاظم السويدي ، عبدالزهرة محمد ابراهيم العابدي ، عيادي محمد عبيد الابراهيمي ، عبدالرحيم عودة جودة الابراهيمي ، عباس عبدالكاظم عبدالله الحسناوي ، طالب ابراهيم عمران الطائي ، عبدالرضا زغير عبدالسادة البديري ، عبدالزهرة سعد حسين الكعبي ، طلال سليمان حمود القليدي ، عبدالكريم خيون شري الشعيبي ، طه ياسين اسماعيل الجبوري ، عبدالله صالح احمد الصبيدعي ، عبدالرحمن محمد امين زن ، عبدالكريم عبد علي حسين ، عبدالرزاق علي عبدالرضا الشريعي ، عبدالسادة صخي مطر الربيعي ، طلال احمد حميد الزهيري ، رجب تطامتي الزنكناوي ، نوحي مجلي غزاي الكرعلوي ، عبدالرضا سرحان عودة الجبوري ، عبدالكريم احمد يونس الوالجي ، عبدالرزاق وهيب عبد الدايني ، صافي حمزة عباس ابوشامة ، عبدالصمد محمود مجيد الجبوري ، عبدالكاظم غليم خلف النبهاني ، عبدالكاظم حكمة علي نيواري ، راضي ياسر طارش النائلي ، عبدالحسن حسوني علي التميمي ، عبدالحميد عبدالرزاق طلاع ، عبدالحسين ونس وادي البديري ، عبدالجليل عذاب خضر ، عبدالحسين حيال جاري

العيساوي ، عبدالحسن قرناوي تراجي الساعدي ، عبدالحسين صباح ثاني الصيمري ، عبدالساري رجب جاسم الاسدي ، عبدالحسن عطية سلمان ال هلال ، عبد الباسط غفوري سعيد الداودي ، عبدالباقي شنيار وادي الحجامي ، عبدالحسين عبدالحمزة عباس المخلخري ، عبدالحسن حميد جلوب الكعبي ، عبدالخالق لطيف حمود القطراني ، عبدالحسن سوادي جبر البهادلي ، عبدالحسين مكلف ياسر الحموداني ، عبدالكاظم كريج شنيار التميمي ، عبدالحسين شمخي جبر الحلفي ، سعيد اسطيفو زورالقودا ، عبدالحسين طاهر عباس رخيص ، عبدالستار مصطفى محمد النقشبندي ، عبدالحسين كاظم عباس الهلالي ، عبدالحسين خليفة عواد الشويلي ، سعيد ناجي محمد الحسيني ، عبدالكريم شوكت كريم القريدوي ، عبدالباري اسحق احمد الثامري ، عبدالحسن خميس خلف العبادي ، عبدالامير كاطع خلف الجبوري ، عبدالامير ظاهر محسن الفضلاوي ، عبدالكاظم باقر فالح التميري ، شكر صالح قادر جاف ، شمة جاسم قاسم الفروك ، شلال عبد جاسم الزوبعي ، شكر ياسين علي العلواني ، عبدالامير ياسين كاظم الخيكاني ، عبدالامير عدوني كاظم شبر ، راضي فليح عبود الكفاي ، عباس عبيد عيدان الخفاجي ، عادل جلوب رسن الخميسلوي ، شمخي بري بدر الفهداوي ، طاهر حمادي حمد الحمداني ، طاهر عبد الله علي البروري ، طاهر منصور عبود الشبلاوي ، عبد الحسن محيبس لازم التميمي ، عبد الخالق جليل حسن التميمي ، طه صالح عبد الله السيان ، طه محمد امين ، طالب حسين علم العبودي ، طه جاسم حمادي العامر ، طه عسكر سلطان الجبيري ، عادل جهاد سرياب الركولي ، طالب فرحان محمود الكلكي ، خطوس سرانيل شابو ، طالب رجب فيروز المبارك ، طاهر عبيد عويد الهيتي ، صاحب كاظم زينر الشمري ، طارق سلمان علي ، طه نايف عاصي الطائي ، عايد كاظي حميدي البوجياش ، طه عبد العباس ابو دكه الميلحي ، عبد القهير حميد مهيبط الصبلحي ، ظلم فدع صبلهي البو هادي ، عايد خليف جابر الركابي ، طالب حسن طعمة الدليمي ، طه عليوي مخلف الطائي ، طه كردي مطر البجيلي ، طارق ياسين حسين المهداوي ، عبد الكاظم محسن سرحان ، طه عبد الله حسين ، ظاهر نصيف منثر القروم ، عبد الحسين كهيم عيسى ، عبد الحميد نعمان سمين ، عبد الحسين فلفل عبيد ، عباس ابراهيم احمد ، عارف طلفي حميد ، عبد الحسين عوني حسن ، رحيم محمد ابراهيم ، عبد الحسين عمران موسى ، عبد الامير هادي متعب ، عبد الكريم محمود عبد الكريم ، صخوي جاسم بجاي الفرذلي ، صبر شفك عاتي المرلوحي ، عبدالكريم احسان عبد الكناني ، عبد الكريم مشكور حاتم الغربي ، رحيم لفته محمد الربيعي ، نزاع جاسم عبود السلاوي ، عبدالرحمن عبد الله حسين مرزا رستم ، عبد الرزاق محمد حسن السبعاوي ، رزاق جاسم حمادي الحمداني ، عبد الرحمن نور الدين سلمان الهاشمي ، عبدالحسن كاظم عناد ، عبدالحسين عواد صافي ، عبد الرضا جاسم عبد الله ، روضان شعلان عجلان ، عبد الحسين محمد عباس ، عبد الحسين محمد شكر ، عبد الجبار حسين علوان ، عبد الكاظم عبيد الحدادلي ، عبد الصاحب ناجي مجيد ، عبد العباس مجيد حبيب .

شهاب جان علي كيم المندلاوي ، رزاق جواد خميس طلال الابراهيمي ، هادي عودة كاظم المنهاري ، زغير فياض رحيل العيساوي ، يوسف قاسم يوسف القلي ، حسين هاشم كريم البيضاني ، كاطع مطر حربي عبادي ، حميد رشيد رياض المشهداني ، علي قاسم غيلان الزيادي ، جبار جودة محمد المنصوري ، زامل عطشان عبدالله المرشدي ، ريسان ردام فيصل الخفاجي ، زامل زيون غانم الفتلاوي ، رزاق عبيس ميرزا الكرعلوي ، روبرت بادل بنيامين ، رويح محمد فرحان العنيزي ، رعد عزيز شطح العبودي ، ريسان عليب عبد الزاملي ، رميض جحام مبارك الزهيري ، رياض جاسم محمد العبيدي ، رمزي يوسف جبارة الخميسي ، رهيف زاهي جياد الجسماني ، رياض قاسم كريم الطائي ، شمعون البازر نيقولا ، زهير شكري جاسم الجيلو ، رياض عبدالامير محمد فخرالدين ، زامل عبداللطيف عجيل العمري ، رمضان حسين محمود الجبوري ، ريسان بلعوط الشداوي ، رياض كاظم حسين مشهد ، رياض طعمة غلام شبيب ، عبدالرحمن عزيز عبدالرحمن العمري ، رفيق صديق علي بلياس ، فرحان فليح خزيلش ، زعلان مرزوق جاسم اللامي ، رياض عبدالرزاق جليل السعيدي ، رعد عكر داخل الميالي ، رياض بشير ابراهيم ساره ، روبرت يوسف اسحاق ، حطاح سندان دهش الجبوري ، خليل عبيد سلمان

جبار ... خلف كاظم محمد الخفاجي ، خالد صاحب هادي النفاخ ، حميد احمد جاسم التميمي ، حسن عودة حسين العتواني ، خليل ابراهيم محمد جاسم العيساوي ، حميد شنارة لازم الزيباتي ، خليل حسن يونس الموسوي ، خضير عور عجيل الحميدي ، حميد حسن سلوم الدليمي ، خضير داود عزيز مانع ، حسين خضر احمد الشركاطي ، خلف حانو فريدة حكوش ، عبدالامير كريم ديان زوهناني ، حسين علي كاظم الشبلاوي ، عبدالحسن خليف فالح الخفاجي ، خلف حسين مراد السموطي ، حميد جبر شباع الوحيلي ، حسين عاجل وسان السعيدي ، خضير الياس قاسم الموحي ، خديرية خضر غيدي الملموس ، حسن مهدي نحام الميلحي ، حنو فندي عبدو الهكاني ، حماد ديس فضي الجفيفي ، حسن علي حبيب القيسي ، حسين عبدالرحمن عنجل العتابي ، حسين فالح عبدالله الخفاجي ، حميد عبد غايب الشبر ، حسن فهود لهمود العيساوي ، حميد عباس خلف العباسي ، علي عطاالله حسين الهيتي ، خالد حميد رشيد الجميلي ، حسن علي سمير الحاتمي ، جمعة عبيد حسان ال جريب ، خلف جبار حسين اللامي ، خالد عبدالرحمن خشمان العاني ، عدنان ازغيع فرحان السعدي ، خضير عباس سلوم النليوحي ، حامد عبيد جاسم الغريري ، عباس غانم محمد ، خضير عبيس سلمان ، حمزة دخيل هادي ، عبدالحسن بجاي سراي ، خضر جاسم عتير ، خلف اسماعيل مجهم ، حمزة جودة علي ، حميدي جاسم حمادي ، حمد شهاب حمد ، حقي اسماعيل ابراهيم ، خضير عباس موسى ، حسين علي نعمة ، حسن ماهود طليح ، حيدر عبدالواحد هاشم ، حسن محيي متعب ، حسين مابع ياتول ، حميد جميل حسين ، عبدالامير جمعة طعمة ، حسن كريم زايد ، حمزة عبد شلخ ، حيدر بداي رمضان ، حسين لفتة ياسين ، حسين عبد خضير ، حمدي كريم علوان ، خلجي جبر حسون ، حسين علوان مهدي ، حسين سلطان عبدالله ، حميد احمد سعود ، خضير عيس حسون ، حسن عبدالله محمد ، عبدالرحمن عبدالله مولود الدلوي ، رياح كاطع خريبط الكعبي ، عبدالرحمن قرنال سالم الربيعي ، عبدالرحمن حسن شهاب الطائي ، عبدالرحمن جاسم ... عبدالسلام ، داخل جاسم علي اللامي ، عادل عباس كاظم التميمي ، جابر هادي عبيس الشنيلاوي ، جبار محمد رهيف الزبيعي ، باسم اسماعيل محمد العنزي ، انور عبدالسلام داود العناني ، جاسم مهدي ياسين التميمي ، جمعة صبار نعيس الساعدي ، جواد كاظم مراد الفتلاوي ، راضي حسن رحمة العيساوي ، خنيلب كاظم ناصر العيساوي ، عبدالسادة علوان سلبط العقابي ، عبدالغني يونس خضر المصطفى ، عبدالصاحب طريخم الركابي ، عبدالرزاق محمود خضر القصاب ، عبدالغني سلطان عبدالله ، حسن علي عباس علوه ، زيدان خلف صالح فتلن الجحيشي ، زغير كاطع محمد زغير الفرزاوي ، زيدون زكريا يونس ياسيل ال حامد ، عبدالرحمن خلف سهو محمد الجبوري ، جبار عبد حجي الساعدي ، جبار طارش حوالة الغزي ، نجيل حسن رحيم العيسلوي ، عادل فياض عنون الجابري ، جبار هداي عليوي البيضاني ، جاسب نكدي طعمة الربيعي ، ثامر علي حسين الغانم ، عبدالرحمن اسماعيل ابراهيم القرغولي ، عبدالله حسن سعيد الاسدي ، عبدالله حسن حبيب الزاملي ، عبدالرحيم خضير عبيس الشمري ، خليل اسماعيل حسن ، خالد كريم محمود ، حسين مفهي جبوش ، حكمت دولة محمد ، خريبط سعدون شاهين ، حلبوت حظيظ عزيز ، عبدالحميد جبار عباس ، حميد نوري حسين ، حسن عبد شرجي ، حسين حبيب كاظم ، حوشي ججيور جثير ، سلمان جودة دحدوح ، شريف خورشد حسن ، شكر احمد حسين ، سعدالله محمد ذنون ، فالح حسن نعمة التوام ، علاء كامل عبد الكلابي ، سعد عواد محمود العامري ، جاسم محمد رشيد الدليمي ، خضير عباس مجدي الخالدي ، حسن عكلو درويش الركابي ، موسى زامل جاسم الخفاجي ، طالب عبيد شريف المرشدي ، احمد علي سعيد الحربي ، كامل حسن عبود الجبيري ، علي عزيز عبدالزهرة الفتلاوي ، جبار ثابت جابر الدراجي ، عامر عبد سليم الجبوري ، علي حبيب حسن فليح الخيلاني ، سعدي اسماعيل حمد ، شاكر ناصر اسماعيل ، سوادي حمود ضياح ، سمير جواد محمد علي ، رماش شمخي جبر الزيدي ، رياض عيدان محمد الحجاج ، رمضان حسين حسين العامري ، راهي خليل بردي الشليطي ، زنيلة عسكر دويج الحسكي ، رضا كاظم زوين النعامة ، عبداللطيف كريم ...

يتبع

نحن ادرى

مولود جابر الدوري

ليس عارا في ان نجوع ونعرى
ليظل الحمى عزيزا وحرا
إنما العار كله لو ضعفنا
وابحنا للغزو برا وبحرا
وكذا العار كله لو جبنا
وتركنا الديار تؤخذ قسرا
أو تركنا العدوان يجتاح ارضا
صار فيها الثرى جمانا وتبرا
لو رضينا الحياة في عيش ذل
فبنا الموت شافيا كان احرى
لا نذوق الطعام يجلب عارا
لم يغري بنا المعيا وترا
بل نشد البطون صون نفوس
رفضت ان تهون عزا وكبرا
نحن ادرى وقد سألنا بنجد
أتراه يطيق . للغزو صبرا
نحن ادرى وقد سألنا مرارا
إنما والسؤال يبعث ذكرى
ليطيق - السكوت والغزو اضحى
ناشرا في الديار عسفا ونكرا
ونيار شرفن ارضا واعلى
شانهن الاله ذكرا وقدرا
حيث حج النبي او حيث صلى
او تحدى العتاة او حيث اسرى
كيف امست على الهوان واضحت
قد اشاع الغزاة فيهن ذعرا
ايها المجلبون للغزو جيشا
إثر جيش وفرقة اثر اخرى
سوف نلقاكم على الروع زحفا
لا نوليكم إذا إشتد دبرا
وتوافيكم صدور رجال
ارخصوا للحمى نفوسا وعمرا
كل صخر يلقاكم مستشيطا
غضبا والرمال تلهب جمرا
هل حسبتم إنا سنضعف يوما
ام حسبتم نطيق غبنا وجورا

لا وحق الاباء ما كان منا
من يطيق الحياة ذلا وقهرا
● ● ● ●
يا ربيب الخنوع لا نلت خيرا
ان جرحا نكأته ليس يبرا
كل ما قد فعلته ليس يخفى
كل ما قد سترته قد تعرى
إن ثوب النفاق جد شفيف
منه تبدو صغرى الاساءات كبرى
ايها المستجير بالكفر حمقا
منكرا كان ما اتيت وكفرا
يا نجاشي عصرنا كيف تلقى
رب بيت اتلته منك ضرا
ذاك بيت حمى الاله حماه
رمت تصغير شانه فاشمخرا
خادم الغزو ما عرفناه الا
حاقدا للغريب ودا وسرا
ولاهل الديار كان ظلوما
هالكا للقريب عرضا وسترا
يجعل البؤس والهوان مشاعا
بينهم والنعيم للغير حكرا
لو رضينا فسوقه لأثمنا
وحملنا مع الضراعة وزرا
ان ليل الفسوق والقهر مهما
امعن الظالمون يعقب فجرا
قبلة المسلمين تصرخ ثأرا
فالذي لا يجيب يحمل اصرا
فلنقاتل ائمة الكفر طرا
ولنعد في الجهاد (احدا) (وبدرا)
ولنقاتل جموعهم حيث كانت
فمع العسر يجعل الله يسرا
ولنقاتل مادام (صدام) فينا
حاملا للواء يجلب نصرا
لتعود الديار تنعم بالأمن
ويعلو الاذان ظهرا وعصرا

قصة قصيرة جدا

ليلة الخميس

ايام الخميس من الايام الحبيبة الى نفسينا .. انا وصديقي نتهيا لامسيته نحلق . نستحم . نتعطر .

نلبس احسن ملابسنا ولاتكتمل اناقتنا الا بثني ربطة العنق عند عقدته .

هكذا انطلقنا على رصيف شارع الرشيد بخطى سريعة راقصة ونحن نسلسل منهاج سهرتنا اولا نشرب

قدح اللبن مع الكيك عند ابي خاجيك ثم سيما روكسي نشاهد شريط الفلس العظيم .. نستمع لموسيقى شتراوس

(بلو دانوب وفيينا وودز) اللتين طالما رقصنا على ايقاعهما كثيرا ثم ننهي

الليلة بعشاء فاخر عند ابي شمسي الكباب اللذيذ مع صحن مضاعف من

الحمص بطحينه .. منهاج حافل سعيد ما احلى يوم الخميس وامسيته

وشارع الرشيد ينتفخ بالناس في مثل هذا الوقت ناس تنفلح وجوههم

بالبشر والطمانينة انهم ولاشك مثلنا وضعوا منهاجا لامسيتهم .

من بين الزحمة اقبل جنديان انكليزيان يمشيان كتفا بكتف ويضربان الارض باقدامهما ليؤكدا وجودهما على هذه الارض وجهان

متصلبان . اقتربا منا تحاشيناهما الا انهما لم يتزحزحا فصدم احدهما

كتف صاحبي بقوة . التفت على صوت احدهما . فوول اجبته بحدة

- يو فوول كانت المسافة بيننا قصيرة هما بالاقتراب منا الا انني وبحركة لاارادية مددت يدي الى جيب سروالي

الخلفي الذي احمل فيه مفتاح ثقل بابنا الكبير فقد تبادر الى ذهني انهما قد يكونان ملاكمين تاننا نعتقد كنا

عرفنا الاشرطان كل اجنبي ملاكم ومقاتل منذ الولادة دهشت لم يدر في خلدي ان لحركتي تلك سحرها العجيب فقد توقفا ومدا يديهما برعب كسر شيبتهما

- او نو ثم استدرا واطلقا ساقيهما كجرذين هاربين .

لبثنا انا وصديقي لحظة ننظر لبعضنا . دهشنا . ثم مر كل شيء بسرعة خاطفة .. ثم انطلقنا نضحك قلت

- اهؤلاء الذين يخيفوننا منهم من الذي يخيفنا منهم .

- هم الا نعرف وانطلقنا الى شتراوس وليلة الخميس

خليل شوقي

ادباؤنا في صميم الجهاد

من اقلام الشرفاء

بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، والذهول يلف النفس والالم يشل التفكير . والانسان العربي يتلهف على ومضة امل او موقف صدق في ذلك الليل الحالك . خرج من اقصى الكرة الارضية صوت ، فيديل كاسترو . رئيس كوبا . تلك الجزيرة الصغيرة التي تقع قبالة ساحل فلوريدا الاميركي . وتقع في مرمى المدفعية الاميركية . خرج ذلك الصوت الثائر المتمرد ليقول والالم يعصر فؤاده . ايها العرب انتم تملكون كل شيء تستطيعون به التاثير على العالم . ولكنكم لاتحسنون التعامل مع مقدراتكم عندكم النفط الذي لاتستغني عنه دولة في العالم . مواردكم هائلة وبلادكم شاسعة موقعكم المتوسط يعطيكم افضل الميزات .. وهذه كلها قادرة على ان تجعل منكم دولة قوية مرهوبة الجانب . ولكنكم لاتحسنون الافادة من امكانياتكم . واقصى ما تتوعدون به هو استمرار البكاء والشكوى والتوسل على ابواب هيئة الامم ومجلس الامن . تستجدون قرارات مائعة لاتفيد ولاتسمن من جوع . ايها الاصدقاء عندكم من الامكانيات الهائلة ماستستطيعون به استرجاع حقوقكم كاملة . فاستغلوها .. ولكن ذلك الصوت الصادق الحار سرعان ماتبدد في وديان الاستكانة العربية . فلم نكلف انفسنا فهم كلامه ومراميه ولم نقم بتقديم كلمة شكر له . ومع ذلك وقفت معنا هذه المرة ايضا حين تعرض العراق العربي للخطر . كوبا صاحبة المواقف المبدئية . وهي الدولة التي تمردت على الهيمنة الاميركية ووقفت الى جانب العراق متهمة اميركا بانها الدولة الاولى في العالم تسلطا على الدول وعدوانا على الشعوب . لقد وقفت كوبا ذلك الموقف وهي ترى اعتى دول العالم تستخذي امام الطغيان الاميركي . وتتمنى انها قد اصبحت وحيدة بلا غطاء او سند امام الغول الاميركي .. ولكنه موقف مبدئي وسلوك رجال لا يبيعون مواقفهم بما تقتضيه تذبذبة الاسعار !! ولايتعاطون مع قضايا الامم المستهدفة والشعوب المضطهدة بمنطق الربح والخسارة .

فهل يتوقف جنرالات الكذب المحترقين عن ترويج اخبار عظمة اميركا وقرب انتقامها من العراق وعنف عقابها ؟ وهل يأتي خبرة جباهم في العصر النفطي الاميركي ، ام انها ادمنت التمريغ في احذية السادة !

لدى هذه الامة من الرجال والطاقات ما يجعلها قادرة على قطع كل يد تمتد لايذائها ومحو كل عين تنظر اليها بسوء وتحطيم كل جبين يتعالى عليها فقد بزغ فجر جديد على هذه الامة وبدأت صفحات التاريخ المشرقة تتوالى

د . سمير قحطاني
● عمان ●

خطاب مفتوح الى اميركا
■ ١ ■

طراد الكبيسي

اميركا . انا لا احبك
اميركا . لا احد يحبك
سالت نفسك : لماذا لااحد يحبك !
الهندي الاحمر سحقته
والقيت بحضارته وتاريخه في اتون حضارتك . الرجل الاسود حبسته كما تحبس البهائم في الحظائر ، ثم اطلقت عليه النار من بندقية صيد .
الرجل الابيض ، رجلك الابيض جعلته شرطيا يقف على حدود العالم مدججا بسلاحه الملطخ بالدم وجراحات الناس .
كل اساطيلك وجيوشك وثقافتك وعلومك ، مكرسة لخدمة فئة مستغلة قليلة .
ان جنة الفئة القليلة هذه ، هي جحيم ، لاكثرية البشر .
- ٢ -
اميركا . لا احد يريدك

انت : امراة عاقر . ملمسها شؤم وعذاب .
انت امراة قلبها من كونكريت مسلح
ضد الحب والطفولة والحياة .

وتمثال الحرية خرافة لم يعد لها معنى . وديمقراطيتك اكذوبة ، ووهج يشتعل في رؤوس الفقراء والضعفاء .
وكل قوانينك عن الحرية وحقوق الانسان محض ... ملئت بالرصاص الموجه الى صدور الشعوب
وكل من تزعمين انهم اصدقاؤك . هم محض خدم جهلاء . او كلاب حراسة لمصالحك .
ان صناعة الديكتاتوريات والتخلف . صناعة مسجلة ومبرورة . بختم (وكالة المخابرات المركزية الاميركية) .
- ٣ -
اميركا نحن لا نحبك

اميركا . لا احد يحبك
ساستك جهلاء مسلحون بانياب التكنولوجيا . واشبه برجال الذين ينظفون اسنانهم كل صباح بـ (معجون الغباء)
وقدرك بيد الجنرالات الذين لاهم لهم سوى صناعة الحرب ..
اميركا . ما الذي اخترعته : اميركا ! القنبلة الذرية : القنبلة النيوترونية : مقاتلات ف - ١٨ ! الصواريخ العابرة للقارات !
مركبات الفضاء الموت او كل اسلحة الفتك والدمار ! حتى اهم اختراع مسجل باسمك : هو الحماقة !
- ٤ -
اميركا . انا لا احبك
اميركا . لا احد يحبك
اميركا . اللعنة عليك !
اميركا سننتصر عليك .
وانه لات قريب .

نبض الناس

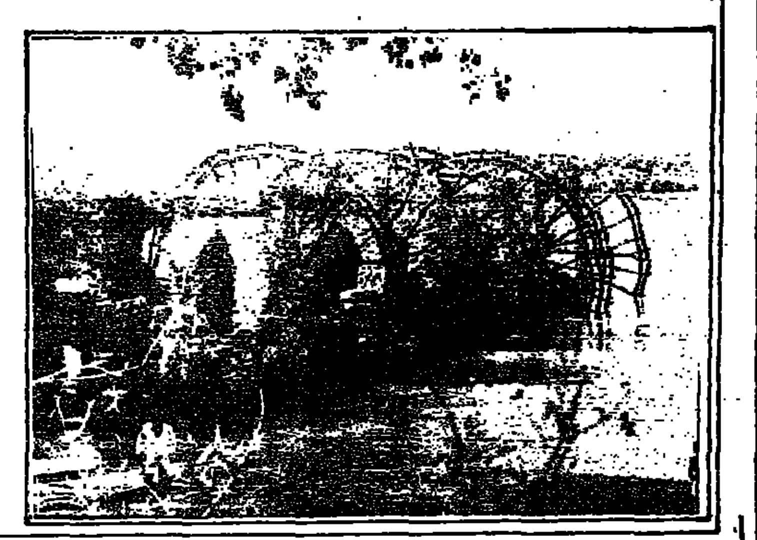
شراء النفط الابيض

في نطاق الاستعدادات لمواجهة موسم الشتاء المقبل دعت وزارة النفط المواطنين وكما جرت العادة في كل عام ، الى المباشرة بشراء النفط الابيض المتوفر لديها بكميات كبيرة وذلك لتامين احتياجاتهم منه لموسم الشتاء القادم نظرا لمحدودية الطاقة الخزنية في منشاتها الانتاجية .
واعربت وزارة النفط عن املها في ان يتعاون المواطنون معها في هذا المجال لتمكين اجهزة الوزارة من تقديم افضل الخدمات لجماهير شعبنا .
الواقع هو ان دعوة الوزارة هذه جاءت من منطلق حرصها على تامين هذه المادة للناس قبل موسم الشتاء الذي بدأ يقترب لكي يعدوا العدة لخزن اكبر كمية منه في بيوتهم وفي محلاتهم لا خوفا من نفاده لانه متوفر بكثرة ولله الحمد وانما لكي يتاح لمخازنها استيعاب كميات جديدة عندما يبدأ المواطنون بالشراء .
وفي اعتقادنا ان تزويد المواطنين بالنفط الابيض الآن لا يحقق تماما اهداف الوزارة من دعوة المواطنين الى الشراء لان طاقات البيوت في خزن النفط الآن محدودة وان على اجهزة الوزارة ان تفكر بالاضافة الى ذلك عبوات معدنية او بلاستيكية مغلقة لتوزيعها ايضا وهذه العبوات المعدنية والبلاستيكية ستتيح للبيوت مجالا اوسع لخزن كميات اكثر من النفط اضافة الى خزن كميات النفط الآن ..
نضع هذا المقترح امام انظار المسؤولين في وزارة النفط املين ان يحظى بالاهتمام الى جانب مقترحات اخرى تستهدف تامين احتياجات الناس طيلة فصل الشتاء وما بعده .
● محمد حامد ●

ومضة ..

شعاع الشمس لا يخفى
ونور الحق لا يطفأ
مثل عربي

النواعير .. شواهد على اصالة الحضارة العربية



تشير كتب التاريخ العربي والمؤلفات التراثية العلمية الى استخدام العراقيين القدماء للنواعير التي لا تزال شاخصة امامنا في بعض مدن العراق كدليل على اصالة الحضارة التي تطورت على ارض العرب قبل حوالي ستة الاف سنة وكانت النواعير تدور قبل سنوات وتحمل مع دورتها كميات المياه والخير والبركة في ارض الرافدين .. حيث ان حركة الدولاب كانت تتناغم مع سمفونية الحياة العراقية في العمل والانتاج والابداع .
وان الرجوع الى كتب التراث العربي يوضح وجود انواع عديدة من النواعير في المنطقة العربية .
وقد اهتم الباحثون في مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد بدراسة النواحي اللغوية والادبية والهندسية والاقتصادية ذات العلاقة بآلة الناعور التي حققت اوجه العطاء والابداع لقرون عديدة في العراق والناعور الذي يمثل رمز الابداع العراقي سيظل الشاهد على مسيرة العراقيين منذ فجر التاريخ وحتى سنوات المستقبل تلك المسيرة التي قدم بها ابناء العراق ثمرات عديدة من ابداعاتهم في الطب والهندسة والعلوم والتقنية الى البشرية .

اعداد الدكتور محمد حسن المحمود

في سلامة اللغة

● انفا (بمد وكسر النون) : من وقت قريب ، يقال (ذكرته انفا) اي مذ (بضم الميم وسكون الذال) ساعة اي من اول وقت يقرب منا ، وهو منصوب على الظرفية .
● انفة (بمد وكسر النون وفتح الفاء) الشباب : اوله يقال (مضت انفة الشباب) .
● الانف (بضم الهمزة والنون) من الرياض : مالم يرعه احد . كاس انف : لم يشرب (بضم الياء) بها .
● المستانف (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الهمزة وفتح النون) : مالم يسبق (بضم الياء وسكون السين وفتح الباء) اليه .
● الانافة والاناقة (بكسر وفتح الهمزة وفتح القاف) : الحسن (بضم الحاء وسكون السين) المعجب .
● الانوق (بفتح الهمزة وضم النون) : العقاب (بضم العين) يقال (هو اعز من بيض الانوق) وهو مثل يضرب لما لاسبيل اليه . العقاب (بضم العين) : طائر من الجوارح يطلق على الذكر والانثى ذوي المخالب وله منقار اعقف (بفتح الهمزة وسكون العين وفتح القاف) الجمع عقبان (بكسر العين وسكون القاف) واعقب (بفتح الهمزة وسكون العين وضم القاف) وجمع الجمع عقابين (بفتح العين وكسر الباء) .
● الانام (بفتح الهمزة) والانام (بمد الاولى) : الخلق (بفتح الخاء وسكون اللام) .
● الاناة (بفتح الهمزة) : الوقار (بفتح الواو) والحلم (بكسر الحاء وسكون اللام) .
● الاناء (بفتح الهمزة) والانى والانى (بفتح الهمزة وكسرها وفتح النون) : حلول الوقت النضج (بضم النون وسكون الضاد) .
● الانى (بفتح الهمزة والنون) : الحلم (بكسر الحاء وسكون اللام) والرفق . كل النهار او جزء منه ، الجمع اناء (بمد الاولى) وانى (بضم الهمزة وكسر النون وتشديد الياء) يقال (اناء الليل واطراف النهار) اي الليل والنهار .

عدنان سماكة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي .
جعفر - عينة صدام شارع قائد النصر
السديم - الصيدلية مقابل العمارات السكنية
ابن خلدون - الشعلة شارع الاسالة
عبدالله - شارع الرشيد المربعة
الفيحاء - مدينة الشعب حي الجزائر
السما - الداودي حي الاندلس

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

صباح الصمود

صدام حسين يمثل الصدق والرجولة والنخوة العربية الاصيلة
النصر آت .. لا محالة

● سعد محمود ابو العلا
من جمهورية مصر العربية

.. اخبروني يارواد مجلس الراي العام هذا الذي تتحدث عنه واين كان هذا الراي العام عندما قتل الشهيد سليمان خاطر بايدي الموساد امام مراى ومسمع من يزعم انه يحمي مصر . اين الراي العام عندما قتل (الاسرائيليون) في شرم الشيخ سبعة من الجنود المصريين برغم معاهدة السلام . اين الراي العام عندما زادت الاسعار الى ٣٠٠٪ بينما زادت الاجور ٢٥ . اخبروني يا علماء الاقتصاد اية نسبة هذه .

● اسامة ابو عشرف
من الاردن - عمان

واخيرا كان لهم بطل الرافدين بالمرصاد والمزدوج قائلا (انا لها . وغيري ليس لها) ويقلب كل اسماء استنشق الحق يوما ويقلب كل انسان مسلم مسجد له رهبة . ويصب كل عربي اصيل امن بعروبته ايمانا لا يتزعزع عرف الحق وقال ذلك ذاك هو الذي انتظرنا . وننتظر . وسنظل ننتظره طويلا مرددين معا قوله تعالى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . رافعين معا شعار النصر ات لا محالة

● فؤاد اميل رزق
من الشعر اللبناني

ما ان تواطئ شعر من جميع انحاء المعمورة سمع خطاب الرئيس صدام حسين عن امتي ومطالع الشعب العربي الاصيل لما فيه الخير للامة العربية بصفاء لا يمكن ... فالرئيس صدام حسين ليس للعراق والعراقيين ... يجمع الشعب الشرفاء لانه يمثل الصدق والرجولة والنخوة العربية الاصيلة والشعب اللبناني تكن للرئيس صدام حسين التقدير والحب والاحترام وهو موجود في قلب كل لبناني شريف .
فقد صوتنا الى ... العالم العربي مؤيدين العراق بكل قوة ومنددين بالغزو الاميركي .

● مقبول حسن ابو كلام
من السودان

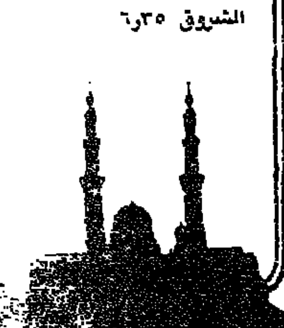
الى قائد الامة وباني مجدها وصانع عزها المجاهد المنصور صدام حسين .
باسمي ونيابة عن ابناء شعبنا العربي في السودان نقول لك لبيك يا قائد التحرير وانا نقف معك مستظلين برايتك المنصورة الخفاقة في سماء العروبة .
نعاهدك عهد الرجال الرجال بان نفتدي ارض العروبة الطاهرة بالدم . نعاهدك بحق شرائع الشرف والشاعر وانما كانت سوح النضال والنزال .
ابدا ايها القائد لن تهون ارضنا العربية ولن نتوانى عن بذل الدم والروح فداء واقتدارا لها

● صلاح حبش
من جمهورية العراق

ان الضجة التي افتعلها خائن الحرمين الشريفين وطبلت لها ابواق الدعاية الاستعمارية والصهيونية وساعدتها في التطبيل ابواق الدعاية من الانظمة العميلة الدائرة في فلك الامبريالية . هذه الضجة في حقيقة الامر انما هي خوف وهلع ليس من خطر العراق بل خوف من المصير الاسود الذي ينتظر ال سعود من ابناء شعبنا العربي في نجد والحجاز .
الشعب الذي تسلطوا على رقابه وعلى ثرواته التي تقاسموها نهبا مع اسيادهم الاميركان وكأن هذه الثروات ملكا خاصا لهم ولاسيادهم .
ان مصير قارون الكويت كان بمثابة جرس انذار اقض مضاجع ال سعود لان مصيرهم سيكون لامحالة اتعس من مصيره .

مواقيت الصلاة

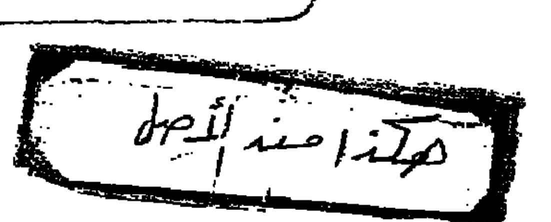
صلاة الظهر ١٠ر١
صلاة العصر ٤ر٥
صلاة المغرب ٣٠ر٧
صلاة العشاء ٥٠ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٥ر٤
الشروق ٣٥ر٦



الى اصحاب الحدائق المنزلية

ان استغلال حديقة المنزل وزراعتها بالخضر يسهم في توسيع محاصيل الخضر في مواعيدها ولسد جزء من حاجة العائلة اليه ولتحويل اوقات فراغها الى ساعات عمل انتاجية ولتخفيف العبء المالي وذلك بادخار المبالغ المخصصة لشرائها
وان انشاء الحديقة المخصصة للخضر يفضل ان يكون في الاماكن الشاغرة بين شجيرات الورد والشجر الفاكهة شريطة ان تكون هذه الاماكن معرضة لاشعة الشمس مباشرة خلال النهار مع تجنب وجود حواجز بناء وجود اشجار عالية وقواطع ابنية ومن الضروري في المرحلة الراهنة تقليص مساحات الثيل وتوسيع المساحات المخصصة لزراعة الخضر في الحديقة المنزلية والتي هي ليست من العمليات الصعبة ولذلك يجب على اصحاب الحدائق المنزلية تهيئة المساحات الشاغرة في حدائقهم لزراعتها ببذور الخضر الشتوية مثل الفجل والشلغم والباقلاء والخس والكراث وغيرها والتي تسد حاجة العائلة العراقية .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية



نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمحافظات القطر كافة الجزء الثالث

سوق الانبار المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق الانبار المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق بابل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق بابل المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق النجف المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق النجف المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق ميسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق ميسان المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق البصرة المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق البصرة المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق القادسية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق القادسية المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق المثنى المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقده

[illegible]

سوق المثنى المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقده

[illegible]

سوق دهوك المركزي — ٤٥٠٠ الملمنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي — ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي — ٢٥٠٠ عادي ثلث حمام ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي — ٤٥٠٠ الملمنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي — ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي — ٢٥٠٠ عادي ثلث حمام ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي — ٤٥٠٠ الملمنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي — ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي — ٢٥٠٠ عادي ثلث حمام ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — ٤٥٠٠ الملمنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — ٢٥٠٠ عادي ثلث حمام ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي — ٤٥٠٠ الملمنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

البقية غداً

من ذكريات الامس القريب ..

بريطانيا وسياسة فصل الكويت عن العراق

دراسة تاريخية وتحليلية موثقة عن دور بريطانيا واسرة ال صباح في الاضرار بالمصالح الوطنية للعراق ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨

الدكتور
مؤيد ابراهيم الونداوي

تنشر «الثورة» وعلى حلقات دراسة تاريخية موثقة عن دور بريطانيا واسرة ال صباح في فصل الكويت عن العراق ، تكمن اهمية هذه الدراسة في اعتمادها على الكثير من الوثائق والمراسلات الخاصة بالحكومة البريطانية التي صرح بالاطلاع عليها خلال السنتين الماضيتين ، وتكشف الدراسة ولاول مرة حقائق جديدة بالغة الاهمية تتعلق بالموقف الصلب للحكومات العراقية المتعاقبة من المساعي البريطانية لفصل الكويت عن العراق.

القسم الثاني

لقد انتهت معركة السويس بانتصار الرئيس عبدالناصر سياسيا وعلى اثرها بات مركزه يشكل خطورة اكبر بكثير على المصالح الغربية في المنطقة العربية عما كان عليه الحال قبل وقوع العدوان الثلاثي. في المقابل فقد

الغرب صوابه واصبح يخشى جديا على مصالحه المستقبلية في عموم المنطقة العربية بما في ذلك مصالحه في مناطق الحجاز ونجد والمشيخات والمحميات في منطقة الخليج العربي لذلك لم يكن غريبا ان تقرر الحكومة البريطانية وبتاكيد مشدد عن عزمها على عدم التنازل والتفريط بمنطقة الخليج حيث مصالحها الحيوية جدا .

اعود مرة اخرى لابين ان انتهاء معركة السويس بالفشل قد دفع حلفاء الغرب المحليين وبدفع وتشجيع وترتيب من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا لتاسيس معسكر مقابل نواته ضمت ال سعود ونوري السعيد وحيث ان عدوان السويس قد اثار الوطنيين العراقيين جميعا واهتز مستقبل حليف بريطانيا القوي في العراق اضافة لاهتزاز المصالح

البريطانية العامة فيه لذلك فان بريطانيا بدات تعمل لخلق نوع من التقارب اكثر فاكثر بين اسرة ال صباح والنظام السياسي الحليف في بغداد ومن الاسباب الاخرى وراء هذه الخطوة هي اولا خوف بريطانيا من

احتمالات الثورة في الكويت لاسقاط اسرة ال صباح التي لم تظهر تعاطفها مع عبدالناصر وثانيا ان الشركات النفطية العاملة في العراق بدات تنظر بعين الاعتبار والاهمية الى مد خط نفط من الاراضي العراقية في الجنوب الى البحر عبر اراضي الكويت هذه الخطوة لم تكن فقط خوفا من تكرار العمل

بتعطيل خط النفط العراقي المار في سورية خلال عدوان السويس وانما محاولة ضمن المحاولات الاخرى للضغط على سورية للابتعاد عن مصر والسبب الاخير والاهم من كل الاسباب الاخرى للمحاولة البريطانية في احداث التقارب بين حكومة بغداد واسرة ال صباح هو محاولة بريطانيا وبعد ان بدات تتلمس قرب نهاية حلفائها في العراق لانتزاع اعتراف عراقي

كامل بالوضع السياسي لاسرة ال صباح في الكويت عبر جعل العراق يعمل على تحديد حدوده .

ووفق ماورد ضمن الرسالة السرية التي قدمها نوري السعيد عام ١٩٣٢ وبحسب تفسير اسرة ال صباح لها فلقد قدرت الدوائر البريطانية بان نوري السعيد وبسبب تردي مركزه الداخلي بسبب سياسته الداخلية والخارجية فقد اصبح مهيئا لان يمنح ال صباح اعترافا بكيانهم واستقلالهم عن العراق .

في اطار هذا التصور فقد اعيد الى النقاش الموضوع الذي استمر الحديث فيه لسنوات طويلة نقصد بذلك استعداد العراق لتجهيز الكويت بحاجاتها من مياه شط العرب مقابل ان تبادر الاخيرة بالسماح للعراق بتصدير نفطه عبر الموانيء الكويتية من خلال قيام شركات النفط الاجنبية بمد انبوب لهذا الغرض .

لقد تولت بريطانيا من جانبها المفاوضة نيابة عن اسرة ال صباح حول هذه الموضوعات مع العراق.من جانب الحكومة العراقية وادراكا منها باهمية المياه لسكان الكويت فقد عرضت كافة التسهيلات لضمان وصول المياه ومن دون اي مقابل مالي او شروط يتايد قولنا بصدد هذه التسهيلات من خلال الاقتراح الذي جرى الاتفاق عليه والذي ننشر صورته لاطلاع القاريء لاول مرة .

لقد وافقت الحكومة العراقية على هذا الاتفاق الاولي الذي جاء بعد مشاورات مع السلطات البريطانية وقد ابلغ السفير البريطاني في بغداد مرجعه في لندن بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٧ بموافقة الحكومة العراقية بصدد الموضوع طالبا من حكومته الموافقة على متضمنه المقترح وان تشجع ال صباح للموافقة عليه ايضا وتخويله بان يقوم بالتوقيع عليه كما وطلب السفير ان تسمح اسرة ال صباح بمباشرة شركة نفط العراق I. P. C بمد انبوب النفط المقترح والى المياه العميقة على الخليج العربي عبر الكويت وان تعمل هذه الشركة جنبا الى جنب مع بقية الشركات البريطانية التي فسح المجال لها لتنفيذ المشروع الاول .

من جانب المعتمد السياسي البريطاني في الكويت فقد قام بتاريخ ٤ شباط ١٩٥٧ بزيارة حاكم الكويت . خلال الزيارة وبعد ان عرض المعتمد البريطاني على الحاكم مسودة وخرائط الاتفاقية الجديدة الخاصة بتوصيل مياه شط العرب الى الكويت فقد طلب المعتمد السياسي البريطاني حاكم الكويت بالموافقة على ماورد فيها من جانب الاخير وباسلوب دبلوماسي حيث

لم يكن حقا راغبا بان توافق اسرته على هذه الاتفاقية قبل ان تضع بعض الشروط فقد اخبر الدبلوماسي البريطاني بانه يرغب بان يتم التوقيع على الاتفاقية ولكنه من جانبه يود عرضها على مجلس الاسرة اولا .

في الواقع لم تكن اسرة ال صباح مستعدة لان يطفيء سكان الكويت ظماهم من خلال مياه شط العرب التي كانت ولا تزال الكويت بامس الحاجة اليها وكانت العائلة من جانبها مستعدة للتضحية بالملايين من الباونات الذهبية من عوائد البترول كي يتم انشاء محطات لتحلية المياه وذلك من اجل ابقاء سكان الكويت بعيدين عن اي نوع من روابط الصلة مع شعبهم في العراق وهكذا اخذت الاسرة الصباحية تماطل وترفض التوقيع على الاتفاقية الخاصة بشط العرب مع العراق وقد استخدمت اسلوب احالة المشروع المقترح من دائرة حكومية الى اخرى ومن شركة بريطانية الى اخرى .

لقد اثارت عملية المماطلة والتاخير المتعمد من قبل اسرة ال صباح حفيظة الحكومة والشعب العراقي واحساسهم بان اسرة ال صباح تحاول الحصول على مكسب سياسي لها اولا وقبل ان تعلن الاسرة عن موافقتها على المشاريع التي يستفيد منها سكان الكويت والعراق حيث اكدت ذلك الرسالة التي بعثها السفير البريطاني في بغداد السير مايكل رايت بتاريخ ٥ اذار ١٩٥٧ .

لم يمض وقت طويل حتى كشفت اسرة ال صباح عن حقيقة واسباب المماطلة والتاخير باعطاء موافقتها على السير بتنفيذ المشاريع المقترحة ففي التاسع من اذار اوضحت الاسرة الصباحية بانه لايمكن الموافقة على تنفيذ المشروع قبل ان يوقع العراق اتفاقا مع اسرة ال صباح يتعلق بتحديد الحدود مع مناطق نفوذهم بمعنى اخر ان اسرة ال صباح ارادت من العراق ان يعلن عن تنازله نهائيا عن مطالبه التاريخية في الكويت وقد برر مجلس الاسرة موقفه هذا بان عدم تحديد الحدود من شانه ان يثير المشاكل لاحقا بين الجانبين .

الحقيقة الاخرى التي توصل لها المعتمد السياسي البريطاني حول رفض الاسرة الصباحية هذا ومن خلال لقاءاته مع اعضاء اسرة ال صباح ذاتها هي ان مجلس الاسرة يعتقد بان حاجة العراق لمد انبوب نفطه هي اكثر من حاجة سكان الكويت لمياه شط العرب وانهم لذلك يفضلون ان يستغلوا حاجة العراق هذه بغية فرض شروطهم عليه واجباره لاعلان تنازله رسميا عن مطالبه في الكويت وفي الواقع فقد تايدت هذه التحليلات من خلال الرسالة التي بعثتها الاسرة الصباحية للحاكم والمعتمد السياسي البريطاني بهذا الشان والتي تم نشر صورة لها في الحلقة السابقة

وبرغم تعاطف المعتمد السياسي البريطاني في الكويت وكذلك المندوب السامي البريطاني في البحرين مع مطالب ال صباح فان زميلهم السير مايكل رايت كانت له وجهة نظر اخرى ولقد ظهر انه لم يكن واثقا بان العراقيين سوف يوافقون على مطالب ال صباح والواقع يشير الى ان الوضع كان كذلك فعلا لقد اكد السفير البريطاني من بغداد وعبر عدد قليل من البرقيات بان موضوع قبول العراق بتحديد الحدود من شانه ان يخلق متاعب كثيرة للحكومة في بغداد وان الاخيرة ستفضل وضع كافة المشاريع على الرف بدلا من المجازفة وتعرضها لغضب الشعب العراقي الذي هو مقتنع بان بريطانيا هي التي تدعم ال صباح وتسعى لاجبار العراق لان يعترف بحدود الكويت وترفض اعادة هذا القضاء العراقي للوطن الام وتشير الوثائق البريطانية ومنها البرقية المرقمة ٧ في ١٤ اذار ١٩٥٧ والمحفوظة في الملف المرقم (F0371/ 126960) التي رفعها المعتمد السياسي البريطاني

في الكويت الى وزارة الخارجية تؤكد فعلا حقيقة المشاعر العراقية هذه وتؤكد ايضا مساعي بريطانيا الفعلية بصددها .

وكان لابد من الوصول الى حل يرضي الاطراف الثلاثة وكالعادة تقدم البريطانيون بحل اسموه بالحل الوسط ولكن لو تمعنا في هذا الحل الذي سنشير اليه بعد قليل سنجد انه لايضمن سوى المصالح البريطانية العامة وشركات النفط واسرة ال صباح فقط مع ابقاء المشكلة قائمة في حين كان على العراقيين تقديم تنازلات كثيرة لقد جاء المقترح الذي تقدمت به وزارة الخارجية البريطانية في برقيتها المرقمة ٧/٦ في ٢٠ اذار ١٩٥٧ والمحفوظة في الملف المرقم ٣٧١/١٢٦٩٦٠ ان تقوم الحكومة البريطانية ومن دون الاعلان بتقديم ضمانات سرية الى اسرة ال صباح بانها تتمسك بالاتفاق العراقي البريطاني لعام ١٩٣٢ الخاص بالكويت في المقابل ان تقوم الحكومة العراقية من جانبها باعطاء ضمانات سرية بان لاتطرح للعلن قضية الحدود واخيرا ان توافق الحكومة العراقية على تحديد الحدود في النقاط التي سيمر بها خط النفط المقترح لقد اعتقدت وزارة الخارجية البريطانية ان مثل هذه المقترحات تمثل حلا متكاملا يمكنها تنفيذه ومن خلال ممارسة الضغط على العراق واقناعه بمشروعية مطالب ال صباح .

ولغرض انجاح هذا المقترح فقد اقترحت الخارجية البريطانية ان يقوم السيد يوسف الكيلاني المدير العام في وزارة الخارجية العراقية بزيارة الكويت لغرض اعطاء حاكم الكويت تطمينات بصدد تمسك العراق بالمبادىء الواردة في اتفاق (الرسائل السرية) ١٩٣٢ في ذات الوقت يقوم المعتمد السياسي البريطاني في الكويت بمقابلة الحاكم هناك وابلاغه بان يمتنع عن تقديم اية مطالب جديدة في اراض عراقية .

وافق حاكم الكويت على زيارة السيد يوسف الكيلاني وضمن الشروط التي حددتها الخطة البريطانية في ذات الوقت رفض الحاكم اجراء اي تغيير في الخطوط الحدودية المثبتة في الرسائل السرية لسنة ١٩٣٢ برغم ان الانكليز الذين هم انفسهم وضعوا تلك الحدود على الخرائط وبايديهم مع تعمد مقصود بموجبه وسعوا منطقة الكويت وعلى حساب مناطق



● نوري السعيد والامير عبد الاله ... كلاهما طالبا بريطانيا بان لاتعارض المساعي لاعادة الكويت الى الوطن الام ..

العراق الاخرى بمسافة تزيد على ٢٥ كم مربع .

اما السفير البريطاني في بغداد فقد كان عليه ان يقدم الخطة المقترحة من مرجعه في لندن الى الحكومة العراقية وفعلا جرى الحديث بينه وبين نوري السعيد السياسي العراقي الوحيد الذي كانت تتم معه مناقشة كافة القضايا المصيرية التي تخص العراق والمنطقة العربية وتشير البرقية التي ارسلها السفير البريطاني السير مايكل رايت من بغداد تحت رقم ٣٨٦ في ٢٧ اذار ١٩٥٧ بانه وخلال النقاش مع نوري السعيد فقد عبر الاخير عن امله بان يكون حاكم الكويت قد وضع قضية الحدود جانبا وانه مستعد للتوصل الى اتفاق بصدد قيام العراق بتقديم كافة التسهيلات مجانا لتوصيل المياه من شط العرب الى الكويت والسماح له ايضا بمد انبوب النفط واضاف نوري السعيد مبينا للسفير بانه ان لم يكن الامر كذلك فان اية حكومة عراقية سوف تجبر ومن خلال الراي العام العراقي على اعادة النظر وبشكل شامل بموضوع الحدود وتطالب باجراء تعديلات كبيرة لصالح العراق. ان نوري السعيد المعروف عنه بدهائه السياسي وبغية ان لايضع نفسه في المازق فقد اقترح ان يتم ترتيب موضوع مد الانبوب النفطي بين حاكم الكويت وشركة نفط العراق وليس بين الجانبين العراقي والكويتي من دون شك ان مثل هذا المقترح ليس من العسير فهم ابعاده السياسية والمستقبلية ولهذا نجد ان نوري السعيد قد اخبر السفير البريطاني وخلال اللقاء ذاته بانه ليس مستعدا لاعطاء اية ضمانات بصدد تحديد الحدود كي يضمن التوقيع على اتفاقية مد انبوب النفط بمعنى اخر ان نوري السعيد وبرغم قناعته باهمية الانبوب النفطي المقترح لمستقبل العراق الاقتصادي والستراتيجي فقد رفض ان يقدم اي شيء من شانه قد يعد تاكيدا عراقيا جديدا عما ورد في الرسائل السرية لسنة ١٩٣٢ ولعل من الاسباب الاخرى لهذا الموقف الذي بدر من نوري السعيد هو الخوف من رد فعل الشعب العراقي .

على اية حال فان موقف او رد فعل نوري السعيد هذا قد دفع بالسفير البريطاني الى ان يطلب من حكومته الموافقة على ان تبذل الجهود لتاجيل زيارة السيد يوسف الكيلاني الى الكويت مادام نوري مصرا على رايه في المقابل فقد طلب السفير وقتا اضافيا كي يستطيع خلاله تغيير موقف نوري هذا ولقد اكدت السفارة البريطانية في بغداد لمرجعها في لندن بان موقف نوري السعيد في تلك اللحظات لم يكن باستطاعته ان يتخذ سواه وشددت السفارة البريطانية بان العراقيين مقتنعون بان الامبرياليين هم الذين وضعوا هذه الحدود لعزل الكويت عن بلادهم وانهم اي العراقيين يعتقدون بانه من خلال الوحدة العربية بامكانهم ان يعيدوا الكويت الى العراق واكد السفير ان هذا التوجه لدى العراقيين ليس منحصرا لدى القوى الوطنية العراقية بل انه موجود حتى بين تلك الفئات الصديقة لبريطانيا والغرب وطرح اسم الدكتور فاضل الجمالي نموذجا لذلك واعضاء في البرلمان العراقي الذين يعتقدون باهمية الوحدة بين العراق والاردن وسورية وان اعادة الكويت للعراق من شانه ان يساعد العراقيين في تقديم العون المالي وبشكل واسع لسورية والاردن ورفع المستوى المعاشي لعموم السكان في دولة الوحدة هذه التي ستكون بامس الحاجة للعوائد النفطية والتي يمكن ان يوفرها العراق اذا ماعادت الكويت اليه في احداث تنمية شاملة .

لقد اكد السفير مشددا مرة اخرى في تقريره الذي بعثه الى حكومته بتاريخ ٤ نيسان ١٩٥٧ بان العراقيين متذمرون تماما من قيام اسرة ال صباح بتبذير الاموال عبر استثمارها في خارج الوطن العربي في الوقت الذي كان العرب هم في امس الحاجة لمثل هذه الاموال لكي تسهم بتطورهم الاقتصادي والاجتماعي والعسكري وانه ليس من الحق ان تستفيد منها الخزينة البريطانية والمصالح الاميركية واضاف السفير في تقريره بان العراقيين يعتقدون تماما بان فصل الكويت عن بلادهم قد جاء لخدمة المصالح البريطانية ولذلك فهم يرفضون استمرار مثل هذا الفصل والتقطيع المتعمد لاوصال العراق وحرمانه من الموانيء العميقة في راس الخليج العربي ورغم تاكيد السفير بان نوري السعيد سوف لن يكون من النوع الذي سيؤجج المشاعر بين العراقيين لغرض اعادة الكويت الى العراق فانه اكد بان قائدا وطنيا عراقيا اخر بامكانه ان يعتمد على دعم الجماهير العراقية له ويقدم على اعادة الكويت الى البلد الام .

لقد ذهبت السفارة في تحليلها لموقف نوري السعيد الذي اشرنا اليه اعلاه واقتنعت بان نوري السعيد لم يكن يعارض الخطة البريطانية غير انه وخوفا من الجماهير كان يريد ان تساعد الحكومة البريطانية بشيء في موضوع الكويت كي يستطيع ان يقدم للشعب العراقي شيئا يهدئه ويحرم المعارضة الوطنية العراقية من توجيه النقد له في حالة التضحية بحقوق العراق .

ماهي الامور التي بامكان بريطانيا ان تقدمها لنوري في موضوع الكويت كي تساعده في مواجهة الراي العام العراقي في حالة تنازل العراق عن الكويت من جانب السفير البريطاني فقد اشار الى مايلي : اولا السير بتنفيذ مشروعي مياه شط العرب وخط النفط الى الكويت،ثانيا تاجير مناطق من الكويت للعراق بضمنها جزيرة وربة لغرض تنمية ميناء ام قصر او القيام بتنفيذ خطة تعاون مشترك يسهم العراقيون والكويتيون فيه بتوفير الارض

والاموال لغرض تنمية ميناء ام قصر .

لقد ناقش السفير السير مايكل رايت هذا المقترح مع نوري في حين ان الاخير اعرب عن استعداده شخصيا لترك موضوع الحدود كما هو عليه غير انه اكد على السفير بان الحكومة العراقية سوف تعارض ابقاء الوضع الحدودي المفروض عليها وكما هو قائم واضاف نوري ايضا بانه اذا ماكان على الحكومة العراقية ان تخضع وتوافق على تحديد الحدود فان ذلك يجب ان يتم بطريقة تضمن ابقاء وجه الحكومة العراقية نظيفا امام شعبها الذي يتمنى ان يتم عبر اعادة مناطق من الاراضي للعراق .. ولقد نصح نوري السعيد السفير البريطاني بان على اسرة ال صباح ان تستفيد من الفرصة المتاحة لها الان لتحديد الحدود وذلك بالسماح للعراق باستعادة هذه القطع من الارض التي وصفها بانها صغيرة والسماح لتنفيذ مشاريع الماء والنفط المقترحة وقد حذر نوري بان مثل هذه الفرصة قد لاتتكرر في وقت لاحق وان السنوات القادمة قد تحمل في ثناياها متاعب خطيرة ستكون الكويت هي الخليج الوحيد والتي من شانها ايضا ان تشكل تحديا للحكومة البريطانية .

المحادثات السرية بين علي ممتاز الدفتري وحاكم الكويت

ان اراء نوري السعيد التي ذكرناها وتاكيدات السير مايكل رايت لصحة ماورد فيها قد وجدت بعض التاييد لها من قبل موظفي وزارة الخارجية البريطانية الا ان ذلك لم يكن يعني عدم وجود اراء اخرى معارضة ولقد كانت هنالك ايضا اراء اخرى تفضل ابقاء المشاكل معلقة لما يمكن ان تحققه من فوائد على المصالح البريطانية الا ان القرار النهائي لوزارة الخارجية البريطانية كان هو حث العراق والكويت للتوصل الى اتفاق وفي اطار تحركات المعتمد السياسي البريطاني في الكويت وضمن هذا التوجه فقد فاتح حاكم الكويت بالموضوع الا ان الاخير رفض بشكل حازم وتمسك بان العراق اذا ماراد ان يصدر نفطه عبر الكويت فان عليه ان يمنح اسرته الارض التي ترغب ان تكون حدودا لها واضاف انهم غير مستعدين لتقديم اي شيء للعراق ويبدو ان اسرة ال صباح كانت مقتنعة بان بامكانها ان تحقق ماتريد منتهزة فرصة وجود نوري السعيد الحليف القوي لبريطانيا في السلطة في العراق لقد اقترحت اسرة صباح من جانبها متبعة اسلوبا مراوغا بان يقوم العراق بتحديد الحدود اولا وحسب ماتريده عائلة صباح على ان تنظر الاسرة وبعد تثبيت الحدود بموضوع تاجير جزيرتي وربة وبوبيان للعراق.

لقد علق المعتمد البريطاني في الكويت على موقف ال صباح هذا بانهم لربما يعتقدون بان بريطانيا متلهفة لمد انبوب النفط وبالتالي فان بامكان اسرة ال صباح استغلال الموقف واستخدام بريطانيا وشركات النفط للضغط على العراق بغية اجباره لتقديم تنازلات واسعة من الارض الجديدة للاسرة .

ويبدو ان العراق وبالتاكيد بريطانيا وبعد ان كانت الجهات السورية بناء على طلب المصريين قد اوقفت انبوب النفط العراقي المار عبر سورية خلال العدوان الثلاثي نتيجة لتواطؤ نوري السعيد مع البريطانيين ضد مصر كانوا فعلا بحاجة لمد هذا الانبوب ويظهر ذلك من خلال حديث المعتمد السياسي البريطاني في الكويت مع وزير المالية وزير الخارجية العراقي وكالة السيد علي ممتاز الدفتري.كان المعتمد السياسي السيد بيل قد وصل الى بغداد في تموز ١٩٥٧ للمشاركة في المؤتمر الذي عقده في العاصمة العراقية ممثلو الحكومة البريطانية العاملون في الشرق الاوسط المناقشة الاوضاع في المنطقة وخطط العمل .

وخلال لقاء بيل مع الدفتري ذكر الاخير بان العراق بحاجة ماسة لمد انبوب النفط من الزبير الى ميناء (الاحمدي) لغرض زيادة صادراته النفطية من حقول البصرة من ٨ ملايين الى ٢٥ مليون طن سنوياً لما لمثل هذه الزيادة من فوائد على الجوانب الاقتصادية والسياسية للعراق ولكون مثل هذا الانبوب يحقق ضمانات وفوائد امنية اكثر بكثير من تلك التي تمر عبر سورية . وان موضوع مد هذا الخط هو موضوع مستعجل نظراً لوجود قرار لمد انبوب اخر عبر تركيا . غير ان رؤية الدفتري كانت مثل رؤية نوري اذ اصر على تحقيق اتفاق مد الانبوب النفطي يجب ان يتم عبر المحادثات بين حاكم الكويت وشركة نفط البصرة ولاعلاقة للحكومة العراقية في هذه المحادثات .

كما رفض الدفتري بشدة ان يتم تحديد الحدود كشرط اولي يحاول حاكم الكويت فرضه على العراق قبل موافقته على مد انبوب النفط . مضيفاً في مزيد من التوضيح بانه في حالات مماثلة استطاعت شركات النفط ان تقوم بمد انابيبها دون التعرض لموضوع الخلافات الحدودية . واكد الدفتري بان اي اصرار من حاكم الكويت سيواجه بردود فعل عراقية والعكس صحيح اذ ان موافقته على مد الانبوب يساعد لاحقاً على تحديد الحدود العملية التي اكد الدفتري بانها يجب ان تتم لصلحة العراق بما فيها سيطرته على جزيرة وربة .

وقد قال المعتمد السياسي السيد بيل للدفتري بان حاكم الكويت يعتقد بان مشروع انبوب النفط يمكن ان يستغل لتحقيق عملية تحديد الحدود واكد ضرورة الاستجابة له موضحا بان ذلك يجب ان يتم ما دام لبريطانيا نفوذ قوي في الخليج . وانه من المفيد ان يقوم الدفتري بزيارة حاكم الكويت والحديث معه بصدد الموضوع على ان يؤكد له بان العراق سيحدد الحدود مع الكويت مباشرة بعد توقيع اتفاق انبوب النفط . لقد انتهت المحادثة بين الرجلين بان يقوم الدفتري بزيارة سرية لحاكم الكويت خلال الاسابيع التي كان سيقضيها في لبنان .

ـ يتبع

السفير البريطاني في بغداد : العراقيون متذمرون تماما من قيام اسرة ال صباح بتبذير الاموال عبر استثمارها في خارج الوطن العربي في الوقت الذي يعيش العرب في امس الحاجة لمثل هذه الاموال لكي تسهم بتطورهم الاقتصادي والاجتماعي والعسكري وانه ليس من الحق ان تستفيد منها الخزينة البريطانية والمصالح الاميركية .

السفارة البريطانية : العراقيــــون مقتنعون بأن الغربيين هم الذين قاموا بعزل الكويت عن بلادهم وبأنه من خلال الوحدة العربية بالامكان ان تعاد الكويت الى العراق .

CONFIDENTIAL
FROM BAGHDAD TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP   DEPARTMENTAL DISTRIBUTION

EA 1421/16

Sir M. Wright

No.386   D.7.03 a.m. March 27,1957
March 27,1957   R.7.50 a.m. March 27,1957

CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No.386 of March 27.
Repeated for information to Bahrain and Kuwait.

Your telegram No.835: Iraq-Kuwait.

Owing to presence of Prime Minister and Foreign Minister of Sudan on official visit and of a large number of other visitors for Development Week it has been impossible to arrange for a discussion with Nuri and there will be no chance of doing so until after April 1. I have had a preliminary word with the Minister for Foreign Affairs merely indicating there are signs that the Kuwait Government may raise again the question of some form of frontier assurance, but without going into any detail and without exploring any possible form of compromise. The Minister for Foreign Affairs informed Nuri that I might want to talk it over with him. At a reception for the Prime Minister of Sudan, Nuri told me he hoped the Kuwait Government would not in fact insist on raising frontier question which was happily dormant. If they did so any Iraq Government would be forced by public opinion to review whole question of the frontier and demand its drastic revision. Rather than have this happen it would be better to shelve indefinitely question of water agreement. Question of oil pipeline agreement should be regarded as a matter between Kuwait Government and the oil company and he was not prepared to give any assurance about the frontier in order to secure an oil pipeline agreement. We were unable to pursue the question but his attitude became so vehement and indeed so violent that it would in any case have served no useful purpose and I can only hope that when I revert to it he will be in a calmer mood.

● جانب من برقية ارسلتها السفارة البريطانية بتاريخ ٢٧ / اذار/١٩٥٧ . وتتضمن ما قاله نوري السعيد للسفير البريطاني بعدم وسعه القيام بتحديد الحدود مع الكويت لمعارضة الشعب العراقي لاية خطوة بهذا الاتجاه .

هكذا عند الأصل

الصحف البريطانية

[illegible] خطيرة بين واشنطن وموسكو بشأن التطورات في الخليج

[illegible] تغطية نفقات وجوده العسكري حوّل الجنود الاميركان الى مرتزقة

[illegible] – واع – ابرزت الصحف البريطانية الصادرة اليوم الانباء [illegible] وجود خلافات بين واشنطن وموسكو بشأن التطورات في الخليج العربي.

وقالت اذاعة لندن اليوم ضمن [illegible] اقوال الصحف البريطانية [illegible] عن صحيفة [illegible] خطيرة بين [illegible] قد بدأت تلوح في [illegible]

[illegible] ان توترا قد [illegible] بين تاتشر ووزير [illegible] الصحيفة ان [illegible] وزارة [illegible] تايمز من [illegible] يتعرض [illegible] العسكريين [illegible] الاوسط

بصورة دائمية.

كما اشارت صحيفة الصانداي تايمز الى ملسمته بتحكم الرئيس صدام حسين بوسائل الاعلام الغربية وقالت لقد كان خلال مقابلته الصحفية مع الصحفي الاميركي دان راذر قويا رافعا غصن الزيتون.

واستطردت الصحيفة القول ان ذلك هو المثل الاكثر مدعاة للقلق على الكيفية التي يهمين فيها صدام حسين ويتحكم بواسطتها بوسائل الاعلام

واضافت الصحيفة ان الرئيس بوش ارتكب اسوا غلطه علنية عندما طلب من بلدان اخرى تقديم الدعم المالي للولايات المتحدة لدفع التزاماتها في الشرق الاوسط.

واستهجنت الصحف البريطانية النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي بوش لدفع نفقات قواته في الخليج.

وقالت الصحف الصادرة في لندن امس ان طلب بوش من الدول الاخرى تقديم مساعدات لتغطية نفقات الوجود العسكري الاميركي في الخليج حول الجنود الاميركيين الى مجرد مرتزقة.

واضافت صحف (الانبيندنت) و(التايمز) انه اذا كانت الولايات المتحدة تدعو الدول الاخرى الى المشاطرة في تحمل العبء في حراسة العالم فان عليها ايضا ان تسمح لها بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي [illegible] وهذا يعني تحولا كبيرا في علاقات حلف الاطلسي.

واشارت الى ان الاوضاع في الخليج والصعوبات التي يلاقيها الجنود الاميركيون في الصحراء والنفقات المتصاعدة على القوات المحتشدة هناك بدات تنهك اعصاب الراي العام الاميركي وتولد شعورا بالقلق والخوف بين مواطني الولايات المتحدة.

ومن جانبها ذكرت الاذاعة البريطانية ان الشعب الاميركي يريد حسم الامور دون حرب.

وفي معرض تعقيبه على تطورات الخليج قال احد المحللين (تيد كلارك) لاذاعة لندن ان هناك بعض الدلائل تشير الى اختلاف الراي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشان تطورات الخليج.

واوضح ان السوفيت يعارضون الحشد العسكري الكبير للقوات الاميركية في المنطقة وهم قلقون من تغيير ميزان القوى هناك.

وقال ان الاشهر القادمة ستكون اكثر صعوبة مما عليه في المراحل الاولى مشيرا الى الحكمة التقليدية التي تقول ان اميركا نافدة الصبر وانها لاتستطيع الصمود حتى شهر او شهرين او ثلاثة من الان.

دعما للقوات (الاسرائيلية) ضد العراق

اميركا تجهز الكيان الصهيوني باسلحة قيمتها مليار دولار

نيويورك – ٢ – واع: تستعد ادارة الرئيس جورج بوش لتجهيز الكيان الصهيوني بصفقة اسلحة اميركية تصل اثمانها الى مليار دولار.

ذكرت ذلك جريدة نيويورك تايمس في صدر صفحتها الاولى وقالت ان المسؤولين الاميركيين يؤكدون ان هذه الاسلحة هي لتقوية القوات (الاسرائيلية) ضد العراق واشارة واضحة للعراق بان الولايات المتحدة تقف الى جانب حلفائها الرئيسيين في الشرق الاوسط.

واضافت الجريدة ان مسؤولي الجانبين يواصلون محادثات تهدف الى وضع التفاصيل النهائية لهذه الصفقة التسليحية التي تضم طائرات اف ١٥ واف ١٦ وصواريخ باتريوت ارض – جو ودبابات ام – ٦٠ وطائرات مروحية اباشي المضادة للدبابات.

واوضحت الجريدة ان وزارة الدفاع (البنتاغون) ومسؤولي مجلس الامن القومي الكبار قد صادقوا على هذه الصفقة التي ستذهب الى تل ابيب من مخازن القوات الاميركية في اوربا .. ومازالت تفاصيل توقيت تسليمها لم تنجز بعد في وقت يامل منه الجانبان بتسليم بعض هذه الاسلحة في اسرع وقت.

وقال مسؤولون في الادارة الاميركية انهم اكدوا في الايام الاخيرة لقادة المنظمات المؤيدة (لاسرائيل) وللكونغرس بان الولايات المتحدة مازالت على تعهدها بضمان تفوق (اسرائيل) العسكري في الشرق الاوسط.

واوضحت الجريدة ان تشيني وزير الدفاع اجتمع الاسبوع الماضي مع هؤلاء القادة في وقت وصل فيه وفد عسكري (اسرائيلي) هذا الاسبوع الى واشنطن وهو برئاسة (ديفيد ايفري) المدير العام لوزارة حرب العدو لاجراء مفاوضات حول مساعدات عسكرية اضافية مع المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية.

وقالت الجريدة ان (اسرائيل) لاتتمكن من دفع قيمة هذه الاسلحة في وقت لاتستطيع فيه الولايات المتحدة ذلك لانها تواجه مصاعب مالية كبيرة بسبب الموقف في الخليج .. لذلك تقوم الادارة بدراسة خيار تاجير هذه الاسلحة (لاسرائيل) ونشر الطائرات والدبابات الاميركية في القواعد (الاسرائيلية) وتحويل ملكيتها (لاسرائيل) في حالة الطوارىء.

[illegible] طارىء لاتحاد المعلمين

[illegible] يتضامن لنصرة العراق

[illegible] عبدالجبار الشريف

[illegible] مجلس طارىء لاتحاد المعلمين العرب [illegible] عن الارض العربية وذلك تحت شعار «المعلمون [illegible] الشقيق معركته القومية ضد العدوان الاميركي

[illegible] تونس [illegible] المعلمين العرب [illegible] التدخل الاميركي [illegible] الاراضي العربية [illegible] الاقتصادي [illegible] كما يدعون [illegible] العربية التي [illegible] التدخل [illegible] بما سمي [illegible] (عرص) [illegible] الاميركية وحلفائها على [illegible] في حين خرقتها [illegible] الصهيوني في عديد

امريكا وداست على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. والمعلمون العرب يعجبون لارسال قوات بعض الحكام العرب للخليج الى جانب القوات العدوانية الاميركية في حين وقفت تتفرج امام غزو القوات الصهيونية للبنان وقمعها لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

كما ويؤكد المعلمون العرب على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي العربية وحل كل القضايا العربية في اطار عربي بما فيه المصلحة العربية العليا.

ويطالب المعلمون العرب بمقاطعة البضائع والسفن والطائرات الاميركية والدول المسهمة في العدوان على العراق الشقيق وضرب المصالح الاميركية والغربية في كل مكان.

كتاب مغاربة:

مبادرة السلام العراقية خطة متكاملة لضمان الامن والاستقرار في المنطقة

الرباط – ٢ – واع: ثمن عدد من الكتاب السياسيين المغاربة مبادرة السلام الشامل التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة ووصفوها بانها خطة متكاملة لضمان الامن والاستقرار في المنطقة العربية وحل نموذجي للاوضاع في الخليج العربي.

وقال الكاتب محمد بن حمو ان مبادرة السلام العراقية تطرح افقا واقعيا منصفا لجميع الاطراف وتستجيب لمطامح الامة العربية في اقرار سلام شامل ودائم.

واكد الكاتب المغربي العربي مفضال على ان الارتباطات المريبة لبعض الحكام في المنطقة كانت واضحة منذ زرع الاستعمار لهذه الكيانات لتكون ادوات يستفيد منها الغرب لتنفيذ مخططاته كما حصل في القاهرة بحيث كانت اصواتا اميركية بررت الغزو الامبريالي والصهيوني بمظلة عربية.

وادان الكاتب المغربي محسن عيوش اباحة خائن الحرمين الشريفين اراضي نجد والحجاز للقوات الاميركية والغربية والصهيونية الغازية تحت ذرائع واهية لاضفاء الشرعية للغزو الاجنبي للمقدسات الاسلامية.

وشككت الكاتبة المغربية نزهة العلوي في دعاوى الولايات المتحدة في موضوع الانسحاب من اراضي نجد والحجاز.

وقالت ان الاستحواذ على ابار النفط والتواجد بمنطقة الخليج العربي حلم داعب اميركا طويلا وان زعمها بانها جاءت لحماية حكم ال سعود من التهديد لا اساس له من الصحة لانها لم تات الا لحماية مصالحها بالمنطقة وارساء قواعد عسكرية فيها.

في المغرب

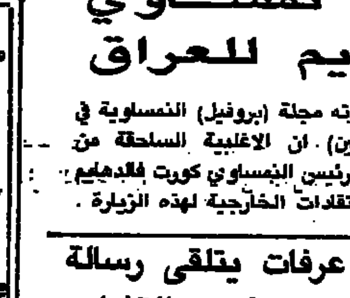
مراكز اميركية متخصصة لتغيير عقائد وثقافة الاطفال

الرباط – ٢ – واع: كشفت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية عن وجود مركز اميركي داخل المغرب متخصص لتغيير عقائد وثقافة الاطفال المغاربة بالخضاعهم لبرامج خاصة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مواطنين مغاربة ان عددا من الاطفال المغاربة يخضعون في مركز اميركي بمدينة ازو شرق الرباط لتربية خاصة عن طريق مبشرين استقدموا خصيصا من الولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من الصحف المغربية اشارت في الاونة الاخيرة الى نشاطات مريبة تقوم بها مراكز مماثلة في عدد من المدن المغربية.





صحيفة الثورة اليمنية

تأييد شعبي نمساوي لزيارة فالدهايم للعراق

فيينا – ٢ – واع: افاد استطلاع نشرته مجلة (بروفيل) النمساوية في عددها الذي سيصدر يوم غد (الاثنين) ان الاغلبية الساحقة من النمساويين ايدت الزيارة التي قام بها الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الاسبوع الماضي الى بغداد ورفضت الانتقادات الخارجية لهذه الزيارة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٨٩ بالمئة من ١٠٠ نمساوي اتصل بهم هاتفيا معهد الاستطلاع المستقل الاسبوع الماضي على اثر زيارة فالدهايم راوا ان هذه المهمة كانت (صحيحة تماما) ورأى عشرة بالمئة انها كانت (صحيحة جزئيا) ووصف واحد بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع زيارة فالدهايم بـ (الخطا).

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد سمح لجميع النمساويين بمغادرة العراق تقديرا للرئيس النمساوي فالدهايم.

عرفات يتلقى رسالة من الرئيس التشادي

تونس – ٢ – واع: تلقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وخطورة التواجد الاميركي العسكري في الاراضي العربية المقدسة.

وقام بنقل الرسالة السيد الشيخ بن عمر وزير الخارجية التشادي خلال استقبال السيد ياسر عرفات له في تونس امس.

استجداء ام ثمن !

بعد ان وضع كل ثقله في الكفة الاميركية. وبعد ان تسبب بشكل مباشر وعلني في تفجير الاوضاع في المنطقة وقام بتامين التغطية لغزو الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية. يتباكى نظام كامب ديفيد اليوم على الخسائر المالية التي تكبدها وسيتكبدها جراء الاوضاع الحالية. في اشارة واضحة لاستجداء ثمن دوره التامري الخطير.

ولاننا نعلم ان الازمة الاقتصادية في مصر تلقي بثقلها على هذا البلد منذ عدة سنوات. ولاسباب من اهمها احجام عبيد الامبريالية عن مساعدتها. ولان مايسمى بالازمة في الخليج العربي هي نتيجة لمخطط قديم كان لنظام مبارك دور رئيسي فيه .. فان مايردده هذا النظام عن مصاعبه الاقتصادية جراء (الازمة) لايمكن ان يكون الا اسلوبا ثنائي الاهداف. يريد ان يبرر به مايشهده الشعب المصري من ازمات معيشية صعبة مرشحة للتفاقم في المستقبل القريب من جهة ويعمل من جهة ثانية على ايجاد ذرائع للثمن الذي سيقبضه نظام مبارك من مخدوميه في البيت الابيض ونجد والحجاز.

ويتناسى وزير النظام المصري للشؤون الخارجية في غمرة حديثه عن هذا الموضوع التطرق الى الاسباب التي جعلت اقتصاد مصر في الحضيض. ويتغافل عامدا عن التعليق على ماأكدته كل المصادر الاقتصادية الدولية من ان سياسة حكام الخليج وابرزهم قارون الكويت وخائن الحرمين الشريفين هي السبب الرئيسي وراء وضع مصر تحت طائلة ٥٠ مليار دولار من الديون.

ومن الطبيعي ان يتعامى هذا الوزير عن الحقائق ويكتفي بانصافها. لان حياة الشعب المصري ورفاهيته ومستقبله لاتهم نظام مبارك بقدر مايهمه ان ترضى اميركا عن دوره وسلوكه هذا فضلا عن ان هذا النظام الذي ارتضى لنفسه خدمة المتخلفين والفاسدين والمفسدين واعداء الامة هو شريك رئيسي في كل ماتواجهه الامة اليوم من تحديات وهو مايجعله دائب المحاولات لابعاد مجرى الحديث عن كل مايتعلق بما تلقته مصر من مساعدات من عبيد الامبريالية. في ظروف اضطر فيها ثلاثة ملايين مصري الى العيش في المقابر الى جانب الاموات وفي القاهرة وحدها لعدم توافر المساكن وفي ظروف اقتصادية دون حاجز الفقر بمراحل.

واليوم وفي غمرة ماتشهده المنطقة من تطورات يطلق نظام مبارك صيحات الاستغاثة لمساعدته بتناسق عجيب مع ماأعلنته واشنطن من انها تفكر باسقاط ديون على مصر يبلغ حجمها ٧٫١ مليار دولار.

وهنا نتساءل: اين كان (العطف) الاميركي على مصر قبل ان ينفذ حكامها دورهم التامري. وما الذي يجعل العميل خائن الحرمين الشريفين يدفع لنظام القاهرة ٢٦٣ مليون دولار الان فقط دون ان يرف له جفن حينما كان صندوق النقد الدولي قبل اشهر معدودة يذل مصر وشعبها بشروطه القاسية لجدولة الديون ؟

ماذا يعني ذلك غير انه ثمن يتلقاه مبارك ليستطيع على الاقل ان يحتفظ بكرسيه وليصور لشعب مصر ومن خلال اقلامه الماجورة (عطف) و (شفقة) و (طيبة) اميركا ؟

والانكى ان الوزير ذاته يتحدث ايضا عن قضية فلسطين التي اصبحت على (هامش الاحداث). حسب تعبيره ويتباكى على التضامن العربي المفقود .. وهنا يحق التساؤل اكثر من مرة عن قيمة هذا الكلام: وكل عربي يعرف جيدا ان نظام القاهرة كان طوال اكثر من خمسة عشر عاما راس الحربة الاميركية لضرب القضية الفلسطينية وان مبارك الذي هو وريث السادات وكامب ديفيد قدم لـ (اسرائيل) خدمات لم تكن لتحلم بها ..

وفي كل الاحوال. فان هذا الوزير او غيره من اركان النظام المصري المتصهينين لايمكن ان يقنع احدا بحرص نظامه على القضية الفلسطينية او العمل العربي كما انه لم ولن يتمكن ابدا من تفسير سبب الازمة الاقتصادية التي تعيشها مصر والتي دفعت نظام مبارك الى التباكي والاستجداء .. ذلك لان هذا النظام ذاته ضليع بالمؤامرة على شعب مصر وسياساته التامرية المتخاذلة جزء اساسي من اسباب حرمان فقراء مصر من الثروات العربية المهدورة.

وبعد. فان حل ازمات مصر لايمكن ان يكون بالاستجداء .. حل ازمات مصر واشباع ابنائها هو بالانصهار في قضايا الامة العادلة. وبالتعاضد بين كل الجماهير العربية لتنظيف الامن القومي من الفاسدين والخونة ووضع الثروات العربية في خدمة الجماهير العريضة وليس في خدمة اعداء الامة وخونتها.

● لقاء مكي ●

[illegible] في ارض المقدسات ؟ !

[illegible] العرب الذين تحمسوا لارسال قواتهم الى الجزيرة العربية لمقاتلة [illegible] العراقي جنبا الى جنب مع القوات الاميركية الم يتساءلوا لمصلحة [illegible]

[illegible] نشرته الصحيفة (الاسرائيلية) (يديعوت احرونوت) بان [illegible] اليهود بقيادة الرابي بن رومر قد توجهوا الى ارض المقدسات [illegible] واقاموا صلواتهم وشعائرهم الدينية للضباط [illegible] الذين يشاركون القوات الاميركية في احتلال ارض الرسول [illegible]

[illegible] العرب الذين ارسلوا جيوشهم لمحاربة جيش العراق لا [illegible] اين كانت هذه الجيوش عندما قامت (اسرائيل) بحصارها [illegible] الفلسطينية عام ١٩٨٢ طيلة ثلاثة شهور كان العرب والمسلمون في [illegible] الدنيا يحاولون ان ينفخوا في ضمائر هؤلاء الحكام الشجاعة [illegible] يتحسسوا في ثناياهم عن مشاعر اخلاقية او دينية لنجدة [illegible] ولكن مع كل الاسف بقيت تلك الجيوش معطلة في [illegible] بينما الحكام نيام

[illegible] الحكام لا نريد ان نسالهم لماذا لايرسلون جيوشهم لتحرير [illegible] وتحرير جنوب لبنان واعادة الشرف والسيادة لسيناء العرب التي [illegible] بموجب اتفاقات كامب ديفيد تخضع للسيطرة والرقابة والحماية [illegible] ولا تستطيع مصر ان تقيم فيها ثكنة عسكرية كما هي جميع [illegible] التي تمتلك الحرية في تحريك جيشها على كامل ترابها [illegible]

[illegible] نريد ان نتوجه به لهؤلاء الحكام هو الاستفسار منهم [illegible] عن مفاهيمهم لاسباب انتصارهم لعائلة سرقت ثروات الامة [illegible] وجعلت مالا للفساد والمجون بل كانت من اسباب حقد العالم على [illegible] شبابه بسبب استهتار هذه العائلة بكل القيم الاخلاقية [illegible] كانت تمارس اساليب الانفاق التي لا يتصورها العقل [illegible] افراده من الجياع والمحرومين نريد ان نقف على [illegible] التي تدفعهم للوقوف صفا واحدا مع جموع اليهود الذين [illegible] صلواتهم اليوم بحرية على ارض الرسول الاعظم والعالم [illegible] من هؤلاء الحكام الذين يحاولون ان يغطوا الشمس [illegible] بنشاشيهم وهم يقبضون المليارات من حكام العائلة الفاسدة [illegible] جيوشهم الى جانب جيوش الاحتلال من الاميركان واليهود [illegible] ان يطمسوا دعوة الله بتدنيسهم ارض المقدسات [illegible]

[illegible] لتكن لكم عبرة وعظة بعائلة الصباح التي امتلكت من [illegible] يمتلكه انسان في الوجود واحاطت نفسها بالاساطيل [illegible] التي كانوا يظنونها اقوى من فعل التاريخ. اتعظوا ايها الحكام [illegible] ان تقف جيوشكم الى جانب الاميركان واليهود ولتكن لكم في [illegible] والفجور عبرة لان عملية النهوض العربية قد بدات [illegible] الاسلامية قد تفجرت وانها ستاخذ طريقها في مسار التاريخ وكل [illegible] وعميل لابد وان يقع في مقصلة التاريخ وكل حاكم اراد ان [illegible] وبلده وجيشه ودينه في سبيل الدولار الاخضر فان نار جهنم [illegible] ستكون مصيره في الدنيا كما ستكون ذات المصير في الاخرة ! !

[illegible] الحكام لن تستطيعوا تغطية تامركم على طليعة الحرية [illegible] التي اخذت تنبعث وتنبثق من بغداد النصر فهذا الحاخام [illegible] بن رومر بدا يتلو صلواته على الجنود اليهود الذين يحتلون اليوم [illegible] على مسمع من الجيوش التي ارسلتموها لتكون في عداد [illegible] الذين تنادوا للقضاء على العروبة والاسلام.

[illegible] فان التاريخ لن يرحم وان شعوبكم التي بدات [illegible] خيانتكم لن ترحم هي الاخرى ولكم في السادات الذي خان [illegible] عبرة لمن يعتبر لان كل هذه الاساطيل والجيوش التي [illegible] اليوم لن تقوى ليس على حمايتكم بل على حماية نفسها من [illegible] المؤمن بانه سيحمل الحرية والكرامة والكفاية للعرب [illegible] وسينهي مرحلة الذل والعبودية التي عاشها بفعل حكام رهنوا [illegible] وجودهم للصهيونية والامبرياليين ! !

● عرفات حجازي ●
عمان

موقف

بوش . والعودة للاستعمار القديم

اشار الرئيس الاميركي بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده نهاية الشهر الماضي الى جملة من القضايا الحساسة التي تتصل بتوجهات الادارة الاميركية العدوانية الموجهة ضد العراق الجديد وتحديد اتجاهات تطور الاوضاع والعلاقات الدولية وقدم طروحات ووجهات نظر جديدة وخطيرة في ان واحد وازاء ذلك نرى من الضروري التركيز على موضوعتين اساسيتين. الاولى. التوجه الاميركي الداعي للهيمنة على منابع النفط في الخليج. والثانية حول النظرية الاميركية لاقامة نظام عالمي جديد.

ففي مجال الطاقة اشار بوش باقتضاب الى الصلة القائمة بين صورة العالم التي تكونت اثر انتهاء مرحلة الحرب الباردة وبين امكانية فرض الهيمنة على مصادر الطاقة .. وهي اشارة تؤكد في مضمونها حقيقة ان الولايات المتحدة تسعى لاستثمار واقع انفرادها كقوة عظمى والاسراع بصياغة وتحديد نمط العلاقات الدولية الذي تريد فرضه على العالم باسره وفق نظرتها الخاصة والانانية وبما يضع مصالحها فوق مصالح وحقوق العالم كله سواء بالنسبة للدول الصناعية المتقدمة او دول العالم الثالث.

فكيف مثلا يمكن ان نفهم الموضوعة التي تطرحها ادارة بوش حول السيطرة على مصادر الطاقة في ظل انفراد الولايات المتحدة كقوة عظمى من دون ان نتحسس من هذا الخطر الكبير الماثل امامنا وامام العالم والذي هو في الحقيقة مشروع قديم وهدف ظلت جميع الادارات التي تعاقبت منذ اوائل السبعينات وحتى هذا اليوم تسعى الى تحقيقه وتعمل في السر والعلن لاستكمال الاستحضارات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تتطلبه لتكون قادرة على الحركة السريعة والوصول الى الهدف في اللحظة التي تكون فيها قادرة على صياغة الفرصة او استثمار ما ينشا من اوضاع تكون في القياسات الاميركية مناسبة.

ويبدو ان ادارة بوش بعد ان تيقنت من تفردها كقوة عظمى صارت تتصرف بدرجة غير معقولة من العنجهية وتتصور ان الوقت قد حان والفرصة مواتية تماما لكي تفرض ارادتها على العالم مثلما كانت تفعل الدول الاستعمارية في عصر الفتوحات وغزو البلدان بالجيوش والاساطيل واستعباد الشعوب وسرقة ثرواتها وتشويه حياتها .. وصارت تنظر للعالم على انه مجرد ساحة مقفلة لها وغنيمة من غنائم الحرب ..

ان الرئيس بوش وهو يطرح فكرة السيطرة على منابع النفط يتجاهل الكثير من الحقائق الاساسية ويحاول وضع القوة الغاشمة فوق كل المبادىء التي استقرت عليها الشعوب والامم لبناء العلاقات الدولية وفي مقدمة هذه الحقائق:

● ان مصادر الطاقة تقع في اراضي دول مستقلة ولها اصحاب شرعيون هم الشعوب والامم التي تمتلكها. وهي موزعة على خريطة العالم وحتى لو افترضنا ان الصفحة الاولى من المشروع الاميركي هذا تقع ضمن حدود منطقة الخليج فان ما ينطبق عليها ينطبق على المناطق الاخرى حيث ستكون مستهدفة حسب اهميتها وحجم احتياطاتها النفطية المؤكدة او المتوقعة للعدوان بهدف السيطرة عليها.

● ان الدول المنتجة للنفط كانت ومازالت تسعى سواء بجهدها الفردي او الجماعي عبر منظمة الاوبك الى بناء علاقات متوازنة وتعاون مثمر مع الدول المستهلكة الرئيسية للطاقة تستند الى مبدا تبادل المصالح والمنافع المشتركة وعلى اسس اشاعة العدالة والانصاف وبما لا يلحق اي ضرر بالمنتجين او المستهلكين معا او يعرضهم لاي نوع من الابتزاز والاجحاف.

وبرغم كل مساعي الدول المنتجة للنفط للحفاظ على الحد الضروري والمعقول والعادل من حقوقها ومصالحها المشروعة الا انها ظلت تتعرض للضغوط وتعاني من سياسات بعيدة عن العدل والانصاف ويلحقها غبن شديد يعرض اقتصادياتها في الكثير من الاحيان لاختلالات مدمرة ويكفي ان نشير الى ما تعرضت له دول الاوبك طوال ما يقرب من خمس سنوات مضت من اضرار بسبب التدابير المضادة التي قادتها ونظمتها الادارة الاميركية وتسببت في خفض اسعار نفوط الاوبك الى الحد الذي ما عادت تمثل الا جزءا ضئيلا من قيمته الحقيقية.

● ان الدول المنتجة للنفط كانت وما تزال وستبقى حتى اخر برميل تخزنه ارضها حريصة على بيعه وتنسيابه بمرونة عالية الى جميع الدول المستهلكة للطاقة وخاصة الولايات المتحدة ودول اوربا واليابان وحتى عندما تكون الاسعار متدنية الى حد غير معقول كما حصل عندما وصل سعر برميل النفط الخام الى اقل من سبعة دولارات ولم يحدث ان انقطع النفط عن احد اضافة الى ان الدول الصناعية المتقدمة امنت لها خزينا احتياطيا استراتيجيا يكفيها لعدة اشهر دون ان يكون لهذا الاجراء اي مسوغ سوى الرغبة بممارسة الضغوط على الدول المنتجة بهدف خفض الاسعار عندما تريد ذلك عن طريق اغراق السوق النفطية والتحكم بالية العرض والطلب.

ان الرئيس بوش عندما تحدث في مؤتمره الصحفي عن النظام الجديد الذي يريد فرضه على العلاقات الدولية واتصال ذلك بهدف الهيمنة على مصادر الطاقة انما قدم في واقع الحال مشروعا متكاملا للعودة من جديد الى العهد الاستعماري القديم سيء الصيت والذي ولى دون رجعة وداسته شعوب العالم تحت اقدامها بعد ان دفعت ما دفعت من تضحيات هائلة وما عانته من الام ومحن وويلات مازال اثارها ومضاعفاتها ماثلة للعيان وبابشع صورها.

واذا كان جورج بوش قد استطاع لحد الان ان يستثمر بعض الانظمة الهزيلة العميلة لادارته في الخليج العربي ليفرض وجوده العسكري المكثف ويستجمع معه كل قوى الشر ويجعلها منطلقا للعدوان والتهديد باستخدام القوة الغاشمة ضد العراق باحتلال القوات الاميركية لارض نجد والحجاز ومياه الخليج وتدنيس اقدس المقدسات الاسلامية بمعونة مباشرة من خائن الحرمين الشريفين وبعض الذين تعودوا الركوع بتخاذل مشين امام الغطرسة الاميركية فان بوش ينتظر الفرصة التي يجند لها كل قوته ونفوذه ليحقق هدف ادارته باتمام السيطرة الكاملة على النفط العربي في المنطقة باسرها والتي تضم حوالي ثلثي الاحتياطات النفطية المؤكدة في العالم.

وهكذا يريد جورج بوش ان يفرض صياغة استعمارية تستند الى القوة الغاشمة وشن العدوان المباشر متجاهلا وضاربا بعرض الحائط حقيقة ان النظام العالمي الجديد الذي تريده وتتمناه الامم والشعوب قاطبة لا يمكن ان يقوم على احادية العلاقة بل ان الاسرة الدولية معنية بان تنظم حياتها وترسم مستقبلها على اساس وحدة المصالح والمنافع المشتركة في ضوء ما تهتدي اليه الانسانية في كل ارجاء المعمورة في حالة متوازنة وعادلة تصلح للحياة وتكون بديلا لكل ما سبق وان قام على العدوان والاستغلال.

ان الادارة الاميركية بعد ان ظلت تتجاهل هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن في الفترات السابقة وتتصرف ازاءها بسلبية عندما كانت مقيدة بتوازنات القوة الدولية باتت اليوم وبعد ان تفردت كقوة عظمى تعمل على احتواء الامم المتحدة ومؤسساتها بكل الوسائل المتاحة لها لتستخدمها كغطاء دولي يمكنها من تحقيق مشاريعها العدوانية بالسيطرة على مصادر الطاقة واعادة العالم الى شريعة الغاب من جديد ودفع البشرية الى عهد جديد من الصراعات والالام والمحن.

اننا في العراق الجديد الذي يقوده صدام حسين نفهم الحقائق كما هي على الارض ونتصرف في ضوء ما تمليه علينا واجباتنا ومسؤولياتنا الوطنية والقومية والانسانية مهما كانت التضحيات وسننتصر على كل قوى الشر والعدوان وسيجد جورج بوش ان كسر موجة العودة الى العهد الاستعماري ستبدا من هنا من ارض الرسالات السماوية والانبياء والرسل والصديقين ارض الحضارة وصناع الملاحم والبطولات والانتصارات.

● مالك منصور ●

ارينز يزور المانيا الاتحادية

فلسطين المحتلة – ٢ – واع: توجه وزير حرب الكيان الصهيوني – موشيه ارينز – الى المانيا الغربية اليوم في زيارة تستغرق (٢٤) ساعة.

وقالت اذاعة الكيان الصهيوني في نبأ لها بثته العبرية النفط في بغداد ان ارينز سيطرح خلال محادثاته مشروع الغواصات التي من المزمع ان يتم انتاجها في حوض السفن في المانيا.

واضافت ان ارينز سيحاول ايجاد سبيل للتمويل المشروع .. كما سيناقش التطورات في الخليج.

هكذا من الاصل

الصحف التونسية تنتقد مناورات النظام المصري لنقل مقر الجامعة العربية
حكام القاهرة يحاولون الهيمنة على الجامعة العربية

تونس – ٢ – واع : انتقدت الصحف التونسية الصادرة اليوم مناورات النظام المصري بشان موضوع نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ووصفتها بانها خرق لميثاق وحرمة الجامعة العربية .

فقد اكدت صحيفة الحرية الناطقة بلسان التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم ان المناورة المصرية ترمي الى الحصول على قرار عاجل لتحويل المقر على حساب القرارات السابقة وعلى حساب البلدان التي لم تحضر الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الاخير .

وتساءلت هل يعقل في هذا الظرف المصيري الذي يهدد منطقة الخليج والامة العربية ان يفكر العرب ولو للحظة واحدة في غير ابعاد شبح الحرب مؤكدة ان تونس المعنية بهذه القضية كانت دوما ومازالت مع الاجماع العربي حريصة على احترام كل مواثيق ومبادىء الجامعة العربية .

واشارت الى ان تونس التي حافظت على استقلالية الجامعة العربية وزادت من اشعاعيتها ومصداقيتها حريصة اليوم اكثر من اي وقت اخر على وقوف العرب جميعهم لايجاد مخرج عربي للاوضاع في منطقة الخليج العربي بعيدا عن المساومات والمصالح الخاصة والمناورات الانتهازية .

واعربت صحيفة (الصحافة) عن الاسف لسعي بعض القيادات السياسية العربية الى تعميق الخلافات عوض العمل على تجاوزها مستخدمة في ذلك نقل مقر الجامعة العربية التي هي رمز لوحدة العرب وهو الموضوع الذي كان يعتقد انه محسوم في جزئياته .

ولاحظت ان هذا السعي بما احدثه من تحذير للتفرقة الحاصلة وما صاحبه من حبك للمناورات سيعطي للعالم صورة عن العرب مخالفة تماما للصورة التي نريد جميعا ان نرسخها ونروجها وفي صورة الامة التي تدافع عن حقوق مشروعة وتطالب بمنزلة ارفع واعدل على الساحة الدولية .

ودعت صحيفة (لتون) الناطقة بالفرنسية الاقطار العربية الى ضرورة تحمل مسؤولياتها التاريخية ازاء الاوضاع التي تشهدها منطقة الخليج العربي بهدف انقاذ المجموعة العربية من مخلفات ماساوية قد يتركها نشوب حرب محتملة .

وقالت صحيفة الشروق التونسية ان رغبة النظام المصري في عودة الجامعة العربية الى القاهرة دفعته الى تجاوز القانون والعرف الدبلوماسي واسقطته في المناورات الساقطة التي تاباها الروح العربية وياباها المنطق السليم في العلاقات العربية .

واوضحت في مقال افتتاحي لها اليوم ان النظام المصري سعى هذه الايام الى نقل مقر الجامعة العربية من تونس قبل الوقت المتفق عليه .

ووصفت الصحيفة التحرك الدبلوماسي للنظام المصري بانه تحرك منحط المستوى وان مدبريه استغلوا الاوضاع في منطقة الخليج العربي ليحتلوا الجامعة العربية قبل الاوان .

واكدت ان حكام القاهرة ينزعون الى الهيمنة على الجامعة العربية والتحكم في قراراتها وتوجهاتها بما يتناسب والنهج الاميركي الذي يخطونه والذي ظهر جليا في قرارات مؤتمر القاهرة الذي جسد قرارات اميركية بحت اعطت الغطاء العربي للغزو الامبريالي والصهيوني للمنطقة العربية .

في كندا :

الجيش يتدخل لانهاء اعتصام الهنود الحمر

مونتريال – ٢ – واع .. تدخلت قوات الجيش الكندي امس لانهاء اعتصام في مستوطنات بالقرب من بلدة اوكا قام به الموهوك الذين يتحدرون من اصل هندي واستمر سبعة اسابيع .

وتحركت قوات الجيش الكندي الى مستوطنة كانيستيك التي تبعد ٣٠ كيلومترا غربي مونتريال حيث قوبلت بمقاومة من جانب هنود يتحصنون بالغابات المحيطة بالمنطقة .

وقالت مصادر عسكرية ان ٣٥٠ جنديا دخلوا المستوطنة وتوغلوا مسافة ١٠٠ متر في المنطقة المحاطة بحواجز ومتاريس .

وكانت الحكومة الكندية وحكومة اقليم كويبك قد امرتا الجيش منذ اسبوعين بازالة الحواجز التي اقامها الموهوك خلال نزاع بشان خطط لمدينة اوكا لتوسيع نطاق ملعب غولف على حساب اراض يعدها الموهوك مناطق مقدسة يطالبون بحقهم فيها .

الا ان جيري بيليتيه المفاوض باسم الموهوك قال للصحفيين امس ان اعضاء من الهنود في اوكا طلبوا من الجيش القدوم الى المنطقة لاستعادة النظام .

الانوار التونسية :

التدخل الاميركي الصهيوني السافر يستهدف احتلال منابع النفط

تونس –٢– واع : دعت صحيفة الانوار التونسية الى فضح وكشف التامر الاميركي الصهيوني السافر المتمثل بالتدخل المباشر في الاراضي العربية والرامي الى احتلال منابع النفط ونهب الثروات العربية وخدمة مصالحها في المنطقة .

وحملت الصحيفة في تحليل نشرته اليوم اللوبي الصهيوني في اميركا المسؤولية المباشرة لدفع واشنطن الى احتلال ابار النفط وتحطيم القوة العسكرية العراقية لكي يبقى الكيان الصهيوني القوة الضاربة الوحيدة في المنطقة .

وسلط التحليل الضوء على مخططات سرية تم الاتفاق عليها بين عائلة ال صباح المخلوع وعدد من الحكام العرب وبين اميركا لانزال القوات الاميركية في الاراضي الكويتية والسيطرة على ٢٠ بالمئة من احتياطي النفط العالمي لصالح الادارة الاميركية .

واشارت صحيفة الانوار الى ان الادارة الاميركية تستهدف من وراء السيطرة على منابع النفط العربية التحكم في الاموال العربية عبر المؤسسات النقدية الدولية لمواجهة الركود الاقتصادي الذي يهدد الاقتصاد الاميركي اثر المنافسة الحادة مع اليابان واوربا الغربية .

واكد التحليل ان اميركا تخطط من وراء تدخلها في الخليج كذلك الى امتصاص كميات هائلة من العملة الاميركية التي تكدست لدى دول الخليج ودول اوربا الغربية واليابان بما يحقق لها معالجة عجز الميزانية الاميركية المهددة بالانهيار وذلك من خلال التحكم بمعدلات الانتاج ومستويات الاسعار وشروط التسويق .

ونبهت الصحيفة الى ان هذا المسعى الاميركي من شانه تهديد اقتصاديات العديد من الاقطار العربية التي سيزداد بعضها فقرا كما سيدفع التدخل الاميركي الدول النفطية الخليجية الى استهلاك ودائعها ومداخيلها لمواجهة النفقات العسكرية الاميركية .

الافتتاحيـــة . بقيــة

المجرمين الذين يعيشون سقوطهم التاريخي المدوي وانتهاء قدرتهم على تعطيل مسيرة الامة بعد ان نخروا في الجسد العربي طوال العقدين الماضيين مستغلين الظرف الناشىء عن خيانة السادات وعن انشغال العراق في حرب دامت ثمانية اعوام .

واذا كان افتضاح الدور التامري قد انهى اي تاثير لنظام خائن الحرمين الشريفين في الصف العربي فان ذلك النظام لا يتوقف عن شراء الغطاء العربي لجريمته بجلب قوات تابعة لانظمة عربية معروفة الارتباطات لكن ذلك الغطاء مدفوع الاجر لا يستر عورة ولايخفي حقيقة لان نظام فهد انحاز فورا للخيار الاميركي الصهيوني ولم يفكر بالخيار العربي الا من باب اخفاء الجريمة وبعد ان فتح بالفعل ابواب نجد والحجاز للقوات الاميركية ومن الواضح ان صيغ العمل العربي لدى خائن الحرمين الشريفين ليست الا اثوابا زائفة تستر عورات صيغ العمل الاميركي المعادية للامة والطامعة في ارضها وسيادتها وثرواتها .

وعندما نمزق استار الادعاءات الزائفة . فاننا نفعل ذلك حتى تظل الحقائق الكبيرة واضحة امام امتنا وحتى لا يظن مملوك صغير انه قادر على خداعنا او تضليل الراي العام العربي والاسلامي والحقيقة الواضحة تقول ان خائن الحرمين الشريفين قام باعداد المحرقة .. واستقدم كل ادوات الحريق الكبير .. لكنه واسياده في البيت الابيض يعلمون جيدا ان النار لن تاكل الا اصحابها . ولن تحرق الا بيوت زبانيتها وسدنتها اعداء الله والشعب وهم يعلمون ايضا ان العراق بايمانه واقتداره وحقه في الدفاع عن النفس قادر على الرد والردع وبطريقة تجعل الكارثة تحل بالغزاة والعملاء كافة .. وواضح ان اقتدار العراق وصلابته على الحق ووقفة جماهير الامة معه هما المازق الفعلي للغزاة والعملاء .. هذا المازق الذي يتاكد كل يوم في تصريحات تصدر مرة عن واشنطن واخرى عن عملائها الصغار المرتجفين في جحورهم .

ان الحصاد المر للغزو والخيانة بدا .. وليس سقوط ونهاية ما سمي بالحقبة السعودية الا البداية .. وهي بداية لن تتوقف بل انها ستتواصل وتطيح بكل العملاء .. وتهز موقع السيطرة والتسلط والغطرسة الاميركية ان هي اقدمت على الغزو والعدوان .

جماهيرنا في العالم – بقية

وتحدث في المهرجان السيد مصطفى صيام رئيس مجلس اتحاد عرب اميركا قائلا ان الولايات المتحدة ترى في السيد الرئيس صدام حسين خطرا على مصالحها ووجودها في المنطقة .

وطالب الادارة الاميركية بسحب قواتها العسكرية من منطقة الخليج العربي على الفور وترك العرب يحلون قضاياهم بانفسهم .

والقت الشاعرة لميعة عباس عمارة كلمة في المهرجان طالبت فيها ادارة بوش بسحب قواتها العسكرية من الخليج ومحاولة حل الاوضاع في المنطقة بالطرق الدبلوماسية .

وناشدت المجتمع الدولي بالتدخل لوضع حد للاجراءات المعادية التي تتخذها الولايات المتحدة ضد العراق وقالت اننا نصرخ مجتمعين موجهين نداءنا الى ضمير العالم الانساني في كل مكان ان يستنكر ويشجب العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لان هذه العقوبات اللاانسانية لاتطرح في القرن العشرين وخاصة ضد النساء والاطفال والمسنين .

واعرب صيادلة الاردن والعراق عن استنكارهم الشديد لتحويل الامم المتحدة ومجلس الامن الى منبر يتحدث بلسان الولايات المتحدة ويتحرك باوامر البيت الابيض .

وقالت نقابتا الصيادلة في القطرين في بيان مشترك ان قرارات الامم المتحدة جاءت وللاسف الشديد ملبية لرغبات اميركا وليس لشعوب الامة العربية والاسلامية واصرار العالم وانسجاما مع الضغوط الاميركية .

وطالب البيان صيادلة العالم العمل من اجل رفع الاجراءات الاقتصادية عن العراق والوقوف ضد النهج اللا انساني والمتعارض مع ميثاق الامم المتحدة .

واعلن المجلس التحضيري لتجميع المهنيين الديمقراطيين في الاردن وقوفه ومساندته للعراق البطل في تصديه للهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية

وادان المجلس في بيان اصدره في عمان اليوم مواقف الانظمة العربية الرجعية المتواطئة مع العدوان الامبريالي والتي جعلت من نفسها جسرا لعبور الامبريالية الاميركية الى وطننا العربي .

ودعا المجلس في بيانه جماهير الامة العربية لمزيد من التضامن مع العراق في تصديه لهذه الهجمة ودعا الى رفع الاجراءات الاقتصادية المفروضة من قبل الامبريالية الاميركية ضد العراق البطل .

وعد المجلس مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة وحسب الاقدمية ارضية حقيقية صالحة لحل جميع اشكال الصراع في الشرق الاوسط .

صحيفة هولندية – بقية

السلوكية المتدنية للجنود والمجندات الاميركان والتي تتعارض تماما مع التقاليد والقيم العربية والاسلامية .

كما اكدت الصحيفة ان وجود العديد من الجنود الصهاينة والحاخامات ضمن القوات الاميركية قد دفع بالمواطنين الى التظاهر والاحتجاج متحدين الاجراءات القسرية للنظام السعودي والقوات الاميركية

وقالت ان محاولات وسائل الاعلام المسخرة للنظام فشلت في اضفاء ستار على هوية القوات الغازية والترويج للذرائع المزيفة التي اطلقتها لاستقدام هذه القوات .

وفد الحزب – بقية

الاحمر وهانس بوكل وهو مراسل صحفي في القصر الاتحادي السويسري والقس روستر بيرغ رئيس الكنيسة الايفانكيلية والسيدة مونيكو سجيلكل عضو لجنة الدفاع عن حقوق الانسان .

واستعرض الرفيق عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب خلال الاجتماع اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي مؤكدا ان سبب التصعيد والتوتر في المنطقة يعود الى تواجد القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها في المنطقة .

الخونة – بقية

واشارت المصادر الى ان عصمة عبدالمجيد ادعى عندما اوضح غورباتشوف ان الراي العالم العربي والاسلامي يعارض دخول القوات الاجنبية للاماكن المقدسة ان العراق هو الذي يصور الامر على هذا النحو .

واوضحت المصادر ان وزير خارجية النظام المصري رفض عندما ساله غورباتشوف عن موقف مصر من ربط حل القضية الفلسطينية بالاوضاع في منطقة الخليج العربي ربط القضيتين معا .

تظاهرات تاييد – بقية

وفي النمسا نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والتجمع السوداني واتحاد الطلبة المستقل والاتحاد الوطني لطلبة فلسطين والمواطنون العراقيون والعرب المقيمون في النمسا تظاهرات واسعة في العاصمة فيينا احرقوا خلالها العلم الاميركي ودمية تمثل الرئيس بوش

وندد المشاركون في التظاهرة بضمنهم اعضاء في الحزب الاشتراكي النمساوي والحزب الشيوعي وحزب العمل المحلي النمساوي بالعدوان الاميركي والغربي لمنطقة الخليج العربي وتدنيس الارض العربية المقدسة

وانطلقت في مدينة الحديدة اليمنية اليوم تظاهرات ومسيرات شعبية كبيرة نظمتها اللجنة الفرعية للدفاع عن العراق والامة العربية .

وعبرت جماهير المدينة عن تضامنها مع العراق قيادة وشعبا في تصديهم الشجاع للهجمة الصليبية الصهيونية الجديدة على الامة العربية .

ورفع المتظاهرون شعارات نددت بالوجود الاجنبي وطالبت بمعالجة شؤون المنطقة سلميا وفي اطار التحرك القومي والاسرة العربية الواحدة

ونظم المشاركون في التظاهرة من ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات المهنية والمنظمات الجماهيرية والشعبية والشخصيات الوطنية والاجتماعية مهرجانا خطابيا القيت فيه كلمات التاييد والتضامن مع الشعب العراقي وقيادته الحكيمة ضد اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة .

فتحية من شعب العراق الصامد الى شعب اليمن في وقفته العربية المشرفة .

محرر الشؤون يعلق على قرار – بقية

صدام حسين لاسيما بعد ان تصدى ببسالة للمؤامرة وكشف خيوطها ووضع الراي العام العالمي عموما والاوربي والاميركي على وجه الخصوص امام الحقيقة الساطعة وعرى النيات العدوانية والنظرة الضيقة التي تحكم سياسة وتصرفات الادارة الاميركية والدول الغربية .

لقد جاء هذا الاجراء ليؤكد الديمقراطية التي تتمشدق بها الانظمة الغربية ما هي الا شعارات زائفة ووسيلة لخداع الشعوب وتضليلها ومنعها من معرفة الحقيقة واكتشاف تفاصيلها واستخدام وسائل الاعلام لترويج الاكاذيب والدعايات المضللة .

لقد اثبتت الحكومة الفرنسية بهذا الاجراء ضيقها بالحقائق وسعيها لخنق الراي الحر الذي يناصر الحق ويرفض الباطل وهي بذلك قد ضربت عرض الحائط بحقوق الانسان وفي مقدمتها حقه المشروع في التعبير وابداء الاراء والاطلاع على الحقائق المجردة وبدون تزييف .

رياضة وشباب

اليوم

اجتماع استثنائي للمجلس الرياضي

تشهد قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة للمجلس الرياضي .

وستبحث خلال الاجتماع جملة موضوعات بينها طلب الهيئة العامة لنادي الرشيد مناقشة قرار الغاء النادي واعادة النظر فيه من خلال اجماع هيئته العامة للابقاء عليه رافدا رياضيا حيويا يسهم في تطوير الحركة الرياضية في القطر ويذكي حماسة المنافسة بين الاندية واللاعبين .

كما يناقش ايضا موضوع تشكيل لجان المجلس المتعددة ومايتعلق بالاندية والاتحادات الرياضية واللاعبين والمدربين والحكام والوصول الى صيغ افضل لحركة الرياضة في القطر عبر الاراء التي تطرح بروح ديمقراطية وموضوعية .

اختبار نهائي لمنتخبنا بالجمباز

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجمباز يومي الاربعاء والخميس المقبلين موعدا لاقامة الاختبارات النهائية للاعبي الجمباز في قاعة الشهيد سمير خماس لتسمية ثلاثة لاعبين يمثلوننا في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين للفترة من الثاني والعشرين من الشهر الحالي ولغاية السابع من الشهر المقبل .

وقال السيد صالح مجيد العزاوي رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجمباز ان سبعة لاعبين مازالوا يواصلون تدريباتهم بمعسكرهم التدريبي باشراف الخبير السوفيتي انتولي كازوبوف والمدربين العراقيين عامر سكران ووعد جاسم .

واللاعبون السبعة هم موفق جبار ومحمد سكران واحمد سكران ومازن طه واياد نجف ونهاد جلوب وحامد عويد حيث سيصار الى اختيار ثلاثة منهم للمشاركة في الدورة الاسيوية .

اختتام بطولة النداء للشباب بالطاولة

اختتمت في محافظة السليمانية امس الاول بطولة النداء للشباب بكرة الطاولة والتي نظمها الاتحاد المركزي للطاولة على مدى ثلاثة ايام .

واسفرت المباريات النهائية عن فوز اللاعبة ندى جورج بالمركز الاول بفردي الشابات وجاءت هدى جورج بالمركز الثاني وكلتاهما من بغداد بينما حصلت كريسيان احمد من السليمانية على المركز الثالث .

واحرز بطولة فردي الشباب اللاعب سعيد موسى من بغداد وجاء ثانيه اللاعب سيف الدين فتاح من التاميم وحل ثالثا برزان علي من السليمانية .

الكبار يتساقطون في بطولة دولية بالتنس

نيويورك – ٢ – رويتر : تمكنت الايطالية ليندا فيراندو بشجاعتها من اضافة اليوغسلافية مونيكا سيليش الى قائمة الضحايا من كبار المصنفين الذين خرجوا مبكرا من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس .

فقد لعبت فيراندو البالغة من العمر ٢٤ عاما والتي تحتل المركز ٨٢ على العالم دون ان تخشى الكرات الارضية القوية لسيليش المصنفة الثالثة بل وهاجمت على الشبكة حتى هزمت اللاعبة اليوغسلافية (١ – ٦ و٦ – ١ و٧ – ٦) في الدور الثالث (امس) .

وانضمت سيليش الفائزة بسبع بطولات هذا العام منها بطولة فرنسا المفتوحة الى اللاعب الاول على العالم وبطل ويمبلدون ستيفان ادبرج السويدي والاكوادوري اندرس جوميز الحاصل على بطولة فرنسا المفتوحة بعد ان خرجا مبكرا من البطولة التي تختتم بها البطولات الاربع الكبرى هذا العام .

وقالت فيراندو التي لم يسبق لها تخطي الدور الثاني في البطولة انني لا اصدق ماحدث .

السبت المقبل

بطولة القطر للناشئين بالجمباز

تضيف مدينة السليمانية السبت المقبل بطولة القطر للناشئين بالجمباز بمشاركة لاعبين يمثلون اثنتي عشرة محافظة .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي العراقي للجمباز ان هذه البطولة التي ستستمر اربعة ايام ستكون فرصة مواتية للاعبي المحافظات لاظهار قدراتهم وامكاناتهم فرقيا وفرديا خصوصا بعد ان قرر الاتحاد استبعاد لاعبي بغداد من المشاركة في منافساتها نظرا لارتفاع مستواهم واحتكارهم للمراكز الاولى في مثل هذه البطولات .

للمشاركة في الدورة الاسيوية

تسمية لاعبي منتخبنا السلوي

سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة لاعبي منتخبنا الوطني الاثني عشر الذين سيمثلوننا في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستبدا في بكين في الثاني والعشرين من ايلول الحالي وتستمر حتى السابع من تشرين الاول المقبل .

وقال السيد صقر الجنابي رئيس الاتحاد ان اللاعبين الذين تم اختيارهم هم عامر طالب واحمد محمد علوان وثامر مصطفى ونصير احمد وكاظم حسين ومؤيد اسماعيل ومنذر علي شناوة وحارث وحيد وياسر عبدالامير وكريم مهدي وعباس خضير وقصي حاتم .

واضاف : ان المعسكر التدريبي مازال في قاعة صدام المغلقة منذ الثاني والعشرين من حزيران الماضي ويمعدل وحدتين تدريبيتين باشراف المدرب السوفيتي كارولين ويساعده المدرب محمد النجار .

تواصل استعدادات متسابقينا بالدراجات للدورة الاسيوية

حدد الاتحاد العراقي المركزي للدراجات الخميس المقبل موعدا لاجراء الاختبارات النهائية لتسمية لاعبي الدراجات الذين سيشاركون في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستبدا في العاصمة الصينية بكين في الثاني والعشرين من ايلول الحالي

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد فائق ابراهيم امين سر اتحاد الدراجات المركزي وقال ان الاختبارات ستجري في محافظة دهوك حيث يقام المعسكر التدريبي الاخير في رحلة اعداده التي استمرت قرابة ثلاثة اشهر عندما بدات بالمعسكر التدريبي الذي اقيم بمدينة منسك في الاتحاد السوفيتي .

وتجدر الاشارة الى ان عشرة لاعبين يواصلون تدريباتهم باشراف المدربين السوفيتيين يوري وسكولوف والعراقيين صلاح الدين عباس وسامي لعيبي .

اما اللاعبون فهم عبد القادر نور الدين ومخلص عزيز وحسين كاظم وعبد الحسين جبار وخضير عباس وعلي فرج ووليد خالد وليث ماجد وحسن عبد المنعم وعبد الامير جاسم .

وستكون المشاركة في الدورة الاسيوية بالنسبة للدراجات على المستويين الفردي والفرقي .

ندوات دورية بالطب الرياضي

قرر اتحاد الطب الرياضي العراقي خلال اجتماعه الدوري الذي عقده الاسبوع الماضي اجراء ندوات دورية في المواضيع المختلفة لفروع الطب الرياضي وهي الصحة والتغذية والاصابات .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) الدكتور فالح فرنسيس امين سر الاتحاد وقال ان اقامة الندوات هذه تاتي بعد نجاح الندوة الاولى لرياضيي الفرق العراقية التي ستشارك في الدورة الاسيوية المقبلة ببكين .

واضاف ان ندوات كهذه تسهم بالتاكيد في رفع الثقافة الصحية للرياضيين والملاكات المتعلقة بها .

كما قرر الاتحاد وتنفيذا لطلب اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية طبع كتيب خاص بالمنشطات ومضارها وانواعها بغية توزيعه على الجهات المعنية للاستفادة منه .

البان – بقية

بالجنود الاميركيين .

واضافت ان هذا الاجراء يعكس يقين القوات الاميركية الكامل بان الجماهير العربية ضدهم سواء كانت في اقطار الخليج العربي او خارجها .

ويذكر ان وكالة رويتر كانت قد نقلت في الثالث والعشرين من الشهر الماضي عن مدير شركة الالبان الصهيونية قوله ان شركته هي التي تقوم بتزويد القوات الاميركية في الخليج والجزيرة العربية بالحليب ومنتجات الالبان .

الاقتصاديون غربيون – بقية

يتحمل ايضا ارتفاعا في الانفاق العسكري وانخفاضا في اموال الضرائب وزيادة كبيرة في تكاليف انقاذ المؤسسات المصرفية .

وقال روبرت هورمتس نائب رئيس شركة غولدمان ساتشس انترناشونال ان المغامرات العسكرية الاميركية المكلفة ستتعرض لانتقادات عامة شديدة وخاصة في ضوء الاحتياجات الداخلية الملحة .

ويذكر ان تكاليف الوجود العسكري الاميركي في الخليج تثير جدلا واسعا في الولايات المتحدة وتقول وزارة الدفاع الاميركية ان الحشد العسكري سيكلف ٢ر٢ مليار دولار بحلول نهاية شهر ايلول وحده وهو مايساوي ضعفي التقديرات السابقة .

ويقول بعض المحللين انه اذا وقعت حرب فقد تكلف مليار دولار يوميا علاوة على ذلك .

وكان الرئيس جورج بوش قد قال انه سيرسل وزيري الخارجية والخزانة الاميركيين في مهمة تشمل عدة دول في اوربا واسيا والشرق الاوسط لجمع الاموال لتغطية تكاليف الوجود الاميركي .

ويقول السناتور باتريك ليهي ان استجداء المساعدات سيجعل القوات الاميركية تبدو وكانها مرتزقة .

ويرى كثير من الاقتصاديين ان ارتفاع اسعار النفط الذي احدثته الازمة سيوقع الاقتصاد في حالة من الفوضى وسيزيد من التضخم .

محرر الشؤون الدولية – بقية

واضاف المعلق ان العجوز تاتشر على مايبدو لنا منزعجة من السماح للنساء والاطفال بالسفر الى بلادهم ومنها بريطانيا لانها ارادت ان تجعل منها مادة اعلامية تستخدمها في حملتها الانتخابية .

فيالبؤس حالها ومابغض انانيتها وكراهيتها للبشر على حساب مصلحتها الشخصية .

وختم معلق الشؤن الدولية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه قائلا على تاتشر ان تتذكر ان الامبراطورية التي لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس قد افلت منذ زمن طويل ولن تستطيع هي او غيرها من حلفائها ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء .

صحيفة الشعب – بقية

واستغربت الصحيفة من وصول رئيس كنانة مصر الى هذا المستوى في العدوانية وان يسبق الصهاينة بالوقوف الى جانب اميركا ضد العراق متناسيا دور مصر القومي ونضال الشعب المصري الذي كان على الدوام مع العرب في قضاياهم المصيرية مثلما تناسى شهامة العراقيين في الدفاع عن ارض مصر ودمائهم الزكية التي سالت على ارض مصر ولكن النفوس الضعيفة تتهاوى على وقع الدولار بل وينسيها كل مايحمله التاريخ من عظائم الامور .

تعليمات للجنود – بقية

وقالت صحيفة المجاهد الصادرة في الجزائر ان من بين النصائح الاخرى التي يسديها صاحب الكتيب الجنرال جيمس لايل التذكير بان الشمس تبزغ من الشرق وان الجندي الذي يعطش وهو لايملك الا القليل من الماء يتوجب عليه ان يقتصد كلما شرب وان يحافظ على فمه مغلقا قدر الامكان حتى لايفقد لعابه .

وقال الدليل ان هذه المعلومات المكتسبة من مركز تدريب فورت ايرون الموجود بصحراء كاليفورنيا ومن التدريبات المشتركة مع قوات نظام خائن الحرمين الشريفين تاتي جوابا لعشرات الاسئلة التي يطرحها يوميا الضباط والجنود الاميركان .

كما زودت وزارة الدفاع الاميركية جنودها بكتيب اخر يوجههم في تعاملهم مع المواطنين في نجد والحجاز . مثل عدم التعرض للمراة العربية بل عدم ابداء اي اهتمام بها ومثل عدم الجلوس قبالة اي شخص ومواجهته باسفل النعل .

اما المجندات فقد سمح لهن بقيادة الشاحنات العسكرية فقط . كما سمح لهن بالاستحمام بالمسابح المحلية بالشورت والقميص فقط !! الامر الذي اثار حفيظة هؤلاء المجندات ..

لجنة وحدة – بقية

العربي . ان العراق سوف يلقن الولايات المتحدة درسا لن تنساه ابدا اذا حاولت الاعتداء عليه .

وقال ان العراق ليس بنما ولاغرينادا مشيرا بهذا الصدد الى عظمة العراق وقوته وامكاناته العسكرية .

وقال الصحفي والسياسي الفنزويلي المعروف دومينغو البيرتو وانهيل ان العراق اثبت للعالم اجمع انه قادر على انتزاع حقوقه والتصدي للتهديدات الامبريالية ومخططاتها في المنطقة .

وشدد في مقال نشرته صحيفة اولتماس نوتيسياس على ان العراق يمثل روح الامة العربية لذلك قامت الولايات المتحدة بنشر قواتها بصورة لم يسبق لها مثيل في منطقة الخليج العربي بهدف قتل تلك الروح .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة كل من الزميل نافع حمود السباهي وملك وابراهيم وعبدالرضا ..

وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٩/٤ ولمدة ثلاثة ايام في حسينية البو شجاع في الكرادة الشرقية .. وانا لله وانا اليه راجعون

محكمة بداءة المحمودية
● اعلان ●

لوقوع الضم كسر القرار على العقار ١٥١م ١٥ الوجيهية من قبل الشريك غاصب داود لذا قررت الاعلان مجددا عن اجراء المزايدة العلنية لبيع القطعة اعلاه والموصوفة ادناه فعلى من يرغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ اليوم التالي لنشر هذا الاعلان مستصحبا التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٧٥) خمسة وسبعون الف دينار ان لم يكن شريكا وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير . القاضي خالد العزاوي

الاوصاف

١ . نوع الملك ورقمه بستان تسقى سيحا وهي ملك صرف الرقم ١٥١م١٥ بساتين دور ناحية الوجيهية .
٢ . جنسه/ملك صرف
٣ . درجة العمران/جيدة
٤ . المشتملات/النخيل والمغروسات
٥ . المساحة/٦ اولكات و ٦ دونمات
٦ . الشاغل/الشركاء
٧ . الوارد السنوي/سبعة الاف وخمسمائة دينار .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٩٢٥٥٢٣) والصادر من المملكة الاردنية الهاشمية في ١٩٨٧/٨/٦ باسم (يخيت معلك سليمان) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من الجمعية التعاونية الاستهلاكية في حي صدام باسم شرهان كزار زعلان وبرقم ٩٩٣ فعلى من يعثر عليها تسليمها الى استعلامات الجمعية وشكرا .

فقدان

فقدت بطاقة السلع المعمرة المرقمة ١٥٨٨٦/ ميرة والصادرة من سوق الرشيد المركزي باسم مركريت خاميس يوخنا .. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية بغداد باسم (بلقيس محمود عبداللطيف) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

حكــام نجد والحجاز : ذلك الفساد الكبير ..

نزار عباس

هذه حقائق ومعلومات ليست من عندنا . كي لانتهم باختلاق الاخبار ! ولانكون ضحية (حسد) لهذه العائلة السيئة . التي فاقت قارون في امواله ، ونيرون في ظلمه وجنونه ..

هذه الحقائق والمعلومات وردت في مجلات وصحف اميركية واوربية (صديقة) للنظام القائم في نجد والحجاز وقد كتبت هذه المجلات والصحف ماكتبت من اجل تحذير هؤلاء الحكام وانقاذ مايمكن انقاذه بعد ان بلغ الفساد حدا بات ينذر بسقوطهم وبالتالي سقوط مصالح اميركا واوربا في هذه المنطقة .

● خسر خائن الحرمين مليوني دولار على طاولة القمار في مونت كارلو وبعد ان اصبح وليا للعهد عمل كازينو خاصا به في قصره لممارسة القمار ..

ان اي امير سعودي لايملك مليار دولار لا يعد (اميرا) بحق !

توجد حوالي ١٠٠ طائرة خاصة تجثم في مطار جدة عندما يتعلق الامر بالحلي والمجوهرات . فلا يبدو ان للسعر اهمية تذكر فاحد المتعاملين من الامراء بهذا الصنف من السلع حصل على ٢٥٠ مليون دولار من الاعمال التجارية في السنة الماضية ولديه الان (ماسة) قيمتها ١٢ مليون دولار تحت الطلب (مجلة نيوزويك الاميركية ١٩٧٨/٣/٦) .

● كتب بول بالكا الصحفي الفرنسي المعروف في صحيفة لوموند ٢٥/٢٦/١/١٩٧٩ مقالا تحليليا تحت عنوان ـ انتقام التاريخ لغة مزدوجة ـ جاء فيه (والواقع وبحجة احترام الشعور القومي والديني للشعوب العربية والمسلمة فان غالبية النظم القائمة تزعم انها تطبق المفاهيم الاسلامية بشكل تام لكن موقف الحكام يتعارض ويتضاد غالبا مع القواعد التي يرون ان الاكثرية تحترمها واليكم بعض الامثلة ففي (العربية السعودية) لاتوجد دور سينما الا ان الامراء يستاجرون باسعار خيالية الاشرطة التي تصنع في باريس ولندن ونيويورك . ليتفرجوا عليها في حدائقهم او قصورهم . بينما يسكب الويسكي والشمبانيا امواجا . في حين ان مواطنا عاديا يقبض عليه وهو يشرب الكحول يعاقب بما ينص عليه الكتاب الكريم من عقوبات اما (الوجهاء) و (الاغنياء) المقربون من العائلة المالكة فهم يسافرون الى القاهرة والعواصم الاوربية ـ بعد ان اصاب الخراب بيروت ـ حتى يحصلوا على (نساء محترفات) او ينطلقوا بجنون في مضمار العاب القمار المحرمة في الشريعة الاسلامية) .

● نسبت صحيفة المحرر المغربية الى مجلة (نوفيل او بزرفاتور) الفرنسية قولها (ترافقت هذه ـ التطورات ! مع تحولات اقتصادية ومالية بدات تشق طريقها منذ ارتفاع عائدات النفط في ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ لكن اندفاعاتها زادت زخما في عهد (خالد ـ فهد) ومع توزير التكنوقراطيين الجدد وبدات فئات اجتماعية جديدة في المجتمع (السعودي) تستفيد مباشرة من هذه الخطط الاقتصادية سواء كانت في اطار الانشاءات والمنشات ام في اطار الاستيراد والتصدير وبذا اصبحت التنمية هي تنمية الجيوب وهكذا اختل البناء الاقتصادي والاجتماعي كما لم يختل من قبل وفي غياب جميع المعايير الادارية والمؤسساتية في (السعودية) تفشت كل انواع الامراض البيروقراطية ذات الولادة السريعة والفوضوية وكان تفشيها على نطاق واسع .

اما الشعب وخصوصا ابناء الحجاز ونجران والشرقية وهي مناطق الاغلبية فبدأوا يعلنون من هذه الممارسة اللاعقلانية للبذخ في العاصمة (الرياض) وخصوصا مظاهر الترف من قصور وسيارات وطائرات الخ ..

بينما المناطق المذكورة تعيش حرمانا متواصلا لايرتفع في بعض الحالات عن مستوى الكفاف (المحرر المغربية ١٩٧٩/١/١٥) .

● نشرت مجلة نيوزويك بتاريخ ١٩٨٠/٣/٣ تقريرا واسعا كتبه اربعة محررين ومراسلين للمجلة هم : جون تلسن وبول مارتن من الرياض وجين وتمور من واشنطن وكريز . ج . هاربر من الكويت ..

كان التقرير بعنوان (المملكة العربية السعودية الركيزة المتزعزعة للولايات المتحدة (جاء فيه) ان اعظم خطر يهدد العائلة المالكة مايزال الخطر الذي يمكن ان ياتي من بين صفوفها بالذات ان انفجار المواد النفطية قد جعل من حوالي ٨٠٠ اميرا سعوديا مليونيرا كبيرا multimillionaires وادى الى تفشي الفساد كالوباء كما زاد من التبذير والفضائح .

لقد اصبح الفساد مستوطنا واستشرى الابتزاز من الباعة الاجانب وكذلك (الخوة) وقد بلغ واحد من الابتزازات مؤخرا ٢٠٠ مليون دولار وقد اتخذت (ترتيبات) منحت فيها العائلة المالكة ارضا لامير لم يلبث ان باعها بعد ذلك بثمن ضخم جدا الى الحكومة لاغراض التنمية !

وهذا الامير هو وزير الدفاع الذي استحوذ على المدينة الصناعية في الجبيل وابتاعتها الحكومة منه بـ ١٧ مليون ريال ثم ـ تنازل ـ سموه عن ٨ مليارات منه مشكورا !

ايكنز السفير الاميركي السابق في السعودية قال : ان في وسع هذه البلاد ان تتسع وتستوعب الكثير من الفساد الا ان لذلك حدودا :

لذا فانه طلب من الادارة الاميركية ان تضع العائلة المالكة (السعودية) تحت المراقبة .

والى حديث اخر ..

الهوية العراقية للكويت



صدر للمؤرخين الدكتور محمود علي الداود رئيس قسم التاريخ في معهد البحوث والدراسات العربية والدكتور مصطفى عبدالقادر النجار ـ الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب والدكتور عبدالرحمن عبدالكريم العاني ـ رئيس جامعة الانبار كتاب جديد بعنوان « الهوية العراقية للكويت ـ دراسة تاريخية ووثائقية » ضم العديد من الوثائق التاريخية الدامغة التي تؤكد على كون الكويت وعبر التاريخ جزءا لايتجزا من العراق الممتدة تخومه من زاخو الى البحر .

يا هلا بنشامة آل سعود ..
بعثنالكم تأدون العمره !!

... الاصدقاء .. حاذروا ان تخرجــوا من جلودكم

خالد محادين ـ عمان

اعرف انه للزمن الصعب .

ولان الافراد كالدول . اما مع الموقف الصعب واما مع العملة الصعبة استحضر وجوهكم ايها الاصدقاء وارفع صوتي :

حاذروا ان تخرجوا من جلودكم

فالدول التي تنحرف يجيء من يقوّم اعوجاجها . اما الافراد فان الكارثة بهم تكون بلا امل في ندم او تراجع او خلاص .

ها انتم وراء زجاج المسافات . بكل تعبكم وعشقكم وبكل فرحكم وحزنكم . بكل انتمائكم القومي وتصرفكم القومي وجلدكم القومي والقكم القومي . وتواجهكم لحظة الاختيار بين الموقف الصعب والعملة الصعبة .

لقد احببتم دائما الفقراء الا من غنى النفس .

واحببتم دائما المتعبين الا من راحة الضمير .

ولهذا يحملني الذعر اذا ما سقط احدكم . لن يظل وجهه الوجه الذي اعرف . ولا صوته الصوت الذي اميز . ولا عناده هذا العناد الذي واجه الاقليمية والطائفية واغراء المال وهدى الذات .

يفزعني ان يسقط احدكم . فارى راسه تحت الخوذة الاميركية . وقلمه الحربة الموجهة الى صدر طفل في العراق او في مصر او في فلسطين ولحظة احاول ان اقترب منه . تكون قوة متعددة الجنسية تدفعني عنه لكي لا اكتشف خيانته لوجهه وفكره وتصرفه وانتمائه واحلامنا الواحدة . في وطن يقف على قدميه ولا ينحني على اقدام الغزاة .

اعرف انه الزمن الصعب .

لكن احدا منكم لن يموت جوعا .

فالمتخفون من لحمنا هم الان الفئران المذعورة التي تخفي راسها خلف نبالة راقبو .

ورائحة الميتين من الجوع ليست كرائحة الميتين من الخجل والخوف انها لحظة فاصلة .

اما ان تكون مع نصر الوطن او الى جانب الذين يعدون له الهزيمة مع نصر الامة او الى جانب الذين يحشدون لاغتصابها مع الحلم القومي او مع الانهيار غير الماسوف عليه .

ولن تخونوا وطنكم اذا لم تخونوا انفسكم .

وماذا سيبقى لكم بعد ذلك ؟

اي بيت لن تكون الخيانة فيه على وسادة الخائن اية كاس ماء لن تكون الخيانة مرآة في قعره اي باب يفتح ونافذة تفتح وشارع يفتح ولا تكون الخيانة امام الخائن عاره وغله وستارة نافذته ومفتاح بيته .

ايها الاصدقاء حاذروا ان تخرجوا من جلودكم .

حاذروا ان تختاروا العملة الصعبة على الموقف الصعب فاول المحتقرين لكم هم هؤلاء الذين لحظة تديرون ظهوركم عنهم يمدون السنتهم في اتجاهكم ويقولون :

كنا نعرف انهم تافهون كنا نعرف انه يسهل شراؤهم ويسهل بيعهم .

وليكن رهانكم على لحظة المجد القادمة .

فالموت جوعا وتشردا وتعبا افضل من عقد القران على الخيانة .

وسائل اتابعكم فارى من يواصل الوقوف على قدميه ومن يسقط وسيكون حزني على من يسقط اقل من القليل .

بوش لايريد لنا الاذى !! ؟

حسين الشهربلي

قال بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده في واشنطن مؤخرا (ولكنني اريد ان اوضح النقطة التالية وهي انه ليست لدينا اية مشكلة مع الشعب العراقي) .

لقد قال بوش مقالا في مؤتمره معبرا في كل الاحوال عن مازق جاد تورط فيه وورط معه الشعب الاميركي وحلفاءه الصغار والكبار .

وهنا اريد ان اناقش مقالة السيد بوش على نار هادئة رغم علمي باية نار تشتعل في صدره ..

بوش يريد القول انه لايريد الاذى للشعب العراقي .

حسنا جدا .. ونحن ايضا لانريد الاذى للشعب الاميركي وليست لدينا مشكلة معه ..

لكنني بهذه المناسبة ابحث عن عنوان اي عنوان يختاره بوش بنفسه ويضع تحته جدولا تصاعديا بقائمة تصرفاته وسلوكه العدواني المشين ضد شعب العراق ..

بوش يرسل قواته المحتلة الى الخليج ويجيش الجيوش الاطلسية ويحاول ان يستعدي كل العالم علينا وبالطريقة الاميركية الخاصة بالتفاهم مع كل نظام من اجل ذبح العراق وقتل ابناء الشعب العراقي وهو لايريد لشعبنا الاذى !!

بوش يفرض وصايته الكاملة على الامم المتحدة وعلى مجلس الامن الدولي وعلى الدول دائمة العضوية فيه في اغرب سابقة تجاوز وخرق واحتقار لهذه الدول في تاريخ هذه الهيئة الدولية ويعلن عدة قرارات اميركية ضد العراق ، اهدافنا جاءت بها قرارات الامم المتحدة . كما يعترف بذلك بعظمة لسانه .. فماذا يعني هذا غير ذبح العراق وقتل ابناء الشعب العراقي .. وهو لايريد لشعبنا الاذى !!

بوش يحول الحظر الى حصار ويصدر قرارا اميركيا باسم مجلس الامن باستعمال القوة العسكرية ضد كل واسطة تنقل لنا الغذاء والدواء ..

حصار رغيف الخبز وبالقوة الغاشمة فماذا يعني ذلك غير ذبح العراق ..

بعد ذلك فما زال بوش يعلن باسم الامم المتحدة ومجلسها عن كل انواع الاجراءات لتجويع العراقيين باي ثمن .. جوع بتهديد الاساطيل واستعمال القوة او بالدفع العاجل والاجل للحكام العرب وغير العرب الموظفين في البيت الابيض ..

المهم عند بوش ان يجوع العراقي ويموت جوعا .. وهو ليست لديه مشكلة معنا كما يدعي ..

بوش مازال يطارد رغيف خبزنا في البحار والمحيطات والخلجان ويحاول اعتقاله باي ثمن ..

بوش يمنع عنا الدواء .. يتمنى لمرضانا عدم الشفاء . بوش يقتل حليب الاطفال غرقا لو حاول الوصول لرضاعات اطفالنا .. ويصر على خلطه بالدم لو وصل الى ثغورهم الجميلة ..

بوش يمنع عن العراقيين كل مفردات الحياة ..

فماذا يريد اذاً وماذا يسمي ذلك ..

الرئيس الاميركي رهين الارادة الشريرة يريد ان يضعنا امام خيارين .. فاما المذلة والتنازل وبيع الشرف للاميركان واما الموت جوعا .. فايهما نختار ..

انا ادري ومازلت اناقشه على نار هادئة ماذا سنختار .. لكنني سادع طفلا صغيرا يقولها .. وليسمعه بوش جيدا ..

الطفل يردد عمو صدام ..

وسادع شيخا وقورا يقولها .. وليدي صدام

وامراة ربما هي امي وام اي عراقي او ام شهيد .. عند عينك يمه صدام .. وفتى وصبية وشابا وشابة ورجلا وامراة وملايين الملايين من العراقيين والعرب ويصوت مثل العاصفة تكسر الظهر الاميركي اذا لم ينحن امامها ويولي الادبار ..

النصر او الموت

اذاً هو خيار واحد .. ولامجال للمفاضلة بين المجد والعار ولامجال للمقارنة بين الموت جوعا والموت ذلا ..

السنا مجربين .. وهل سمعتم يوما ان عراقيا بكى من الجوع .. بعد هذا ..

هل كان بوش صادقا في ما ادعى ..

مجرد سؤال ربما يصلح عنوانا .. لكذبته الكبيرة ..

النساء الاجنبيات في العراق







... أجد الاجنبي في الخليج

ان ارادة الشعوب اقوى من بطش وعضلات الطغاة .. بهذه العبارة بدات الدكتورة رائدة سعيد حديثها عن التهديدات الاميركية للعراق .. واضافت الدكتورة رائدة سعيد خلال حديثها في تجمع بادرت الى عقده النساء الاجنبيات المتزوجات من العراقيين قائلة ان تاريخ الشعوب مليء بالحقائق والوثائق عن صمود الشعوب بوجه اكبر القوى الغاشمة .

وتابعت الدكتوره رائدة سعيد قائلة ان العراق هو العنوان الكبير ضد اميركا والغرب واعتقد ان الذين وضعوا في حساباتهم تحدي العراق كانوا على خطا مبين . ففي الماضي القريب كان العراق وبعض شعوب المنطقة تتعرض للابتزاز ولكن هذه السياسة الان غير مقبولة لان المثل الشعبي الذي كان يشير الى (ان العين بصيرة واليد قصيرة) لم يعد ينطبق على السياسة العراقية فالحمد لله ان العين اصبحت بصيره والذراع العراقية طويلة وبامكانها ان تصل الى حيث تشاء وعلى اميركا ان تدرك بانها ليست الوحيدة في الميدان بعد انسحاب السوفيت من الموازنة الدولية ويجب ان يدرك بوش ان الميدان له حدود وحواجز اهمها ارادة الشعوب ..

السيدة ماريانا الكاتب ـ من اصل الماني ـ تقول مضى على وجودي في العراق قرابة (١٨) عاما . في العديد من الاطفال وامارس حياتي الاعتيادية وكانني في المانيا والشعر حقيقتان وطني هو العراق وارفض بشدة بل

واعبر عن احتجاجي لانتشار القوات الاميركية والاجنبية في الخليج واطرح سؤالا على بوش وحلفائه لماذا لم يتخذ مثل هذه الاجراءات القاسية والمتشددة بشان المواقف (الاسرائيلية) التي تنتهك كل يوم في فلسطين حقوق الانسان وتتنكر لكل قرارات مجلس الامن والامم المتحدة .. ان الاجماع على تحدي العراق بهذه الطريقة يثير الشكوك والاستنكار .

السيدة اوزلا ظاهر ـ المانية مضى على وجودها في العراق (٢٣) عاما تقول ان العراق هو المهد الاول للحضارات ولذا فان مايتعرض له من مؤامرات يعد نتيجة للدور الحضاري الذي يسعى للقيام به .. انا اعيش بين اهلي واصدقائي في العراق وكل مايصيبهم يصيبني انا واطفالي .. اعبر عن استنكاري لكل الاجراءات الظالمة لبوش وحلفائه واقول لهم ان التدخل في المنطقة عسكريا واحتمالات قيام حرب ستنعكس اثاره الماساوية على العراق والعالم .. ارفعوا ايديكم عن خليجنا العربي واتركوا العرب يحلون مشاكلهم في ما بينهم ..

السيدة فالينا كورلينا (ام نوار)

من اصل سوفيتي جاءت الى العراق بصحبة زوجها منذ عشرين عاما تقول : يبدو ان الادارة الاميركية قد نصبت نفسها شرطيا في المنطقة لكننا نرفض اوامر هذا الشرطي غير العادل ولانسمح لاحد ان يتدخل في شؤوننا .. نحن في العراق نعيش بهدوء وسعادة وارى ان كل الاجانب يعاملون باحترام وود . اما نحن اللواتي امضينا كل هذه السنوات في هذه الربوع الخضر فنشعر بحق اننا اصبحنا جزءا من شعب العراق ولذا نعبر بصدق عن استنكارنا للمؤامرة واطرافها وسندافع عن بلدنا العراق بكل قوة ..

السيدة هلن السعودي (المانية الاصل) تقول منذ عشرين عاما ولم اشعر بالغربة في بغداد وارتبط حاليا بعلاقات عميقة مع العديد من العوائل العراقية واری ان الضجة الاميركية مفتعلة ولامبرر لها وانا على ثقة بان العراق سيخرج منتصرا رغم كل التحديات وقد مرت علينا في العراق في العقدين الماضيين تحديات خطيرة وكتب لنا النصر ايضا ..

وتقول السيدة روزي ماري (هندية الاصل) وتشاركها ايضا بالحديث السيدة ليلافنتا .. ان المرء يشعر بالاشمئزاز للتصرف الاميركي لان اميركا تتصرف وكانها ملاكم طائش مغرور لايرى سوى نفسه وسط حلبة خالية من المتحدين .. لكن شعوب العالم ستؤكد قدرتها على ايقاف هذا الوحش الطائش ولابد ان يسقط في احدى جولاته لان ارادة الشعوب هي الاقوى ..

وبلهجة عراقية جميلة تحدثت السيدة سانجرا البرزنجي (بريطانية) وقالت انا استغرب القرار الاميركي فهو يعبر عن عداء للاطفال والنساء والشيوخ ولكل الاشياء الجميلة ومن الغريب ان تقف بريطانيا ودول اخرى تتحدث عن الديمقراطية مع الاميركان وتساند قراراً غير انساني .. واضافت السيدة سانجرا قائلة انا واطفالي الاربعة نشارك اهلنا في العراق بمشاعرهم وبمختلف اوضاعهم ونرفض ان يقرن اسمنا بـ (ابو ناجي) فزوجي وابنائي من العراق وانا كذلك ونامل بالسلام لاطفالنا والف سلامة لقائدنا ورئيسنا العظيم صدام حسين .

● هاشم حسن ●

تصوير : بشير الغزاوي

















خبر .. بلا تعليق

الشمس الحارقة .. العدو الاول للجنود الاميركيين . هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة واشنطن بوست . لرسالة صحفية بعث بها محررها من ارض نجد والحجاز ..

يقول فيها : الجنود يلهثون والعرق يتصبب من اجسادهم لارتداء البزات السميكة والاحذية المطاطية والاقنعة . التي جعلتهم يبدون وكانهم من عالم اخر ..

ويقول : بعد عشرين دقيقة من بدء التمرين سقط احد الجنود ارضا . تحت لهيب الشمس . وصاح احد زملائه قائلا : اخلعوا ملابسه وبردوا جسمه . وقام اخر بانتزاع قناعه ويصب زجاجات الماء على راسه ..

لقد اصبح الحر الد اعداء القوات الاميركية . وان حرارة الشمس هي اكثر العوامل سيطرة في صياغة العمليات الاولية للقوات البرية المرابطة في الصحراء العربية . لقد دفعت بالقادة العسكريين الى تعديل برامج التدريب الاعتيادية .

وينقل مراسل واشنطن بوست عن الكابتن ادريان بيرك قوله : ان اصعب الامور التي يتعامل معها الجنود هي الحرارة الشديدة وقضاء الساعات بين الرمال والغبار . ان هذه العناصر تجعل النهار طويلا مغبرا . وتجعل الليل قصيرا وغير مريح ويمر بدون نوم ..

كما ينقل عن احد الجنود قوله : ان من الصعب جدا . التاقلم وما على المرء الا تحمل جو الصحراء ..

ويقول احد مشاة البحرية : عندما فتحوا ابواب الطائرة في الليلة الاولى لوصولنا . كدت اصاب بنوبة قلبية من شدة الحرارة ..

ويختتم مراسل واشنطن بوست رسالته الصحفية بالقول : ان قادة اللواء السابع لمشاة البحرية الذي وصل من كاليفورنيا . اعدوا لجنودهم برنامج تدريب بالتناوب يدوم اربعة ايام تمهيدا لمرابطتهم الطويلة فوق كثبان الرمال . وبعد بضعة ايام تحت الشمس الحارقة . قرروا تعديل برامج التدريب بحيث تجري ليلا . بينما ينام الجنود خلال ساعات النهار !!

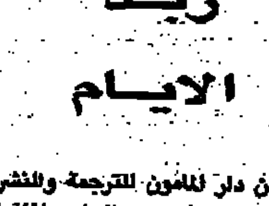
ندوات توعية لنساء القطر

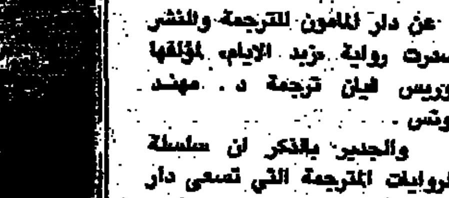
اعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع ابو جعفر المنصور منهاجا لعقد مجموعة من الندوات الجماهيرية الهادفة لخلق الوعي الوطني في الاسرة العراقية من اجل ترشيد استخدام الطاقة والابتعاد عن العادات والتقاليد الاستهلاكية الضارة تعزيزا لصمود القطر بوجه الحملات الامبريالية الظالمة ضد العراق وامتنا العربية ..

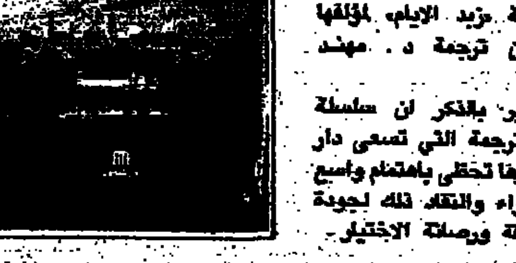
يشترك في هذه الندوات التي ستعقد في مقر الفرع خبراء في مجال التغذية وترشيد الطاقة . ويسهم كذلك العديد من الدوائر في تقديم المعلومات الاقتصادية والصحية ومنها وزارة النفط والصحة والتجارة ..

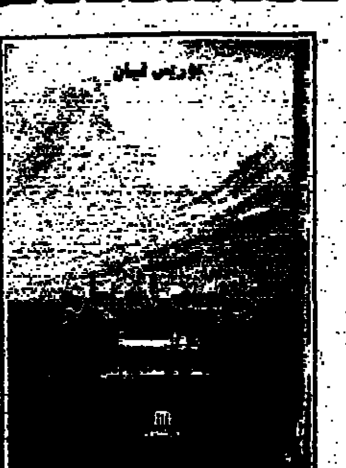
ويذكر ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق قد شكل العديد من اللجان لوضع مناهج للتوعية الوطنية الكبرى ينفذ في عموم القطر لترشيد الاستهلاك وتعزيز الصمود في هذه المرحلة الحاسمة ..

زبد الايام





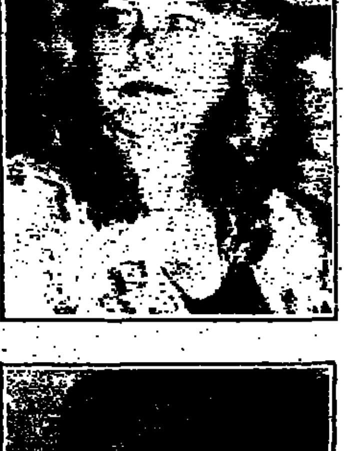


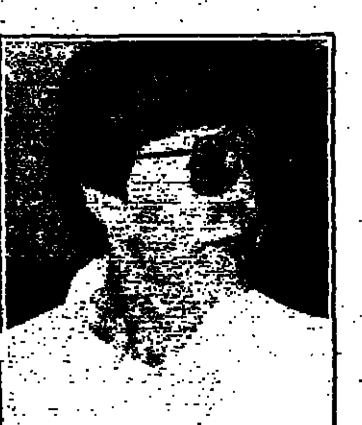


عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت رواية «زبد الايام» لمؤلفها بوريس فيان ترجمة د . مهند يونس .

والجدير بالذكر ان سلسلة الروايات المترجمة التي تسعى دار المامون لنشرها تحظى باهتمام واسع من قبل القراء والنقاد ذلك لجودة الترجمة ودقة ورصانة الاختيار .

وبزغت الشمس





هناك مثل بغدادي عريق يقول (طلعت الشمس على الحرامية) بدات الامور تتضح .. فالاجساد الفضة للجنود الاميركان صارت تصفعها الصحراء العربية وتجفف جلودها والمياه التي يصبونها على رؤوسهم ووجوههم لاتلبث ان تتبخر فيعود الشعور بالحر والجفاف الى ماكان عليه فكثر عدد الضحايا الذين قضت عليهم قساوة البيئة ..

والى جانب هذا يروي احد القادمين من جنوب العراق ـ من الكويت حصرا ـ ان في الايام الاولى من ثورة الكويت على حكامها يوم كانت درجات الحرارة في اوجها كان قائد احدى الدبابات العراقية متمددا فوق سطح دبابته حيث اشعة الشمس الملتهبة من فوقه وحديد الدبابة من تحته .

وبدات الامور تتضح بالنسبة لشعوب العالم .. ان نفرا من عرب البترول كانوا يبذرون ثروات البلاد في كل ملهى وماخور ومنكر .. ويهربونها الى الخارج لتكون سندا لحيتان الصهيونية ودعما لمن يدعمها ..

ولما ظهر من بين قادة العرب من يقول لهم (قفوا عند حدكم) تملكهم الخوف من انفضاح الحقيقة وخافوا من شعوبهم .. فراحوا يوزعون المليارات يرشون بها بعض الحكومات لكي تقف معهم وتساعدهم في تغطية مساوئهم ..

اذ ذاك هبت تلك الشعوب لتحاسب حكوماتها ..

فهذا الشعب يقول لحكومته : اننا لانفرط بصداقة جيراننا وبمصلحة بلادنا على المدى البعيد لحساب شرذمة لاشعبية لها في وطنها وشعب اخر يحاسب حكامه قائلا : ان من باب الوفاء ان لاننسى فضل العراق على بلادنا واحترامه لمصالحنا .

والشعب الذي لايسكت على الضيم ويستنكر من حكامه حين يشذون قال كلمته: انني شعب يقدس حاكمه مادام يمشي على الصراط المستقيم ويتبع المعادلة السليمة : احترام الوطن / والتفاعل مع الامة .. وقد اعطيت الدليل الملموس على ذلك بالاطاحة بمن لايحترم هذه المعادلة .. بدات الامور تتضح لجميع الناس عدا السيد (بوش) فهناك اسئلة لايجد لها جوابا شافيا ..

لقد لعبنا لعبة الاستغفال على مدى سنين طوال . لننا من اصدقاء العرب الحميمين عندما يتعلق الامر باستغلال المال .. ومن الد اعدائهم حين تصطدم مصلحة الشعب العربي بمصلحة (اسرائيل) ..

الان انكشفت اللعبة ..!

ولماذا ساعدت الاغبياء على انكشافها ..!

هل مليارات هؤلاء ستكفي لتغطي الخسائر التي تكبدتها بسبب غبائهم ..

عباس مهدي